الثورة

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

www.thawra.sy

twitter facebook YouTube Telegram

السبت 28 جمادى الآخرة 1441 هـ
22 شباط 2020 م العدد 17199

السنة السابعة والخمسون

صفحة 12 | 25 ل.س

لقطات جوية توثق دقة استهداف الإرهابيين ومدرعاتهم في النيرب .. ونظام أردوغان يغرق بأكاذيبه

الجيش يكثف عملياته ويستهدف تحصينات الإرهابيين بمحيط قميناس وجبل الأربعين وأريحا

٣ - ١١

عدد خاص

اليوم حلب.. وكل الأيام سورية

الحرارة إلى انخفاض .. والجو بين الغائم جزئياً والغائم ماطر

دمشق ٤/١٣ - الجنوبية ٥/١٤ - الجبلية ٢/١٠ - الوسطى ٨/١٥ - الساحلية ١٢/١٦ - الشمالية ٧/١٥ - الجزيرة ٦/١٥ - الشرقية ٨/١٧ - البادية ٤/١٤.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

انتصار حلب

عدد خاص

نافذة على حدث

انتصرت حلب..ستتحرر إدلب

■ راغب العطية

انتصرت حلب بعزيمة أبطال الجيش العربي السوري، وتحررت مدنها وقراها من رجس الإرهاب التكفيري، بالرغم من كل التحشيد السياسي والعسكري والإعلامي لرعاة التنظيمات الإرهابية وداعموها، وإدلب تنتظر بجوارها، استكمال تحريرها من الفئة الضالة ذاتها التي أذاقت السوريين ممن وقعوا تحت سيطرتها شتى أنواع العذاب والقهر والإجرام.

والدولة السورية بدورها أكدت مراراً وتكراراً أنها لن توقف حربها على الإرهاب حتى تجتثه من جذوره، وتعيد كل ربوع الوطن إلى سابق عصره آمناً مطمئناً، لا إرهاب فيه ولا وجود غير شرعي لأي قوة أجنبية تدنس ترابه الطاهر، ويقف إلى جانبها في ذلك أصدقاء وحلفاء، مؤمنين بأن محاربة الإرهاب على الأراضي السورية يصب في مصلحة دولهم وشعوبهم والعالم بأسره.

بالمقابل بعض دول العالم التي تدور في الفلك الأميركي الصهيوني، تقف اليوم مشدوهة من الانتصارات السورية المتلاحقة، وحكوماتها ماضية في ممارسة نفاقها السياسي المعهود، وهي لا تملك الجرأة على إعلان موقفها الصريح من هزيمة تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين وأشباههما، على يد أبطال قواتنا المسلحة، خوفاً من غضب واشنطن عليها، بالرغم من أن الإرهاب ذاته قد ضرب الكثير من هذه الدول في عقر دارها ملحقاً فيها خسائر بشرية ومادية كبيرة جداً.

وقع أردوغان في شر أعماله الإرهابية، ولا يمكن أن ينقذه من هذه الورطة لا اتصال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ولا المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ولا يمكن «لباتريوت» ترامب أن جنوده الذين زج بهم إلى جانب التنظيمات الإرهابية في الأراضي السورية.

أما تطبيق سياسة الهروب إلى الأمام، والتي قد يكون حلف شمال الأطلسي ساهم فيها وشجعه عليها، فحشرت الإرهابي أردوغان في زاوية الهزيمة، التي يكابر هو وأسياده في واشنطن من الاعتراف بها.

بطولات الجيش تسيّج حلب بالأمان وتنثر الفرح في رحابها

مشاهد التحرير ترسم خريطة النصر الكاملة وتبعث برسائل الحسم إلى إدلب

■ الثورة- رصد وتحليل:

إنه الانتصار بأحلى صوره وأعظم تجلياته في حلب الذي أكد تكامل الرؤية وصوابية الاستراتيجية والهدف وثبات الحق وصمود الإرادة؛ بعد أن صنع بواسل الجيش العربي السوري في الشهباء أعظم ملاحمهم البطولية، مؤكدين أن حلب التي أريد لها أن تكون منطلقاً لشرور النظام التركي وخنجراً مغروزاً في الشمال السوري عصية على مشاريع المتآمرين والمعتدين وسلخها وفصل عراها عن وطنها الأم محال.

الدولة السورية وعدت أن تحرر مواطنيها من نير الإرهاب، فكان للوفاء عنوانه الأسمى في حلب، كما وعدت أن تكنس الإرهاب عن كل الجغرافيا السورية ولها مع النصر مواعيد قريبة، فانتصار حلب ستليه انتصارات أخرى، وثقة السوريين بجيشهم الذي يجترح المعجزات كبيرة لا يحدها حد ولا يشوبها قلق.

حلب إلى حضن الوطن.. سجلت دمشق عنوان بلوغها مراحل الحرب الأخيرة على الإرهاب، وركلت كل من راهن وسعى لتدميرها إلى خارج الحسابات الميدانية والسياسية.. فأتى الجواب السوري على ترهات وفبركات المجتمعين حول طاولات التآمر على سورية، بأن المنتصر هو من يفرض الشروط.

فتحرير حلب من رجس الإرهاب جاء نتاج تقاطع الإرادة الكبيرة، والعزيمة القوية للجيش العربي السوري في إعادة أراضي المحافظة كافة إلى سيادة الدولة.. مع الصمود المنقطع النظير الذي أظهره أهالي حلب بشكل خاص أمام كل الصعاب والتحديات المعيشية والأمنية التي زرعها الإرهاب بأوامر من مشغليهم.. ويمكننا القول بأن حلب هي الشعرة التي قصمت ظهر أردوغان وإرهابييه ونثرت أوهامه العثمانية إلى غير رجعة.

على الرغم من أن حلب كما كافة الأراضي السورية في صلب الاهتمام السوري إلا أن الحكمة والرؤية الصائبة للدولة السورية كانت هي الأساس في إعطاء المهل لا بل التمهل في إعادة حلب إلى الحضن السوري.. فلطالما عمدت الدولة السورية إلى تغليب لغة الحوار والعقل وتدارك العمل العسكري منعاً لحدوث أي عمل عسكري تراق من خلاله الدماء.

ولهذا الغرض قبلت الخوض في غمار محادثات أستنة وسوتشي التي سعى إليها الحليف الروسي لنفس السبب وهو الوضع الإنساني، وسخرت لنجاح تلك المحادثات أو الاتفاقات كل الإمكانيات لكن مع الحفاظ على مفهوم عودة كل الأراضي السورية إلى كنف الوطن.

أنقرة تقوم في كل مرة بطرح بعض المزاعم والفبركات بين الحين والآخر من أجل إيجاد حجج وذرائع لتدخلاتها السافرة في الأراضي السورية، وتزيد من حضورها العسكري بهدف تحقيق المزيد من السيطرة على الأراضي السورية.

أردوغان وكعادته، في نفاقه ومراوغته يحاول دائماً إيجاد الحلول البديلة لدعم الإرهاب وبالتالي دفع كل اتفاق سواء في سوتشي أم أستنة إلى الانهيار، الأمر الذي عكس تصعيداً إرهابياً على الأرض، حيث صعدت «جبهة النصرة» الإرهابية وميليشياتها من عملياتها الإرهابية، مستخدمة كل ما استطاعت إليه من أدوات ومحاولات تسلل وصولاً إلى القذائف الكيميائية، لكن من دون فائدة..ما دفع بسورية إلى قول كلمتها الفصل والبدء بعملياتها لتحرير حلب، وبعدها إدلب.

جاء ذلك مع بلوغ الروسي قمة السخط.. فلم يعد هناك أي مجال للسماح للتركي بالمراوغة واللعب على الوقت، بعد سلسلة أكاذيبه وفبركاته في كل ما يتعلق باتفاق سوتشي بخصوص إدلب.

فالمشهد في الشمال من المؤكد أنه لن يخرج من دائرة الكذب التركي بعد أن تملصت أنقرة من اتفاق سوتشي وأستنة وفق معطيات المشهد من خلال خرق الهدن المتكررة والدفع بالإرهاب لارتكاب المجازر عبر عمليات إرهابية ضد المدنيين والمناطق العسكرية وكله بتسهيلات تركية.. وهذا غيض من فيض تلك الأعمال.

ساعة الحسم انطلقت، وأطلقت صفارات بدء العمليات العسكرية للجيش العربي السوري لمواصلة عمليات التحرير وبالتالي تحرير حلب المحافظة وتأمينها من كل الاتجاهات.. وما إن بدأت العمليات العسكرية حتى كانت النتائج سريعة جداً ومذهلة..

في بداية معركة ريف حلب الغربي شهدت المنطقة بداية انهيار الإرهابيين على الكثير من المحاور، منها خان طومان وكفر حلب، وبدأت المعركة تأخذ منحى مغايراً، فبدأ الجيش العربي السوري بالتعاون مع الحلفاء بتطويق الفوج ٤٦ والذي يعتبر من أهم المناطق الاستراتيجية بالريف الغربي الذي كان سبباً بتقهقر الحالة النفسية للإرهابيين، ومن ثم تابع الجيش العربي السوري تقدمه بنفس الأسلوب بأغلب الريف الغربي والشمالي الغربي لمدينة حلب.

وخلال الأسبوعين الأخيرين من شهر كانون الثاني تمكن الجيش العربي السوري من السيطرة على أكثر من ٥٥ مدينة وبلدة من بلدات ريف حلب الغربي، وأشار محللون عسكريون إلى أن المنطقة التي تمت السيطرة عليها مؤخراً هي من أكثر المناطق السورية وعورةً وتحصيناً من قبل الإرهابيين.

تلك الانتصارات جاءت مع انهيار غير مسبوق في صفوف الفصائل والتنظيمات الإرهابية.. وتمكن الجيش العربي السوري من السيطرة على بلدة شويحنة وتلتها الاستراتيجية الذي يعتبر أبرز تل بريف حلب الشمالي الغربي كونه يكشف نارياً كل المنطقة، ويقطع طرق الإمداد على عدد من مناطق انتشار الإرهابيين، وهو ما سهل للجيش العربي السوري تحرير معارة الأرتيق.

كما حرر الجيش العربي السوري بدعم من حلفائه بلدات بيانون والليرمون وعندان وحريتان وكفر حمرة وتل مصيبين وحيّان وياقد العدس وكفربيسين وبابيص وكفرداعل، وجمعيات «الهادي، بشانطرة، الهوتة».شمال غربي وغربي حلب، ومناطق حي جمعية الزهراء بالجهة الشمالية الغربية لحلب المدينة.

وبعد السيطرة على هذه المناطق، فإنَّ أهداف سورية من استعادة الطريق الدولي «إم ٥» وتأمين كامل مدينة حلب تكون قد تحققت بشكل كامل، وبالتالي متابعة مسيرة التحرير ليكون بذلك ملاصقاً لمناطق ريف إدلب الشمالي.

وفي حي جمعية الزهراء، تمكن الجيش العربي السوري من الالتفاف على التنظيمات الإرهابية ومحاصرتهم عقب السيطرة على محاور عاجل وعويجل وصولاً إلى الطامورة، وهو ما دفع الفصائل لإخلاء مواقعها تباعاً.

وكانت مصادر من داخل تلك التنظيمات الإرهابية قد أكدت أن محاور ريف حلب الغربي تعرضت خلال ساعات قليلة لعمليات عسكرية قوية نفذها الجيش العربي السوري بالتعاون مع حلفائه، ما اضطر الفصائل الإرهابية للانسحاب من مواقعها.

إلى جانب تلك الأسباب فقد شكلت العمليات المباغتة للجيش العربي السوري، والانقسام الكبير في صفوف التنظيمات الإرهابية إلى تسريع تحرر المدن والقرى من رجس الإرهاب وإحكام القبضة العسكرية لأبطال الجيش العربي السوري.

الانتصارات الميدانية للجيش العربي السوري تقابلها حالةٌ من التأزم في أوساط الفصائل الإرهابية وحليفها التركي مع اقتراب معركة إدلب الفاصلة، ومن الواضح أن تهديدات رئيس النظام التركي رجب أردوغان باستخدام القوة، لمحاولة عرقلة تقدم الجيش العربي السوري والتي ترافقت مع إرسال أكثر من عشرة آلاف جندي و٨٠ دبابة و١٥٠ عربة مدرعة لم تعط أي نتائج، ولم توقف تقدم الجيش، بل أعطت نتائج عكسية تماماً.

عودة الحياة لمطار حلب

استأنف مطار حلب الدولي عمله من خلال تسيير أولى الرحلات المدنية بعد توقف لسنوات، في خطوة تأتي إثر تحرير الجيش العربي السوري محيط مدينة حلب وإبعاد التنظيمات الإرهابية عنها.

وقد أطلقت أول رحلة جوية من دمشق إلى حلب» يوم الأربعاء الفائت كما ستتم برمجة رحلات إلى القاهرة ودمشق خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتوقف مطار حلب الدولي، الواقع شرق المدينة، عن النقل المدني بشكل كامل منذ ٢٠١٢، حين سيطرت الفصائل الإرهابية على الأحياء الشرقية لحلب.

وكان الجيش العربي السوري قد بدأ بتأهيل الطريق الإستراتيجي الدولي«حلب – دمشق»، بعدما تمكن من تحرير هذا الطريق من معاقل الإرهابيين، في الوقت الذي توقعت فيه روسيا اقتراب انتصار الجيش السوري في إدلب والسيطرة الكاملة على المدينة.

تحركات أنقرة وتفاعل واشنطن معها أعطى للمشهد زخماً إضافياً، وفواصل زمنية عديدة، إلا أن ما خفي أعظم، فالمرحلة القادمة ستؤدي بالضرورة الى توضيح تلك التحركات المزدوجة في ظل تضارب المعطيات المبهمة وغير الجلية.. لكن في النهاية قالتها دمشق في السياسة كما قالتها وما زالت في الميدان.. فالجيش العربي السوري في آخر مراحله التحضيرية لعملية إدلب العسكرية سواء أراد التركي ومعه الأميركي أم لم يريدا، فالحال سواء، وهو اليوم عازم أكثر من قبل على تحريرها، ولا سيما أن النظام التركي يرسم مزيداً من تآزيم الأوضاع هناك اقتصادياً كما هو حالها الأمني المأزوم.

أهمية حلب الإستراتيجية

الأهمية الإستراتيجية لمدينة حلب، تنبع من كونها تعتبر ثاني أكبر المدن السورية بعد دمشق، وتضم أكثر من ٢٢٪ من سكان البلاد (حوالي ربع السكان)، ولها أهمية تاريخية وسياحية، كما تعتبر عاصمة البلاد الاقتصادية، وبوابتها إلى أوروبا لقربها من الحدود التركية، وعقدة مواصلات تربط العديد من المحافظات السورية، وتشكل نموذجاً للتعايش والتآخي بين جميع مكونات المجتمع السوري.

رؤية إعلاميين وخبراء سياسيين وعسكريين في انتصارات حلب

حلب أيقونة الشمال ودرة الاقتصاد السوري

د. الصايغ: الانتصار في حلب يفتح بوابات النصر النهائي على الإرهاب

تحدث الإعلامي الدكتور فايز الصايغ لـ(الثورة) عن معاني الإنجاز في معركة تحرير حلب، و رسائل القوة التي أرسلها الانتصار المحقق والمنجز في حلب، وأصداء هذا الانتصار وانعكاساته على معارك التحرير المستكملة لكل التراب السوري من عفن الإرهاب، مؤكداً أن كل شبر من سورية مقدس عند السوريين وفي مقدمتهم الجيش العربي السوري، وأنه لا يدرك القداسة هنا على هذه الأرض الطيبة التي يستنشق أهلها القداسة إلا القديسون و أولئك هم أفراد الجيش وأهلهم ومن يحيط بهم وأعني الشعب السوري كله.

وأشار الصايغ إلى أن التحرير يحمل في مضمونه كل الخصوصية والفرادة الاستراتيجية والأهمية الكبرى، ليس لأنها حلب عاصمة سورية الاقتصادية وبوابة الشمال وميمنتها الشرق وميسرتها الغرب السوري، ولا لأنها مدينة الصناعة والتراث والأوابد والشواهد الحضارية والتاريخية والتعداد يطول فحسب، وإنما لأنها فوق ذلك كله مدينة الفرح السوري ومن مواويل أهلها تتمايل غوطة دمشق ويهتف قاسيونها مفتخراً بانتصار حلب، مضيفا: لا أريد استعراض ما تعرضت له حلب عبر التاريخ من غزوات همج الأكوان وانتصرت، وما انتصارها اليوم وقد تكالبت على سورية كل نفايات العالم البشرية وكل متخلف ورواد سجون وقتلة ومجرمون ومن بينهم حثالات دول النفط التي كان من المفروض أن يسهم مالها في رفع مستوى فهمهم وإدراكهم لما يخطط لهم.

ويتابع الدكتور الصايغ بالقول: إن التفرعات شائكة ومعقدة في خيوط المؤامرة على سورية وتحتاج إلى مساحات أوسع، لكن ما يمكنني قوله إن معركتنا في خواتيمها فما بعد حلب ليس كما قبلها، فانتصار حلب اليوم هو دعائم تثبيتية وترسيخية ومكملة لانتصارها عام ٢٠١٦ وللانتصارات التي سبقت ولمئات المعارك التي خاضها جيشنا المقدام على عموم الأرض السورية التي دنسها إرهاب العالم المتقدم منه والمتخلف، وما اجتمع التخلف والتقدم ولا تقاطعت مصالحه إلا لأن المخطط أميركي إسرائيلي تخضع له دول محسوبة على التقدم ودول محسوبة على العمالة، ويستعرض الصايغ المخططات التآمرية التي وضعت لاستهداف الدولة السورية والنيل من جيشها، مشيراً إلى أنها في ذروة التقاطع القذر والانحناء المذل عند مصالح أميركا وإسرائيل التي قررت استهداف سورية وشعبها وحضارتها وتاريخها العريق لأنها تدافع عن الأمة العربيه وتقاوم المشروع الصهيوني.

ويوضح الصايغ أسباب فشل المؤامرة الصهيو أميركية على سورية بأن الدول المتآمرة وأذنابها فاتهم أن سورية عصية على الاستهداف لأنها تملك واحداً من أهم أسباب الانتصار وهو وحدة الجيش والشعب مع القائد وانصهار القائد مع الجيش والشعب هذه المعادلة غابت عن أذهان الدول المتآمرة طوال زمن الاستهداف، فبما بدأت مراكز الأبحاث وأغلبها غربي وأميركي وبعضها (إسرائيلي) تدرك أن هذه المعادلة هي كلمة السر في انتصار سورية منذ بداية المؤامرة حتى تاريخ آخر انتصار، وفي كل يوم وجولة انتصار جديد لدرجة أن انتصاراً يُحدث الآن في الجبهات الساخنة ونحن نكتب هذه الكلمات، فما بين كتابتها وبين نشرها سيحقق الجيش العربي السوري أو ستحقق المعادلة انتصاراً جديداً.

ويؤكد الإعلامي الصايغ أهمية تضامن حلفاء سورية معها ووقوفهم مع حقوقها المشروعة واستبسالهم في الذود عن أحقيتها في صون وحدتها الجغرافية ودحر الإرهاب عن أراضيها، وقال: لم نكن وحدنا في المعركة فقد انتصرت القيادة السياسية والعسكرية في إيجاد منظومة التحالف مع الأشقاء والأصدقاء ومع منظومة المقاومة وفي المقدمة روسيا الشقيقة وإيران الشقيقة أيضاً، فيما أغلب من كنا نسميهم أشقاء هم في الخندق الصهيوني، مشيراً إلى أن سورية قدمت لنفسها ولأمتها العربية والإسلامية وللعالم كله ولشعوب الدنيا نموذجاً فريداً في التصدي للإرهاب سيدونه التاريخ في سجله الصحيح بأحرف من ذهب وبنور ساطع.

ويضيف الدكتور الصايغ إن ما بعد حلب سيكون مختلفاً عما قبله لأن الجيش العربي السوري وأهالي حلب ومن خلفهما الشعب العربي السوري كله المتحد والمتلاحم مع جيشه وتضحياته حطم بانتصار حلب المخطط وصدّع عقول المتآمرين وأصابهم بالشلل والتشرد والهزيمة النكراء، ذلك أن صدى الانتصار السوري في شمال الوطن العربي يُسمع صداه في المغرب العربي وفي عموم أرجاء الوطن العربي كله، والصوت والصدى الذي أتحدث عنه لا يمر عبر إسماع الحكام وإنما يستقر في آذان وعقول الناس والشعب العربي عموماً، الأمر الذي سيسهم في هزّ الأنظمة العربيه المتواطئة فيما ينذر بالحساب العظيم عندما تحين الساعة التي لا ريب فيها.

وأضاف الصايغ إن ما يسعى إليه النظام التركي من خلال تأجيج الحروب وتسخين الجبهات على امتداد الخريطة العربية وما يجري في شمال سورية وفي غرب وشمال أفريقيا وتحديداً في ليبيا وفي مناطق أخرى يشير إلى أن النظام التركي ومن يقف خلفه من قوى التخلف العربي الذين يأتمرون بأمر الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بطبيعة الحال، يحاول بسط عثمانيته على الشرق والغرب مروراً بما زرع في السودان من ألغام وما قام به في زعزعة الأوضاع وتأجيجها في ليبيا استكمالاً لما قام به حلف الناتو الاستعماري في ليبيا من تدمير ممنهج، وهذا يعني أن مخطط الفوضى الخلاقة الذي بشرت فيه كونداليزا رايس يوم كانت مستشارة الأمن القومي الأميركي في إدارة الرئيس بوش الابن مستمر، مضيفاً إن مثل هكذا مخطط هو المرحلة التمهيدية التي كان كما يبدو سواءً كنّا على معرفه بالمخطط أم فوجئنا به لتنفيذ (صفقة القرن) التي فوضت الكيان العنصري الصهيوني بالاستيلاء على المنطقه كلها وبتواطؤ عربي سواء من دول الخليج أم من خارجها، ولا جديد إذا ما أكدنا أن الذراع التركي العثماني هو ذراع حلف الناتو الذي يمكنه التغرير بالمأجورين لتفتيت الساحات العربية وهذا ما حصل.

أشار الأكاديمي والباحث في العلاقات الدولية الدكتور بسام ابو عبد الله في تصريحه الخاص لـ«الثورة» الى أن انتصار حلب له تأثير كبير جداً وخاصة أن الدولة السورية أعطت مهلة أكثر من عام وعدة أشهر لاتفاق سوتشي كي يقوم النظام التركي بموجبات هذا الاتفاق، لافتاً الى انه خلال عام وعدة أشهر لم ينفذ النظام التركي أي التزام من التزامات سوتشي وجرى خرق الاتفاق أكثر من ألف مرة وفقاً لوزارة الدفاع الروسية، وجرى تعزيز واقع الهجمات الإرهابية وعادت مدينة حلب وبعض أحيائها لتعاني من القصف الصاروخي الذي كانت تنفذه هذه الجماعات الارهابية، لذلك صدر بيان عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة واتخذ قرار سوري استراتيجي بتحرير حلب هو متخذ بالأساس ولكن آن أوان تطبيقه، منوهاً بأن هذا الأمر أتى بعد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دمشق في السابع من الشهر الماضي والذي أعطى إشارة بأن وضع الإرهاب في إدلب يجب أن ينتهي وهذا الأمر تم تدعيمه بتصريحات سياسية وعسكرية روسية خاصة بعد مماطلة النظام التركي لأشهر طويلة وكذبه ومراوغته مع روسيا فيما يتعلق بالتزامه باتفاق سوتشي .

وأضاف الدكتور أبو عبدالله إنه في بداية هذه العمليات العسكرية الواسعة السريعة والهامة والمؤثرة جداً لم تعتقد العديد من الأطراف المعادية للدولة السورية بما فيها النظام التركي وحلف الناتو أن الجيش العربي السوري والحلفاء سيتمكنون من خلال هذه الانطلاقة السريعة انجاز هذا التقدم الميداني الكبير والواسع وكانوا يعتقدون بأن الأمر سيتحول الى حرب استنزاف وسيجبر السوريين والروس على أن يفاوضوا الاتراك وسيكون وضع النظام التركي أقوى .

ونوه بأن الصدمة الكبيرة التي أصيبت بها هذه الأطراف هي سرعة الانجاز ودقته وحجم الانهيار الكبير داخل الجماعات الإرهابية التي تتلقى الدعم من النظام التركي وحلف الناتو، وهذا الأمر صدمهم وهذه التحولات في الموقف بدأت بشكل تصعيد واضح جداً، خاصة أن تحرير طريق دمشق – حلب هو أيضاً توسيع طوق الأمان لمدينة حلب الذي فاجأهم باتجاه الدخول عدة كيلو مترات في طريق M٤ « طريق حلب اللاذقية »، مبيناً انه تم البدء برؤية المتغيرات في الموقف من خلال الانخراط التركي العدواني الواضح جداً معنى دخول الاصيل وخصوصاً بعد انهيار الوكيل بشكل كبير لم يكونوا يتوقعونه، وبالتالي بدأ لتصعيد التركي الذي لا يزال حتى هذه اللحظة .

وعن رسالة تحرير حلب وتأمينها من الهجمات الارهابية التي يقودها النظام التركي الداعم والراعي للإرهاب في الأراضي السورية أكد الدكتور أبو عبدالله أن انهاء هذا الوجود الإرهابي في محيط مدينة حلب ظهر مباشرة سواء من خلال ردود أفعال النظام التركي أم من خلال ردود أفعال الدول الغربية ومن خلال جلسة مجلس الأمن الذي اعتدنا أن تعقد فقط للدفاع عن الإرهابيين .

ولفت إلى أن انعكاسات الانتصار ستكون كبيرة وهائلة، فمن الجانب الاقتصادي فإن الانتصار سيعطي أملا كبيرا لأهلنا في حلب وهذا رأيناه في ردود الافعال الشعبية وافراح أهالي حلب، والحركة الجوية ستعيد الكثير من الناس في الخارج للبدء بنشاط حقيقي وفعلي في مجال الصناعة ذات التأثير الكبير على الحركة الاقتصادية في سورية، وهذا الأمر سيربط حلب بالمحافظات السورية عبر الطريق السريع بحماة ودمشق وكل المدن السورية.

ونوه بأن للانتصار تأثير معنوي ايضاً فقد أنهى حالة المراوحة في المكان التي استمرت لفترة طويلة وشكلت نوعا من الابتزاز التركي عبر اللعب على حبال الاتفاقات وإبقاء الوضع الراهن وإطالته من خلال محاولة تثبيت واقع سيفرض على السوريين كما كان يفكر النظام التركي، والآن كسرت حالة الجمود هذه من خلال كسر هذه المعادلات وفرض تحرير الأرض بالقوة العسكرية الأمر الذي جعل النظام التركي عاجزا عن الدفاع عن تدخله العدواني أو حتى أمام الرأي العام داخل تركيا وأمام الرأي العام على صعيد المنطقة.

ولفت إلى أن تداعيات الانتصار سنجدها كبيرة جداً وخاصة أن ورقة حلب التي كانت إحدى أدوات الضغط السياسي قد أزيحت ولم يعد بإمكان أردوغان ابتزاز سورية من خلال لجنة مناقشة الدستور أو غيرها، إضافة الى أن ذلك سيمهد لابقاء إدلب محاصرة ومعزولة ومقطوعة الأوصال وهذا سيضعف واقع الجماعات الارهابية وواقع النظام التركي الذي يبتز في كل مرحلة وفي كل نقطة وفي كل اتفاق سواء في سوتشي أم أستنة .

وختم الدكتور أبو عبد الله بالقول إن ارتدادات الانتصار بدأنا نراها من خلال جنون النظام التركي وتصريحات وزير حربه أو من خلال ردود الفعل الأميركية التي تريد أن تزيد الشرخ بين الروس والأتراك.

■ أجرى اللقاءات: لميس عودة - رامز محفوظ

العميد مقصود: انتصار حلب قلب المعادلات ومزق الخرائط الاستعمارية

أكد الخبير العسكري والاستراتيجي العميد علي مقصود لـ(الثورة) أن أهمية الانتصار في حلب تأتي من كونه انتصاراً يحمل دلالات ومعاني كبيرة على عدة مستويات و أبرزها فتح الشريان الحيوي الذي يربط مدينة حلب ليس مع المدن السورية الأخرى فحسب بل مع مدن الجوار، فضلاً عن فتح الشريان البري الذي رافقه الشريان الجوي بعد أن تم تأمين مدينة حلب وإخراجها من البازار السياسي، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يعتبر إنجازاً نوعياً واستراتيجياً.

ونوه إلى أن اللافت خلال معركة حلب هو الإنجاز الكبير الذي حققه الجيش العربي السوري والسرعة الفائقة الذي انهارت خلاله المجموعات الإرهابية ما يؤكد فعالية وصوابية الرؤية والاستراتيجية العسكرية السورية، ويثبت نوعية وتفوق التخطيط والتكتيك للقيادة العسكرية في مجريات معارك القتال والمواجهة رغم الدعم اللامتناهي للإرهابيين مادياً وعسكرياً والضخ الإرهابي الكبير الذي قام به النظام التركي ليمنع تحرير حلب، مشيراً إلى أن معركة حلب تستحق أن نسميها (تسونامي) لأنها قلبت المعادلات والخرائط ورسمت معادلات وخرائط جديدة كاسرة لكل الموازين.

وبين مقصود أن تحرير مدينة حلب وإعادتها إلى دورها الريادي ومكانتها الخاصة كعاصمة اقتصادية لسورية هو إنجاز له أهمية كبرى في ظل تصعيد العقوبات الاقتصادية على سورية إلى الحدود الكبرى والتي تمارسها دول محور الإرهاب العالمي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، لافتاً إلى أن ثمار تحرير حلب وعودتها إلى وضعها ودورها الريادي في عجلة الاقتصاد تأتي مع سريان هذا الدم الاقتصادي في الشرايين التي تربط مدينة حلب ببقية اتحاد الجسد السوري وصولاً إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن لتخرج إلى العالم وإلى دول الجوار والتي من الممكن أن تسهم بشكل كبير في تخفيف المعاناة الحالية عن الشعب السوري في كل المدن وليس في مدينة حلب فحسب.

وأوضح أن معركة حلب لم تكن مستقلة عن معركة إدلب لأن هذا الشريان يمتد على طول المدن بدءاً من حماة وإدلب وصولاً إلى مدينة حلب، وهذا فرض على الجيش العربي السوري مهمة قتالية من أعقد المهام وهي أن يحرر أكثر من ١٣٠٠ كلم من قرى وبلدات وتحصينات على طول هذا الشريان لكي يصل إلى مدينة حلب ويؤمنها بالكامل، ولكي يطمئن للمرحلة القادمة وهي فتح طريق حلب – اللاذقية، وختم مقصود بالقول إن لهذا الإنجاز دلالات استراتيجية وأهمية كبرى على المستويين العسكري والسياسي، مشيراً إلى أنه مع هذا الإنجاز مني النظام التركي بهزيمة كبرى وسقط المشروع التركي الاستعماري خاصة القائم على إقامة وهم (المنطقة الآمنة) المزعومة في مثلث إدلب – جسر الشغور – معرة النعمان.

د. أبو عبدالله: انعكاسات الانتصار كبيرة وهائلة

ولفت إلى أن انعكاسات الانتصار ستكون كبيرة وهائلة، فمن الجانب الاقتصادي فإن الانتصار سيعطي أملا كبيرا لأهلنا في حلب وهذا رأيناه في ردود الافعال الشعبية وافراح أهالي حلب، والحركة الجوية ستعيد الكثير من الناس في الخارج للبدء بنشاط حقيقي وفعلي في مجال الصناعة ذات التأثير الكبير على الحركة الاقتصادية في سورية، وهذا الأمر سيربط حلب بالمحافظات السورية عبر الطريق السريع بحماة ودمشق وكل المدن السورية.

ونوه بأن للانتصار تأثير معنوي ايضاً فقد أنهى حالة المراوحة في المكان التي استمرت لفترة طويلة وشكلت نوعا من الابتزاز التركي عبر اللعب على حبال الاتفاقات وإبقاء الوضع الراهن وإطالته من خلال محاولة تثبيت واقع سيفرض على السوريين كما كان يفكر النظام التركي، والآن كسرت حالة الجمود هذه من خلال كسر هذه المعادلات وفرض تحرير الأرض بالقوة العسكرية الأمر الذي جعل النظام التركي عاجزا عن الدفاع عن تدخله العدواني أو حتى أمام الرأي العام داخل تركيا وأمام الرأي العام على صعيد المنطقة.

ولفت إلى أن تداعيات الانتصار سنجدها كبيرة جداً وخاصة أن ورقة حلب التي كانت إحدى أدوات الضغط السياسي قد أزيحت ولم يعد بإمكان أردوغان ابتزاز سورية من خلال لجنة مناقشة الدستور أو غيرها، إضافة الى أن ذلك سيمهد لابقاء إدلب محاصرة ومعزولة ومقطوعة الأوصال وهذا سيضعف واقع الجماعات الارهابية وواقع النظام التركي الذي يبتز في كل مرحلة وفي كل نقطة وفي كل اتفاق سواء في سوتشي أم أستنة .

وختم الدكتور أبو عبد الله بالقول إن ارتدادات الانتصار بدأنا نراها من خلال جنون النظام التركي وتصريحات وزير حربه أو من خلال ردود الفعل الأميركية التي تريد أن تزيد الشرخ بين الروس والأتراك.

■ أجرى اللقاءات: لميس عودة - رامز محفوظ

تداعيات الانتصار في حلب.. تمهيد للتحرير الشامل وانهيار للمشروع التركي الاستعماري

■ الثورة- رصد وتحليل:

وحده الميدان بإنجازاته الساطعة على أيدي أبطال الجيش العربي السوري من صاغ أبجدية الانتصار على امتداد الخريطة السورية وعلى اتساع جغرافيتها، ووحده صمود الدولة السورية وقبضها على جمرات ثوابتها في وجه عواصف ومخططات التقسيم والاقتطاع الاحتلالي من صان الحقوق المشروعة بدحر الإرهاب وحفظ وحدة الأرض السورية، ووحده ثبات أهالي حلب الذين تعرضوا لأعتى هجمة تركية إرهابية تستهدف فصل عرى ترابطهم مع وطنهم الأم من ضرب أروع الأمثلة في الصمود الأسطوري والتلاحم مع القيادة والجيش الوطني، ما نسف المشاريع الاستعمارية، وأجهض المؤامرات التركية في مخدعها الشيطاني.

فما تعكسه تداعيات الانتصار في حلب ترجّح تسريع عملية تحرير ما تبقى من مناطق سورية تحت سيطرة الإرهاب ومشغليه في الشمال السوري كاملاً، ويفتح الطريق لاستكمال تطهير إدلب وأريافها من الإرهاب وإغلاق بوابة الإرهاب الشمالية التي يستغلها النظام التركي لضخ المزيد من الإرهاب لتنفيذ أجنداته العدوانية.

فالمعطيات الميدانية الحالية بعد تحرير مدينة حلب توضح وتدل على عدة مؤشرات مستقبلية تحسم موضوع استكمال التحرير وتوضح تآكل الهيكلية الإرهابية وأبرز هذه الدلالات:

أولاً- انهيار معنويات الإرهابيين وزيادة الخلافات والانقسامات وتراشق الاتهامات والتناحر في ما بينهم.

ثانياً- تقهقر الإرهابيين وضعف قدرتهم على مواصلة القتال انطلاقاً من أن أملهم في تحقيق المكاسب الميدانية قد تلاشى، وأنه لن يكون بمقدورهم الصمود أمام الجيش العربي السوري وحلفائه، ولهذا فقدوا الأمل في تحقيق أهداف مشغليهم التي سعوا إليها منذ بداية حربهم الإرهابية ولا سيما بعد الاختلال الكبير في موازين القوى في غير مصلحتهم بعد امتلاك الدولة السورية مفاتيح الحسم واستلامها زمام الإنجاز في كل المعارك التي خاضتها، وتراجع الدول الداعمة لهم على مواصلة دعمها وتخليها عنهم بعد أن تبين لها أن مخططاتها الاستعمارية مصيرها الفشل.

ثالثاً- تداعيات فشل الحرب الإرهابية في تحقيق أهدافها بدأت تظهر نتائجها في قلب هذه الدول الداعمة للإرهاب من خلال التفجيرات الإرهابية التي حدثت في العديد من المدن الغربية والتركية والمرشحة إلى التصاعد مع عودة العناصر الإرهابية الهاربة من ميدان القتال في سورية إلى هذه الدول.

رابعاً- الارتفاع الكبير في معنويات الجيش العربي السوري والقوى الحليفة له في مقابل انهيار معنويات الإرهابيين ما سيكون له أثره المهم على مسار القتال في الميدان لتحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة الإرهابيين.

خامساً- إن المناطق المتبقية تحت سيطرة الإرهابيين هي أقل مساحة وأقل وعورة وصعوبة من المناطق التي حررها الجيش العربي السوري في المرحلة السابقة.

سادساً- الاختلال الكبير في موازين القوى لمصلحة الجيش العربي السوري وحلفائه في ظل عدم قدرة الدول الداعمة للإرهابيين على تغيير هذه الموازين نتيجة الحضور العسكري الروسي الذي فرض توازناً عسكرياً إستراتيجياً في مواجهة القوة الأميركية وأذنابها الغربيين.

سابعاً- هزيمة الإرهابيين في أرياف حلب وغياب أي أفق لهم في تحقيق أهدافهم وتراجع قدراتهم واختلال موازين القوى لمصلحة الجيش العربي السوري أرسل رسائله الميدانية إلى الإرهابيين في بقية مناطق الشمال وحتى في الجزيرة أن اندحارهم محتوم.

ثامناً- لن يكون في مقدور الدول الغربية تبرير استمرار دعمها للقوى الإرهابية المتبقية والتي سيواجهها الجيش العربي السوري وحلفاؤه، لأن هذه القوى هي ما تبقى من تنظيم داعش وفصائل جبهة النصرة وأحرار الشام الإرهابية وهي تنظيمات مصنفة من مجلس الأمن والأمم المتحدة باعتبارها تنظيمات إرهابية.

انطلاقاً من هذه العوامل المذكورة يمكن القول: إن الحديث عن إمكانية إدامة الحرب الإرهابية لمواصلة استنزاف سورية باتت ضعيفة، وإن الجيش العربي السو

الثورة

نبض الحدث

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

www.thawra.sy

twitter facebook YouTube Telegram

السبت 28 جمادى الآخرة 1441 هـ
22 شباط 2020 م العدد 17199

السنة السابعة والخمسون

صفحة 12 | 25 ل.س

«الصحة» تنفي وجود أي إصابة بـ«كورونا»

■ سانا – الثورة:

أكدت رئيسة دائرة الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتورة هزار فرعون عدم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا في سورية وأن الحالات التي تراجع المشافي في جميع المحافظات هي حالات إصابة بالإنفلونزا الموسمية العادية والإنتانات التنفسية التي تكثر في فصل الشتاء ونسب الإصابة بها هذا العام ضمن الحدود الطبيعية.

وأشارت الدكتورة فرعون في تصريح لمندوبة سانا إلى أن التشابه بين أعراض الإنفلونزا العادية وأعراض فيروس كورونا جعل الناس في حالة شك وخوف، مبينة أن تحديد الإصابة بفيروس كورونا يتطلب تشخيصاً مخبرياً محدداً يتم في المخبر المرجعي بوزارة الصحة الذي تم تجهيزه مؤخرا بكل وسائل التشخيص المتعلقة بفيروس كورونا الجديد للكشف عن أي حالة مشتبه بها مبينة أنه لم تسجل أي حالة حتى الآن.

ولفتت الدكتورة فرعون إلى أن الوزارة تواصل تطبيق إجراءاتها الصحية المشددة على المعابر الحدودية وفي المطارات حيث يتم قياس درجات الحرارة للقادمين إلى سورية وإجراء الفحوص اللازمة للحالات المشتبه بها ولا سيما القادمين من الصين وشرق آسيا حيث تتم تعبئة استمارة خاصة بأسمائهم ومكان إقامتهم ومتابعة حالاتهم الصحية خلال ١٤ يوما وهي مدة حضانة الفيروس.

■ البقية ص «١١»

لقطات جوية توثق دقة استهداف الإرهابيين ومدرعاتهم في النيرب.. ونظام أردوغان يغرق بأكاذيبه

الجيش يكثف عملياته ويستهدف تحصينات الإرهابيين بمحيط قميناس وجبل الأربعين وأريحا

أظهرت لقطات جوية تصدي الجيش العربي السوري بكفاءة عالية لهجوم شنته التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي على بلدة النيرب غرب مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، وتنفيذه استهدافات دقيقة أوقعت عشرات القتلى في صفوف الإرهابيين ودمرت آلياتهم ومدرعاتهم.

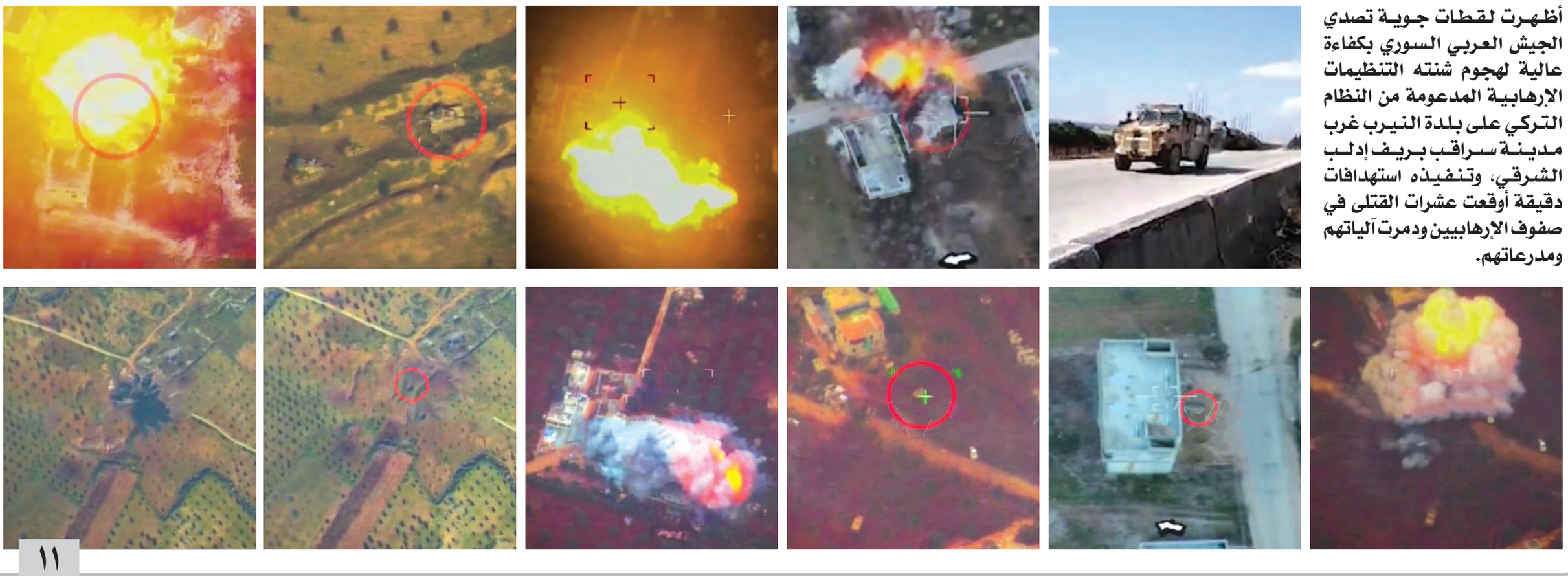

الحكومة تجتمع في حلب.. خطة بناء واستراتيجية قرار

٤-٥

شرايين حلب

■ كتب مدير تحرير الشؤون الاقتصادية:

لم ينل القتال والقصف ونقل المعامل إلى تركيا وتعرض الكثير من معاملها للدمار من عزيمة أهالي حلب بقدر ما نال منهم حصار المدينة وقطع شرايينها وفصل ريفها عنها، فخسرت امتدادها والطريق السريع الذي يربطها بدمشق، وخسرت مطارها والطرق التي تربطها بمنافذ دول الجوار.

حلب التي انتصرت على كل أشكال الإرهاب والقهر وحولت البيوت إلى ورش ومعامل تنتظر اليوم تدخلاً حكومياً استثنائياً لإعادة ربطها بالداخل والخارج، وهي المدينة التي اعتادت على تصدير أكثر من ٦٠ ٪ من إنتاجها إلى الدول الصديقة والأسواق الخارجية.

لا شك أن الحكومة استحضرت في اجتماع الحكومي اليوم في حلب مواضيع تتعلق بالإعفاءات لتوريد معامل جديدة، وتسهيلات لعودة من يرغب من المستثمرين، وخطة لتسوية القروض المتعثرة وأخرى للتمويل، وقرارات لإعفاء توريد المواد الأولية، وتسهيلات لاستصدار التراخيص، ولكن يبقى التحدي في تجهيزات البنى التحتية والطاقة التي تعد العقبة الكبرى في عودة المعامل للإنتاج، والتحدي الأصعب أمام الحكومة بعد تدمير محطة توليد حلب الكهربائية، وقد يكون المخرج بدعوة القطاع الخاص لتوريد محطات توليد متنقلة (موبايل ستيشن) توفر لها الحكومة الوقود بسعر مدعوم، وتحدد سعر مبيع الكهرباء مستفيدة من مرونة القطاع الخاص في التوريد، وتأمين التمويل وإشراكه في الاستثمار في قطاع الكهرباء في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة على الاستراتيجيات البعيدة بإعادة تأهيل محطة توليد حلب، وهناك خيار آخر من خلال تشجيع التوجه إلى الطاقات المتجددة من خلال محطات توليد طاقة شمسية قريبة من المناطق والمدينة الصناعية.

ما تحتاجه حلب أكبر من الإمكانات المتاحة، ولكن بتعاون الجميع وتشارك الجميع يُمكن أن تعود حلب عاصمة للاقتصاد السوري وقبلة للاستثمار ومُنتجاً مهماً لأسواق الدول المجاورة والصديقة، فكما بالتفاف أهلها حول الجيش عادت محررة، يُمكن بتضافر الجهود الحكومية مع شرفاء حلب أن تعود المدينة عاصمة للاقتصاد السوري، والثقافة الإسلامية والعربية.

من نبض الحدث

حلب.. حكايات صمود وانتصار

كتب ناصر منذر

من حلب وانتصارها الناجز على الإرهاب وداعميه، يفرض الجيش العربي السوري معادلات قوة جديدة، ويقلب حسابات الأعداء وعلى رأسهم المجرم أردوغان الذي أرادها متراساً لأطماعه، يتربص من ورائها وحدة سورية وسيادتها، فخاب ظنه، وخاب أمل مشغليه في الولايات المتحدة والكيان

■ البقية ص «١١»

قاطرة النمو حلب

عـلي نصر الله

تُهوّل علينا مصادر قوى العدوان ومنظومته بالأرقام، تَلتحق بها منظمات دولية رسمية، وتجند ذاتها عشرات الآلاف – بل مئات الآلاف – من منابر الإعلام المُضلل والمُعادي في ضخ معلومات وأرقام فلكية تحتاج إليها سورية للنهوض مجدداً، إعادة الإعمار والإنتاج، في إشارة لتقديرات حجم الدمار الذي لحق بالبنى التحتية، الصناعية والخدمية، الإنتاجية والتعليمية، الزراعية والصحية، النقل والطاقة والمياه .. إلى آخره.

نعم، إن حجم الدمار الذي خلّفته الحرب العدوانية كبير جداً، وإن ما قامت به التنظيمات الإرهابية من تدمير ممنهج لكل المقومات التي تمتلكها سورية ولكل عناصر القوة فيها، هو كبير، خططت له قوى العدوان وأشرفت – بقيادة أميركية مباشرة – على تنفيذه، ذلك بتوجيه أذرعها الإرهابية التي مارست النهب المبرمج، الجريمة المنظمة، التي ارتكبت المجازر الرهيبة بحق البشر والشجر والحجر.

حلب تعرضت لمحاولة إحراق وإعدام، لم تتعرض فقط للسرقة والحصار ومحاولات التجويع، غير أنها عادت شهباء نقية قوية، قهرت العثماني الواهم في ٢٠١٦، وتفتتح ٢٠٢٠ بقصة نهوض إعجازية كتبها جيشنا الباسل ببطولاته وتضحياته وأهل حلب بصمودهم وثباتهم، لتقول للعالم: إنها إذا كانت رافعة الاقتصاد السوري قبل الحرب والعدوان، فإنها اليوم قاطرة نموه، وعنوانه الأكبر.

تستقبل حلب اللجان الوزارية، وتحتضن اجتماعاً استثنائياً للحكومة ترجمة لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، وهي تقف على عتبة النهوض المتجدد، فخورة بإنجازات الجيش الكبرى، تبادل القائد الأسد الوفاء، متحفزة لالتقاط الفرصة المتوافرة، لا لترميم ما خربته يد الإرهاب الآثمة فقط، وإنما لإحياء تاريخها الحضاري والصناعي العريق، ولتعزيز دورها التجاري الكبير، ولمضاعفة قدراتها التنافسية في كل المجالات التنموية، ولاسيما في صناعة الألبسة، الخيط والنسيج.

روائح الزعتر عابقة في حلب العتيقة، الحرير يلف قلعتها الصامدة، وأكاليل الغار ترتفع على أبوابها، لا شيء ينقص الشهباء لتعود، إرادة أبنائها قوية كإرادة القيادة رئيساً، جيشاً، ومؤسسات صلبة متماسكة، بنية واحدة موحدة، العزيمة وافرة، الخطة جاهزة، البرامج جرى إعدادها، الطريق سالكة، وللعالم الفاجر المهول علينا بأرقامه الخيالية أن يتابعنا ليرى كيف نكسرها، وكيف نعيد رسم الخطوط البيانية الصاعدة، التي تؤشر للحياة، للنمو، ولتتغير معها كلياً مفردات المشهد.

جعبة الحكومة مملوءة، برامج طموحة ومخططات واعدة، قرارات داعمة وإجراءات فورية ومباشرة، فالأولويات تم تحديدها، ومنصات البدء والإقلاع جاهزة، الهدف الحكومي المشترك مع قطاع الأعمال في حلب استثمار كل الطاقات، الاستفادة من كل الخبرات، وزراعة كل شبر، الغاية وطنية نبيلة، وإن من اشتغل في أقسى الظروف، لم يستسلم ولم يغادر، لقادر على صنع المعجزات، بالإرادة والتصميم، باليد المحترفة والدافعية الوطنية، بالورش والمصانع، بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبافتتاح منافذ جديدة للتسويق، ستؤكد حلب مقولة القائد الأسد: حلب انتصرت.. سورية انتصرت.

بـرئاسـة المهنـدس خميس

الحكومة في حلب لإقرار خطة تنموية اقتصادية وخدمية للمناطق المحررة من الإرهاب

■ حلب – فؤاد العجيلي :

بدأ الفريق الحكومي برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء زيارة خاصة الى محافظة حلب لاقرار خطة تنموية اقتصادية وخدمية وبشرية للمناطق المحررة وتتبع تنفيذ المشاريع الحكومية القائمة وعقد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء واستهل الوفد زيارته بمعاينة واقع مناطق معرة النعمان وسراقب والزربة التي حررتها قواتنا المسلحة من الارهاب مؤخرا حيث نقل المهندس خميس خلال لقائه افرادا من تشكيلات قواتنا المسلحة العاملة في هذه المناطق محبة السيد الرئيس بشار الأسد وتقدير الشعب السوري للتضحيات التي يقدمها جيشنا الباسل لتحرير كامل تراب الوطن من الارهاب واعادة الامن والاستقرار الى جميع المناطق مشيرا الى أن المرحلة القادمة ستشهد جهودا مكثفة لاعادة تأهيل هذه المناطق وبناء ما دمره الارهاب على كل الصعد الخدمية والتنموية والبشرية.

كما زار المهندس خميس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة / ايكاردا/ واطلع على المباني المتضررة فيه بفعل التدمير الارهابي المنهج والخطة المقترحة لاعادة هذا الصرح العلمي والبحثي والاقتصادي المهم، وفي منطقة الزربة المحررة استمع المهندس خميس من القائمين على العملية التربوية الى توصيف واقع المدارس المتضررة في المناطق المحررة وحجم الاضرار التي الحقت بها ومتطلبات اعادة تأهيلها تدريجيا وفق الاولويات.

وفي السياق زار المهندس خميس المبنى الرئيسي لجامعة ايبلا الخاصة على الاوتوستراد الدولي حلب- دمشق واطلع من القائمين على حجم الاضرار التي لحقت بالجامعة خلال سنوات الحرب وأشار الى أن الحكومة ستقوم بتقديم التسهيلات المناسبة لدعم جهود القائمين على الجامعة لاعادة تأهيل المبنى وتوفير متطلبات استئناف العملية التعليمية فيها.

وفي مبنى محافظة حلب تناول لقاء المهندس خميس مع أعضاء مجلس الشعب عن المحافظة أهمية العمل المشترك بين ممثلي الشعب وكل الجهات الحكومية لتطوير واقع المحافظة من جميع النواحي الاقتصادية والخدمية والتنموية والبشرية والاستثمار الامثل لمقدراتها في ظل توسع رقعة المساحات المحررة من الارهاب نتيجة الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة لاعادة الامن والامان الى كامل الارض السورية.

وبين رئيس الوزراء ان خطة الحكومة تتركز على تحقيق التنمية المتوازنة بين المدينة والريف واعادة مؤسسات الدولة في المناطق المحررة من الارهاب من مدارس ومراكز صحية ومخافر شرطة وخدمات تمهيدا لعودة الاهالي على التوازي مع استكمال توفير متطلبات اعادة تشغيل المنشآت الصناعية والحرفية المتوقفة عن العمل.

وأوضح المهندس خميس انه سيتم العمل لتحقيق التنمية البشرية في المحافظة من خلال الدعم النوعي لقطاعي التربية والتعليم واعادة تأهيل المدارس كأولوية في اعادة اعمار ما دمره الارهاب وقال: ان علينا كحكومة مسؤولية اعادة تدوير العملية الانتاجية في المحافظة كواجب وطني لا بد من القيام به وفق خطة تنفيذية متكاملة. وتركزت الطروحات حول ضرورة تحسين الواقع الخدمي والاقتصادي وتأمين متطلبات التنمية.

اللجنة الوزارية تلتقي أصحاب المنشآت الصناعية والسياحية

تأمين حوامل الطاقة ومنح إعفاءات مالية تتصدر المطالب

■ حلب – الثورة :

قضايا عديدة ومطالب ملحة وضعها أصحاب المنشآت الصناعية والسياحية على طاولة الوفد الوزاري الذي يزور محافظة حلب برئاسة المهندس حسين عرنوس وزير الموارد المائية رئيس اللجنة الوزارية المكلفة في تتبع مشاريع إعادة الإعمار في حلب تمهيداً لاجتماع مجلس الوزراء المقرر عقده في محافظة حلب اليوم السبت بناء على توجيه السيد الرئيس بشار الأسد.

ومن جملة المطالب التي تم طرحها تأمين مستلزمات العمل وخاصة حوامل الطاقة من كهرباء ومشتقات نفطية إضافة إلى تأمين الاتصالات الأرضية والخلوية والسماح للصناعيين بنقل آلاتهم وخطوط الإنتاج للمناطق الصناعية لحين ترميم معاملهم، والإسراع بفتح الطرقات وترحيل الأنقاض، إضافة إلى منحهم إعفاءات من غرامات التأخير سواء للقروض أم لدى مديرية المالية والتأمينات الاجتماعية ومنحهم قروضاً ميسرة بفوائد مخفضة.

رئيس لجنة المتابعة ومن خلال مداخلات ومطالب الحضور كشف أنه توجد فجوة بين القرارات المتخذة على المستوى الأعلى والتنفيذ من قبل المستويات الإدارية الأدنى، مؤكداً أنه سيتم إيجاد حل مناسب لهذه القضية.

وأشار عرنوس إلى أن اللجنة بصدد تقييم الأضرار والاحتياجات وأن الحكومة ستبذل كل الجهود لإعادة الحياة وتنشيط العمل والإنتاج لتأمين عودة المواطنين إلى مناطقهم بأسرع وقت ممكن، مبيّناً أن الحكومة تسعى بقدر المستطاع لتلبية كافة المتطلبات وخاصة الكهرباء، لافتاً إلى وجود قناعة تامة لدى الحكومة لإيجاد مسار توليد طاقة كهربائية خاص لحلب وأن هذا ما يتم العمل عليه.

محافظ حلب حسين دياب أوضح أنه ومن خلال التنسيق بين جهود كافة القطاعات الخدمية فقد تم العمل منذ تحرير المناطق من العصابات الإرهابية على البدء بفتح الطرقات وإزالة السواتر لتسهيل دخول الصناعيين إلى منشآتهم والمواطنين إلى منازلهم والتنسيق مع وزارة الداخلية والقوى الأمنية لتشديد الحراسة وتسيير الدوريات حفاظاً على ممتلكات المواطنين.

حضر الاجتماع المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة والمهندس محمد زهير خربوطلي وزير الكهرباء والمهندس محمد رامي مرتيني وزير السياحة والمهندس سهيل عبد اللطيف وزير الأشغال العامة والإسكان والمهندس محمد معن زين العابدين جذبة وزير الصناعة وأعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة والمديرون المعنيون.

تأهيل المخابز وصالات السورية للتجارة وصوامع الحبوب

نداف: تحسين صناعة الرغيف وتوفير السلع وضبط الأسواق

■ حلب – الثورة :

بحث الدكتور عاطف نداف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال لقائه الأسرة التموينية في حلب أمس الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل وتفعيل مؤسسات الوزارة من مخابز وصالات السورية للتجارة وصوامع الحبوب في الريف الجنوبي الغربي للمحافظة بعد تحريرها من الإرهاب وسبل تأمين احتياجات المواطنين.

وأكد الوزير نداف خلال اللقاء الذي جرى في مبنى مؤسسة الحبوب بحلب حرص الوزارة على الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتوفير السلع الغذائية عبر صالات السورية للتجارة والعمل على تحسين صناعة الرغيف وجودته وتوافره في المخابز في الريف والمدينة داعيا المعنيين في السورية للتجارة إلى تأمين السلع من خلال الاستيراد المباشر أو شرائها من المنتج والانتهاء من حلقات الوساطة لوضع السلع الغذائية في متناول المستهلك بأرخص الأسعار وبنوعية جيدة.

وشدد نداف على ضرورة متابعة ضبط الأسواق ومراقبة الأسعار ومكافحة المواد المغشوشة ومجهولة المصدر لافتا إلى أهمية تطوير عمل المخابز ومتابعة إجراء التحاليل للسلع الغذائية.

وبخصوص المناطق المحررة دعا نداف إلى تأمين احتياجات الأهالي من السلع والمواد التموينية وتوفير مادة الخبز عبر السيارات المتنقلة وتأهيل وصيانة مطاحن وصوامع الحبوب وتوفير المواد الضرورية في مؤسسة عمران لإعادة البناء.

من جانبه بين المهندس حسين يوسف قاسم مدير عام مؤسسة السورية للحبوب أن المؤسسة تعمل على التحضير لموسم الحبوب الحالي واستلام الأقماح من الفلاحين والعمل على إعادة تأهيل المطاحن التي تضررت بفعل الإرهاب ووضعها بالاستثمار.

بدوره أوضح المهندس جليل ابراهيم مدير عام المؤسسة العامة للمخابز أنه سيتم العمل على تقييم الاضرار التي لحقت بالمخابز في البلدات والريف المحرر من الإرهاب بهدف إعادة تشغيلها وتأمين مادة الخبز للمواطنين.

من جهته أشار أحمد نجم مدير عام السورية للتجارة إلى الإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل وافتتاح ٢٢ صالة في المناطق المحررة وتجهيز صالتين للتبريد وترميم باقي الصالات الموجودة في حلب بهدف افتتاحها وتأمين المواد والسلع الضرورية للمواطنين.

وزير الاتصالات والتقانة:

إعادة تأهيل مراكز الهاتف المتضررة بحلب وريفها وفق خطط مستقبلية

■ حلب– الثورة:

اطلع وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب على عدد من مراكز الهاتف المتضررة بفعل الإرهاب في مدينة حلب وريفها ولا سيما أن حلب تشكل عقدة اتصالات للمنطقة الشمالية.

وأكد الخطيب في تصريح للصحفيين أن الإعتداءات الإرهابية أدت إلى خروج عدد كبير من المراكز الهاتفية عن الخدمة، مشيراً إلى أنه كان عدد مراكز الهاتف في حلب وريفها ٩٨ قبل الحرب الإرهابية، بينما لا يتجاوز العدد الحالي ٢٠ مركز خدمة يتم العمل على إعادة تأهيل المتضرر منها وفق خطط مستقبلية تضم ٣ مراحل، أولها المرحلة الآنية المستعجلة خلال العام الحالي التي يتم فيها جرد المراكز الهاتفية التي ما زالت تحتوي على بعض التجهيزات وقابلة لإعادة الاتصالات مباشرة إليها، إضافة إلى خطتين متوسطة وطويلة المدى من أجل إعادة تفعيل جميع مراكز الخدمة الهاتفية بشكل تدريجي.

وتم خلال الزيارة الاطلاع على آثار الدمار والخراب في مركز هاتف ناحية الزربة بريف حلب ومركز هاتف الاتحاد السكني في حي جمعية الزهراء.

من جهته لفت المهندس سيف الدين حسن مدير فرع اتصالات حلب إلى أنه يتم العمل على تأهيل المراكز الهاتفية المتضررة جراء الإرهاب ولا سيما مركز خان الوزير للخدمة الهاتفية الذي يتم الآن وضع اللمسات الأخيرة عليه قبل تشغيله بشكل كامل.

من جانبه بين المهندس سامر هيطلاني معاون مدير فرع اتصالات حلب إلى أن مركز خدمة هاتف الزربة يبعد ٢٠كم عن مدينة حلب ويخدم العديد من الفعاليات الاقتصادية كون المنطقة تضم منشآت ومعامل صناعية ويقدر حجم الدمار في المركز بـ٦٠ بالمئة مع العلم أن سعته ٢٥٠٠خط، منوهاً أنه تم البدء بإعداد الدراسات اللازمة لإعادة تأهيل هذا المركز.

بدوره أشار المهندس محمد ناجي قباقبجي رئيس مركز هاتف الاتحاد السكني في حي جمعية الزهراء إلى أن هذا المركز يتسع لـ١٥ ألف مشترك، وقد تعرض لاعتداءات من قبل المجموعات الإرهابية التي كانت متمركزة في الحي، موضحاً أن المركز يضم الآن ٧ آلاف مشترك و ٤ آلاف بوابة انترنت تعمل بشكل كامل رغم كل الظروف.

.. ويلتقي الفعاليات الاقتصادية

إعادة المنشآت في الليرمون والقاطرجي وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي

من جانب اخر تناول لقاء الوفد الحكومي برئاسة المهندس خميس مع الفعاليات الاقتصادية في المحافظة إعداد بنية اقتصادية تنموية حقيقية بالتشاركية بين الوزارات المعنية والقطاع الخاص وتوفير متطلبات إعادة اقلاع جميع المنشآت الصناعية والحرفية والتجارية والسياحية والزراعية.

وتركزت الطروحات حول ضرورة الإسراع بإصدار قانون الاستثمار وقانون خاص بالمناطق الصناعية والحرفية المتضررة، وتوفير التسهيلات لإعادة المنشآت السياحية المتوقفة عن العمل في المناطق المحررة من الإرهاب، وتشجيع السياحة الشعبية وإعادة المنشآت الحرفية في منطقتي الليرمون والقاطرجي وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذار وأسمدة ومحروقات وتوسيع قاعدة مشاريع التنمية الريفية والتي تساعد على تحسين دخل الفلاحين و تأمين متطلبات إعادة زراعة المناطق المحررة، وإقامة مشاريع الري اللازمة لذلك.

وأوضح المهندس خميس أن إعادة إعمار حلب بدأت ولا يمكن أن تتراجع والشعار الرئيسي هو إعادة الإنتاج وتأمين التسهيلات الحكومية اللازمة في مجال الدعم المادي المباشر وتطوير التشريعات وتقديم المحفزات لإعادة استثمار كل منشأة عامة أو خاصة صغيرة كانت أم كبيرة في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة العمل على تطوير قطاعي التجارة الداخلية والخارجية ودعم الاستيراد والتصدير وتطوير برنامج إحلال بدائل المستوردات، كاشفا عن إجراء مباحثات لتوقيع عقود تشاركية مع الدول الصديقة لإقامة محطات توليد كهرباء في محافظة حلب.

وأكد المهندس خميس أهمية المضي بخطوات منظمة وفعالة بين الجهات الحكومية المعنية واتحادات غرف التجارة والسياحة والصناعة والزراعة والحرفيين لتذليل أية عقبات أمام التنمية الحقيقية، موضحا أهمية أن يكون كل اتحاد شريكا حقيقيا للحكومة في العملية التنموية، مشددا على ضرورة قيام كل مدير معني بالقطاعات المذكورة بإجراء اجتماع أسبوعي برئاسة المحافظ ومشاركة اتحاد الغرف المعني لإعداد خطة متكاملة وشاملة لإحداث نهضة في هذا القطاع على ان يتم رفع تقارير شهرية إلى مجلس الوزراء عن مدى التقدم في تنفيذ الخطة بكل تفاصيلها.

من جانبه أوضح وزير الصناعة محمد معن جذبة أن عدد المنشآت الصناعية ٣٤ ألف منشاة في المحافظة وسيكون هناك نوافذ أمامية في كافة هذه المنشآت لتقديم الخدمات اللازمة للصناعيين، إضافة إلى إعداد الدورات التدريبية لتأمين الكوادر اللازمة لإعادة تشغيل المنشآت المتوقفة عن العمل، مشيرا إلى عودة ٣٥٠ منشأة نسيج للإنتاج بعد تقديم جملة من التحفيزات والتسهيلات اللازمة لها.

ولفت وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل إلى أن محافظة حلب تمتلك مصانع التوطين الأعلى في سورية لجهة استيعاب الصناعات المحلية و تساهم بـ ٢٤٪ من الناتج الإجمالي المحلي كما أنها من أكثر المحافظات استيعابا للأيدي العاملة، ويجري العمل على تطوير السياسات الحكومية في قطاعي التجارة الخارجية والداخلية من خلال السماح باستيراد المواد الأولية اللازمة للقطاعين الصناعي والزراعي إضافة إلى المواد التي لا يتوفر بديل محلي عنها، مشيرا إلى أن المواد الأولية وصلت إلى ٩٤٪ من حجم المستوردات العام الماضي، واليوم هناك ما يقارب ٦٧ مادة متاحة للاستثمار مرفقة بسلسلة من التحفيزات والإعفاءات وسياسات الحماية اللازمة.

وبين الخليل انه يجري العمل على توسيع مروحة المنتجات التي تستفاد من برامج دعم التصدير، وأن هناك دراسة لدعم الشحن التصدير إلى العراق.

واوضح وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عاطف النداف أن قانون اتحاد الغرف يتم مناقشته الآن تحت قبة مجلس الشعب، وخلال فترة قريبة يكون هناك اجتماع بين الوزارة وغرفة تجارة حلب لمناقشة الصعوبات القائمة ومقترحات تذليلها، مشيرا إلى أن السورية للتجارة اعتمدت الشراء مباشرة من المنتجين من دون وسطاء أو تجار جملة، وهناك ١٢٠٠ منفذ بيع بدأ بتطبيق ذلك.

بدوره أوضح وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي انه تم رصد ٧٥ مليار ليرة سورية لتحسين الواقع الكهربائي في المناطق الصناعية بالمحافظة، فيما بين حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور حازم قرفول أنه يجري العمل على دعم برنامج إحلال بدائل المستوردات لتنشيط الصناعة المحلية، ومعالجة ملف القروض المتعثرة وفق رؤية تقدم بها مصرف سورية المركزي تساعد على تشجيع عودة الصناعيين إلى الإنتاج وتجاوز الآثار السلبية التي فرضتها الحرب عليهم، وسيتم عقد اجتماع يضم المصارف واتحاد غرف الصناعة لوضع سياسة إقراض نوعية تساعد على إقامة المشاريع الإنتاجية وفق حزمة تسهيلات وإيجاد رؤية مشتركة لمعالجة المعوقات التي تمنع استئناف التمويل، مشيرا إلى أن المصرف داعم لكافة الجهود الرامية إلى مساعدة المستثمرين على استئناف نشاطاتهم.

انتصار حلب

عدد خاص

إعادة الإعمار تبدأ من «جبرين» الصناعية لصيانة السيارات

تخصيص ١,٤٦٤ مليار ليرة لإعادة التأهيل كمرحلة أولى

٨٠٠ مقسم جاهز للتسليم خلال النصف الأول من العام الحالي

■ حلب– فؤاد العجيلي :

لأنها عاصمة الصناعة السورية كما وصفها السيد الرئيس بشار الأسد في حديثه مؤخراً للتلفزيون السوري، فقد حظيت حلب وبتوجيه من سيادته باهتمام حكومي بالقطاعين الصناعي والحرفي، وكانت المناطق الصناعية والحرفية في مقدمة أولويات الحكومة، حيث تحتضن هذه المحافظة العديد من المناطق والتي هي قيد الإعمار وخاصة ما يتعلق بالمناطق الصناعية للجمعيات الحرفية، وتعد منطقة جبرين الصناعية لمهنة صيانة السيارات من جملة هذه المناطق التي ينتظر مكتتبوها الإسراع بإعمارها وتأهيلها ليتسنى لهم استلامها والبدء بالعمل والإنتاج، وخاصة أنه تم إحداث المنطقة عام ٢٠٠٦ وتم البدء بالبناء عام ٢٠٠٩، وتوقف مع بداية الحرب التي شنتها الجماعات الإرهابية المسلحة، ولكن بعد تحرير حلب نهاية عام ٢٠١٦ عادت المنطقة إلى الأذهان، وبدأت بشائر إعادة إعمارها تلوح في الأفق بعد جملة إجراءات قامت بها الحكومة.

اهتمام حكومي بالمناطق الصناعية للحرفيين

صحيفة الثورة ومن خلال متابعتها لملف منطقة جبرين الصناعية لصيانة السيارات ومع بدء أعمال التأهيل والصيانة التي تقوم بها الشركة المنفذة، زارت المنطقة والتقت مع رئيس اتحاد الحرفيين بحلب بكور فرح الذي أكد أنه وبتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد للاهتمام بالحرفيين فقد تم دعوتنا من الاتحاد العام إلى اجتماع موسع برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء وحضور عدد من الوزراء كان بمثابة ورشة عمل تخصصية للحرفيين، حيث وجه من خلالها رئيس الحكومة الوزراء المعنيين إلى ضرورة معالجة قضايا الحرفيين وتأمين مستلزمات العمل والإنتاج.

وأضاف أنه وكون حلب عاصمة للصناعة في سورية فقد حظيت منطقة جبرين لصيانة السيارات باهتمام واسع من الحكومة، حيث أصدر المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة القرار ٢٧٨٩ تاريخ ١٢ / ١٢ / ٢٠١٩ والقاضي بتخصيص مليار و٤٦٤ مليون ليرة من الموازنة المستقلة لإعادة تأهيل المنطقة الصناعية في جبرين، والتي ستتضمن إعادة تأهيل المنظومة الكهربائية بتكلفة ٦٠٠ مليون ليرة وفق الدراسات التي قامت بها الجهات المعنية في المحافظة، كما أنها بحاجة إلى ٦٥٠ مليون ليرة من أجل تأهيل البنية التحتية «تعبيد – تزفيت – رديف وعدسات» إلى جانب ٢١٤ مليونا من أجل إعادة تأهيل مركز هاتف جبرين وتجديد الشبكة الهاتفية.

وأشار رئيس اتحاد الحرفيين إلى أنه ومن خلال الإشراف والمتابعة من محافظة حلب يتم التعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية سواء مجلس المدينة وشركتي الكهرباء والاتصالات ومؤسستي المياه والصرف الصحي لمتابعة العمل في البنية التحتية بالتزامن مع الأعمال الإنشائية التي تقوم بها الشركة المتعهدة من أعمال ترميم وتأهيل للصالات الحرفية، موضحاً أنه تم الطلب من مجلس مدينة حلب الإسراع بتصديق المخططات الهندسية وجداول التخصص ليتسنى للحرفيين التقدم للمصارف بطلبات قروض.

رئيس مجلس مدينة حلب الدكتور المهندس معد المدلجي أوضح أن مجلس المدينة سيقوم بتأهيل البنى التحتية من تزفيت وتعبيد للشوارع والساحات بعد أن تقوم مؤسسات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات التأكد من شبكاتها، مشيراً إلى أن آليات مجلس المدينة قريباً ستكون في الموقع وتنفذ الأعمال المطلوبة والتي تم تخصيص مبلغ /٦٥٠/ مليون ليرة سورية لتنفيذها من مجمل المبلغ المخصص بموجب قرار وزير الإدارة المحلية والبيئة، لافتاً إلى أنه تم الإيعاز إلى المديرية المختصة في مجلس المدينة من أجل الإسراع بتصديق المخططات الهندسية وجداول التخصص من أجل مساعدة الإخوة الحرفيين لطلب القروض من المصارف لإتمام الأعمال.

الانتهاء من دراسة تأهيل المنظومة الكهربائية

المهندس محمد الصالح مدير كهرباء محافظة حلب أشار إلى أن ماتم تخصيصه لأعمال الكهرباء هو مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة، حيث تم إعداد الدراسات والتي تضمنت تأهيل ٨ مراكز من الناحية الفنية من أجل تغذية المراكز الجاهزة للاستثمار، بعد الانتهاء من شبكة المنخفض والمتوسط، لافتاً إلى أن الدراسة تضمنت تنفيذ أعمال بقيمة ٦٢٨ مليون ليرة، وتم تسليم الإضبارة إلى مجلس المدينة ليتم تلزيم العقد إلى إحدى الشركات المنفذة عن طريق محافظة حلب.

شبكة المياه منفذة بشكل كامل

من جانبه المهندس يوسف كردية المدير العام لمؤسسة المياه بحلب أكد أن شبكة المياه المتوضعة في المنطقة منفذة بشكل كامل، إنما بحاجة لاشتراك شخصي لكل صاحب صالة، كون العداد هو عهدة شخصية يتم من خلاله حساب الاستهلاك وبالتالي يتطلب من الحرفيين مراجعة المؤسسة من أجل تنظيم عقد إشتراك مصطحبين معهم صورة عن العقد وصورة عن البطاقة الشخصية.

وأضاف كردية أنه تم مخاطبة مجلس مدينة حلب من أجل عدم تمديد طبقة الإسفلت لحين تمديد خطوط التغذية الفرعية للصالات.

تأهيل ٨٠٠ مقسم كمرحلة أولى

رئيس مجلس إدارة المنطقة الصناعية لصيانة السيارات صفوان عزيزي كشف عن أن المنطقة الصناعية للحرفيين في جبرين قد بنيت على مساحة تقدر بـ / ٣٤٤ / ألف كم٢ وقد وزعت على أربعة مشاريع وتتكون لمنطقة من ١٧٢ كتلة، ويوجد ٤٥ منها كتلة ضمن الإشغالات، لافتاً إلى أن عدد المقاسم ٥١٣٧ مقسماً سيتم تأهيل ٨٠٠ مقسم حالياً وتسليمها خلال الأشهر القليلة القادمة في حين ستتم بالتتابع أعمال البناء والتأهيل لباقي المقاسم ليتم تسليمها للحرفيين.

حيدر: إنهاء أعمال المرحلة الأولى في حزيران القادم

المهندس محمود حيدر من الشركة المنفذة للمشروع أكد أنه تم استنفار كافة الآليات والمعدات وبدأت أعمال التأهيل وإصلاح بعض الأضرار الناتجة عن الحرب، موضحاً أن المرحلة الأولى تتضمن تأهيل ٨٠٠ مقسم ستنتهي أعمالها بداية شهر حزيران القادم، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الأعمال تتضمن صب الأرضيات وإصلاح الحجر وتأهيل الواجهات سواء ترميم الحجر أم تركيب الواجهات المعدنية ومعالجة الأسقف.

توصيات ومقترحات

خلال المؤتمر السنوي للهيئة العامة لمجلس إدارة المنطقة الصناعية لصيانة السيارات بجبرين تركزت التوصيات والمقترحات على الإسراع بتأهيل المقاسم الجاهزة والبدء بتنفيذ بقية المشاريع، والاستمرار بإكمال العقود المبرمة مع الشركة المنفذة وفق الأسعار الرائجة بعد تشكيل لجنة فنية ومالية وقانونية لكل مرحلة من مراحل المشروع، وكذلك المصادقة على قرارات اللجنة المشكلة من نقابة المهندسين من أجل إجراء عملية التثقيل لكافة مقاسم المنطقة الصناعية وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابها.

وشملت التوصيات أيضاً الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بالتفاوض مع المتعهد من أجل إصلاح الأضرار الناجمة عن الأعمال الإرهابية والسرقات في منطقة جبرين أو من يراه مجلس الإدارة مناسباً والتوصل إلى اتفاق مع المتعهد وتحميله النفقات الناجمة عن هذه الإصلاحات أو جزء منها.

كما تضمنت الموافقة على تسليم المشروع الأول وباقي المشاريع تباعاً إلى الإخوة الحرفيين، وتوحيد المظهر الخارجي للمشروع كاملاً، وعدم إجراء تغييرات من قبل الحرفيين للشكل المعتمد من قبل مجلس الإدارة.

■ تصوير: خالد صابوني

شركات القطاع العام تعود تدريجياً للانتاج

■ حلب – الثورة:

أكد رئيس اتحاد عمال محافظة حلب مصطفى وزان ادلبي على أهمية إعادة إعمار منشآت القطاع العام التي تضررت نتيجة الحرب الظالمة، مشيراً إلى أن الانتصارات التي حققها أبطال الجيش العربي السوري تضع الطبقة العاملة أمام مسؤوليات كبيرة فمنذ تحرير حلب نهاية عام ٢٠١٦ بدأ العمال بمهامهم الملقاة على عاتقهم لإعادة إعمار المنشآت المتضررة، وبدأت عجلة الإنتاج بالدوران في كثير من تلك المنشآت ولاسيما الصناعية منها نظراً لما تشكله الصناعة من ثقل في القطاع الاقتصادي خاصة وأن السيد الرئيس بشار الأسد أكد في أكثر من لقاء أن حلب عاصمة الصناعة السورية، وهذا الأمر بحد ذاته يعطينا دافعاً كطبقة عاملة أن نشحذ الهمة ونقوي العزيمة لإعادة نبض الحياة إلى تلك المنشآت وإصلاح ماتضرر منها.

وأضاف إن حلب شهدت وخلال السنوات الماضية بعد التحرير عودة العديد من تلك المنشآت مثل (معمل زيوت النيرب – محلج تشرين – معمل الكابلات – معمل الجرارات – معمل البطاريات – المطاحن العامة – مراكز الحبوب – الألبسة الجاهزة – وغيرها من المنشآت منها مايعمل بشكل جزئي ومنها بشكل كامل)، ولكن كلنا أمل أن تعود جميع منشآت القطاع العام إلى العمل

زيوت حلب: ١٠ آلاف طن إنتاج العام الماضي

مدير عام الشركة الصناعية للزيوت النباتية بحلب المهندس رامي فخرو أكد أن الطاقة الإنتاجية للمعمل تبلغ ١٢٦ ألف طن بذور قطن سنوياً، ومن المتوقع أن يصل إلى المعمل هذا العام من بذور القطن حوالي ٥٠ ألف طن، مشيراً إلى أن إنتاج المعمل العام الماضي ١٠ آلاف طن زيت تم تعبئته وتصريفه.

وأوضح فخرو أنه يتم حالياً تعبئة الزيت بعبوات / ١٦ – ٨ / ليتراً، فيما يتم تأهيل خط تعبئة لعبوات / ١ – ٢ – ٤ / ليترات، مضيفاً إنه سيتم بيع مادة الزيت تقسيطاً للعاملين في الدولة بالتعاون والتنسيق مع إداراتهم.

وعرض مدير عام المعمل الصعوبات التي تعترض سير العمل ومنها النقص الحاد في عدد العمال حيث كان عددهم قبل الأحداث ١١٥٠ عاملاً، بينما حالياً ٣٨٠ عاملاً منهم ٣٢٠ على ملاك الشركة والباقي مندبون من باقي الشركات، كما أن المعمل بحاجة إلى زيادة في الكميات الواردة من بذور القطن.

٥٧٥ مليون ليرة حاجة تأهيل معمل البطاريات

المهندس مدحت بولاد مدير عام الشركة السورية للبطاريات والغازات السائلة بحلب أشار إلى أن الأضرار المباشرة التي تعرضت لها الشركة جراء الحرب تجاوزت ٩٠٠ مليون ليرة بحسب الأسعار الرائجة عام ٢٠١٣.

وأضاف بولاد إن الشركة تسعى لإعادة تشغيل قسم التجميع النهائي بعد أن يتم إصلاحه وتأهيله بشكل كامل، لافتاً إلى أن إعادة تأهيله وبحسب الدراسات التي تم إجراؤها تبلغ ٥٧٥ مليون ليرة، وقد تم الطلب من وزارة الصناعة التوسط لدى الحكومة من أجل إدراجه بالخطة الإسعافية لهذا العام.

٢٠ مليار ليرة قيمة أضرار معمل التبغ

مدير معمل التبغ بحلب المهندس عصام شعبان أكد أن معمل الغلافات كان يزود كل معامل القطر بالغلافات والمطبوعات، ولكن تعرض للتخريب وسرقة الآلات، بينما معمل التحضير تم سرقة جميع آلاته وخطوط الإنتاج وتخريب البنية الفنية والإنشائية للمعمل، لافتاً إلى أن الطاقة الإنتاجية للفرع كانت ١٥ طناً يومياً منتج جاهز من السجائر والغلافات، وقد كان عدد العاملين في الفرع كان قبل الأزمة ٢٤٠٠ عاملاً ، وحاليا ٩٧٥ عاملاً تم ندب ونقل قسم كبير منهم حيث وصل حاليا عدد العمال إلى ٣٠٠ عامل .

وكشف مدير الفرع أن قيمة الأضرار بلغت أكثر من ٢٠ مليار ليرة، ومن خلال اهتمام الحكومة وضمن خطة عام ٢٠١٧ تم ترميم السور الخارجي للفرع، مشيراً إلى أن الدراسة المخططة تضمنت ٨ مراحل وتم إنجاز مرحلتين منها فقط، لافتاً إلى أنه تم تخصيص المعمل بصالة في المدينة الصناعية في الشيخ نجار، وأصبحت جاهز بنسبة ٩٩٪ وهي بحاجة حالياً إلى خط إنتاج وبإمكانها المباشرة بالإنتاج بعد شهر من تركيب الخط.

١٦٠٠ طن إنتاج كابلات حلب العام الماضي

المدير العام لشركة صناعة الكابلات بحلب المهندس عبد اللطيف نعسان أوضح أن الشركة تنتج جميع أنواع الأشرطة الكهربائية المنزلية والصناعية وكابلات ألمنيوم ونحاس لنقل القدرة الكهربائية والأمراس العارية، لافتاً إلى أن الشركة وخلال العام الماضي تمكنت من إنتاج كمية ١٦٠٠ طن بلغت قيمتها مليارين و٨٠٠ مليون، ومن المتوقع أن تحقق من خلالها ربحاً قدره مليار ليرة.

فتح طريق دمشق- حلب الدولي اختصر الزمن والتكاليف

الرحلات اليومية تزداد.. والمسافرون يعبرون عن ارتياحهم

■ دمشق – الثورة:

عادت شركات النقل البري في مركزي انطلاق البولمانات والباصات في كل من منطقة العباسيين والقابون لتسيير رحلاتها تدريجياً إلى مدينة حلب عبر الطريق الدولي حلب– دمشق فور إعلان فتحه وإزالة السواتر الترابية منه الأمر الذي انعكس ارتياحاً على السائقين والمسافرين معاً، حيث بدأت الشركات منذ يوم الثلاثاء الماضي جدولة رحلات النقل البري على طريق دمشق حلب الدولي بعد عودة الأمن والأمان إليه بفضل أبطال الجيش العربي السوري لما يعكسه ذلك من اختصار للوقت والمسافة والجهد على شركات النقل والمسافرين.

الأمر لا يتعلق باختصار المسافة والتكلفة على حد قول المعنيين في شركات النقل البري إلى مدينة حلب فحسب بل بحماية المسافرين والسائقين من مخاطر الطريق القديم لضيقه فهو لا يتسع سوى لسيارتين، ما سبب كثيراً من الحوادث المرورية عليه التي أودت بحياة الكثير من المسافرين خلال الفترة الماضية.

ويختصر الطريق الدولي الذي تمت إعادة فتحه زمن الرحلات بين ٣ و٤ ساعات، حيث كانت تحتاج إلى وقت يتراوح من ٨ إلى ٩ ساعات، بينما الآن بات الوصول لمدينة حلب لا يستغرق أكثر من خمس ساعات تقريباً مشيراً إلى أن الرحلات لا تتوقف على مدار ٢٤ ساعة بمعدل ١٦ رحلة يومياً.

ومع قصر الوقت والطريق تتزايد حجوزات السفر يومياً إلى حلب وفق مكاتب قطع التذاكر في الشركة لأنه بات بإمكان المسافرين الوصول إلى حلب وقضاء أعمالهم ثم العودة إلى دمشق في اليوم نفسه.

تزايد الحجوزات رفع أيضاً عدد الرحلات اليومية ولا سيما مع توفير الوقود والمسافة كما بدت علامات الارتياح على المسافرين أيضاً ولا سيما مع انخفاض أجور النقل للنصف، حيث عبر العديد منهم عن فرحهم لأن الطريق الدولي سيكسبهم مزيداً من الوقت أيضاً واختصار في التكاليف معربين عن امتنانهن لبواسل الجيش العربي السوري الذين قدموا أرواحهم قرباناً افتدوا به حلب وأهلها.

وكانت الورشات الفنية والآليات التابعة لمحافظة حلب باشرت منتصف شباط بإزالة السواتر الترابية والعوائق التي وضعها الإرهابيون على الطريق الدولي حلب–دمشق، كما بدأت الكوادر الفنية التابعة للمواصلات الطرقية في وزارة النقل إجراء كشف ومسح ميداني للأضرار التي خلفتها التنظيمات الإرهابية على الطريق وأجزاء من بنيته الإنشائية تمهيداً لإصلاحه وإعادة افتتاحه ووضعه بالخدمة بعد تأمينه من وحدات الجيش العربي السوري.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

انتصار حلب

عدد خاص

شعراء أشقاء.. يُنشدون النصر.. قصيدتك «يالشهباء»

منذُ بدءِ الحرب على سورية، وصوته العربي المقاوم لايتوقف عن التضامن مع شعبها وحماة أرضها.. يواجهُ الظلام ويلعنُ الخونة وقتلة الحياة في الإنسان.. يبارك كلما زغردَ الدمُ الشهيدُ فرحاً باحمرارِ ورده، ويعانق بمفرداته كل شبرٍ من هذه الأرض التي يشعرها أرضه.

إنه الكاتب والطبيب والشاعر المصري «عيد صالح» الذي كان ولازال يحتفي بانتصار الحق على العدوان والهمجية.. انتصار الدمّ المقدس والمقاتلَ الذي يتقدّس انتصارهما في كلّ مدينة سوريةّ، كما «حلب» التي عانقها مباركاً بكلماته الوفية:

عيد صالح: شاعر مصري

مباركٌ لسورية الشقيقة.. التي تنتصرُ دائماً

«سعيدٌ وفخورٌ بجيش سورية.. جيش العرب الذي انتصر في «حلب» كما في كلّ المدن التي دحرَ فيها الإرهاب وصناعه.. الجيش الذي حارب العالم الغربي وأذنابه وعملاءه، والخونة العرب من التابعين له، والمنقادين لأطماعه وأحقاده..

معارك سورية، هي معارك الشرف والفداء والتحرير، ضد الخونة والمرتزقة والدواعش والنصرة الذين جندتهم أميركا وإسرائيل.

مباركٌ لسورية الشقيقة.. المجدُ لها ولجيشها الباسل وقائدها المقاوم وشعبها العظيم. عاشت حرة أبية منتصرة دائماً».

صلاح أبو لاوي: شاعر فلسطيني

هكذا تستعيدُ الكمنجات... صوت حلب

هو ذا أيضاً، شاعرٌ مثلما أبى إلا أن تبقى حنجرته مسكونة بمفردات المقاومة الصارخة دفاعاً عن قضيّته، أبى إلا أن يبقى الياسمين السوري، عطرُ الكرامة التي يعنونَ بها قصيدته.

إنه «صلاح أبو لاوي».. الشاعر الفلسطيني الذي سارعَ، وكما كلّ مناسبة تزغردُ فيها الحياة فرحاً بانتصاراتِ سورية التي يعشقها.. سارع لإشهارِ قصيدته، نشيدَ حبٍّ وفخرٍ أهداهُ لشهبائها:

سو.. ري... مي.. / حلب..

يعزفونَ/ فتطرب حتى التلال لهم والشجرْ/ بشرٌ كالكمنجاتِ/ حيث تدبُ خطاهمْ/ تضجُ القدودُ بألحانها العاليات الثمرْ/ بشرٌ/ أم ملائكةٌ كالبشرْ؟../ يصدحونَ/ فتدنو السماءْ/ لتراقصهمْ رقصةَ الكبرياءْ/ بشرٌ من طَرَبْ/ هكذا تستعيد الكمنجاتُ صوتَ حلبْ/..

إبراهيم الزين: شاعر لبناني

نعلّمُ للعروبة كلّ يوم.. دروس الحرب يفهمها اللبيبُ

هدية أخرى جعلت النصر عنوانها.. قصيدة الشاعر اللبناني المقاوم «إبراهيم الزين» الذي أهداها إلى أبطال حلبِ، وأبطال الجيش العربي السوري.. إلى سورية وشأمها وقائدها وأرواح شهدائها..

تهادى الفجرُ واندثر الغروبُ/ ونورُ الشمس صاح لا يغيبُ/ وليلٌ قد ذوى يشكو ضياعاً/ وصمتٌ قد غفا فيه المجيبُ/ وبحرُ الذل مندثر تلاشى/ وزال الخوفُ والهلعُ الرهيبُ/ قلاعُ المجد في حلب سدودٌ/ وعز ساجهُ الأملُ الرحيبُ/ ليوثٌ من بلاد الشام هبّوا/ لساح الحرب تسبقها القلوبُ/ تدكّ الغزو نيراناً مهيلاً/ على الإرهاب تسكبُ بل تُصيبُ/ وتغرسُ في الدّواعش نار حرب/ يفيضُ الرعبُ يزدحمُ الهروبُ/ سحقنا الغاشمين بفيضِ عزم/ وفرّ البعضُ يسبقهُ النحيبُ/ وإنّا في طريق النصر نشدو/ ليوثاً لا تخافُ ولا نهيبُ/ نعلّمُ للعروبة كلّ يوم/ دروس الحرب يفهمها اللبيبُ/ وإنّا للعروبة تاج عزّ وإنّا المجدُ والأمل المهيب/..

ماجدة أبو شرار: شاعرة فلسطينية

لتصدح أناشيد النصر المبين.. تستحقين ياحلب

نختم بكلماتِ شاعرة فلسطينية، صوتها لا يتوقف عن إنشاد الكرامة وقضيتها فلسطين، نبض العروبة التي تسري من قلبِ سورية.

«ماجدة أبو شرارٍ» التي أبدعت في وصفِ انتصارات الجيش العربي السوري في كلّ المدن التي حرّرها من الإرهاب، وآخرها حلب.. المدينة المنتصرة، والتي قالت فرحاً يصفها:

«أيّ أسطورة حيكت، وأي رجال تصارعت حتى النفس الأخير، والطلقة الأخيرة.. بين حق رُفع، وباطل وُضع ..

قاومت حلب، وصمدت حلب، وتألمت حلب.. ماتت وعاشت كطائر الفينيق.. لكن، حين أقبلت عليها مصابيح النهار، هربت خفافيش الظلام من ضوء الحقيقة والبطولة، والإقدام والإصرار على النصر..

نعم هي حلب أيها الشرفاء. لا تنام ولا تحيا إلا في ظلال الياسمين.. لا تستنشق إلا هواءها، ولا تشرب إلا من مائها.

توزع حباً.. مغنى وبطولات أجداد مازالت أرواحهم تقاوم... حلب، اطلقي (أبو نواس، وأبو فراسٍ والمتنبي) أجنحة لك.

ضُمي أحفاد المقاتلين القدماء إلى صدرك الرحيم، ولتصدح أناشيد النصر المبين، بأصوات أبطال سورية الميامين. تستحقين يا حلب.. نعم تستحقين.

■ هفاف ميهوب

أنثى الفينيق

وتقومُ أنثاكَ أيها الفينيق الخالد.. تقومُ من تحت الرماد آيةً سوريةَ الطلعة.. تقومُ عائدةً إليكَ، وإلى صبابات العتابا والميجنا على أنغام الأبجدية الأولى، فيا أنتِ: يا ندية القلب وبهية الروح.. يا عبق التاريخ الذي يأبى أن يغادرَ شوارعك وأزقةَ حاراتك وأبوابك بوابات الآلهات..

أهلا بك وسماؤك مرفوعة على أجنحة النسور والشواهين، وترابك محمولٌ على أكتاف النمور والفهود والأسود.. سلاماً أيتها النازفةُ من دم الشمس حريةَ شعبٍ، أبى أنَ يلبسَ السندس قبلَ أن تعلنَ قلعتك العظيمة ميلادَ الربيع، وها هي ترسمُ لك أشجاراً تعشعشين فيها إيذاناً بميلاد نورك السرمدي.

يا سيدة البدايات السورية: السلام عليك وعلى أهليك وعلى رجالِ الحقِ فيك، وعلى أصوات المدافع التي حرّرتْ قيدك من رماد الظلمة..

ها أنا أراك يا بنت سورية الشمس، ترافقك نجمةُ الصبح سيفاً ونجمةُ المساء حبّاً..

سيدتي حلب: سلام سورية العظيمة عليك.

كلّ دروب الحبّ توصل إلى حلب

حلب قصدنا ، وانت السبيل،ليس عند المتنبي وحده بل هي قيثارة الشعر ونغمه على ألسنة المبدعين، حلب في قاموس المبدعين ركن أساس، هي النغم وهي العطاء.

نزار قباني في حلب مستعيدا أمجاد الشعر

ففي يوم ٢١ كانون الأول عام ١٩٨٠ قام نزار قباني بزيارة مدينة حلب بلهفة وحب بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية-فرع جامعة حلب- معتذراً عن طول الغياب، ووجد نفسه أمام الآلاف من شبان وشابات حلب الأبية، فارتجل قصيدته التي يقول فيها:

أيها الأحباء
كل الدروب لدى الأوروبيين توصل إلى روما
كل الدروب لدى العرب توصل إلى الشعر
وكل دروب الحب توصل إلى حلب
صحيح أن موعدي مع حلب تأخر ربع قرن
وصحيح أن النساء الجميلات لا يغفرن لرجل
لا ذاكرة له ولا يتسامحن مع رجل لا ينظر
في أوراق الروزنامة..
ولا يقدم لهن فروض العشق اليومي.
كل هذا صحيح ولكن النساء الجميلات وحلب
واحدة منهن
يعرفن أيضاً أن الرجل الذي يبقى صامداً في نار العشق
خمساً وعشرين سنة ويجيء
ولو بعد خمس وعشرين سنة
هو رجل يعرف كيف يحب ويعرف من يحب
ربما لم أضع حلب على خريطتي الشعرية
وهذه إحدى أكبر خطاياي ولكن حلب كانت دائماً
على خريطة عواطفي وكانت تختبئ في شراييني
كما يختبئ الكحل في العين السوداء
وكما يختبئ السكر في حبة العنب
واليوم تتفجر الحلاوة كلها على فمي
فلا أعرف من أين يبدأ الشعر ومن أين
يبدأ النبيذ ومن أين تبتدئ الشفة
ومن أين تبتدئ القبلة
ومن أين تبتدئ دموعي.. ومن أين تبتدئ حلب
لا أريد أن أتغزل بحلب كثيراً
حتى لا تطمع.. ولا أريد أن أتكلم عن الحب
بقدر ما أريد أن أحب.. كلماتنا في الحب تقتل حبنا
إن حروفنا تموت حين تقال
كل ما أريد أن أقوله إن حب النساء
وحب المدن قضاء وقدر
وها أنذا في حلب
لأواجه قدراً من أجمل أقداري

على عتباتها اندحرت جحافل الغزاة

المدن العظيمة لا تموت، وحلب التي عرفت بمجدها وتاريخها الغارق في آلاف السنين يحكي سفر بطولات وأوابد شامخة، وأبواب موصدة في وجه الغزاة الطامعين، وأيد تقبض على مفاتيح المدينة لتسجل عبر أعلامها من الشعراء والأدباء عظمة هذه المدينة وأهميتها التاريخية والثقافية والفكرية، فكما لمع بريق عظمائها» المتنبي والفارابي وسيف الدولة الحمداني وأبو فراس الحمداني و..» يلمع فيها اليوم المواطن الواعي، الصامد والمقاتل المنتصر، المدافع عن وطنه وأرضه في خندق واحد مع أبطال الجيش العربي السوري خلف القيادة الحكيمة والشجاعة في معركة التحرير، معركة الكرامة والشرف حتى تطهير تراب الوطن جميعه من دنس الإرهاب وطغيانه.

عاصمة للثقافة الإسلامية

لم يكن اختيارها مصادفة، فحلب النابضة بتاريخها عبر العصور والأزمان تتحدث عن نفسها، وهي عاصمة للثقافة قبل أن تختارها منظمة المؤتمر الإسلامي بالتعاون مع منظمة الثقافة الإسلامية في العام ٢٠٠٦ ليزداد ألقها الروحي والثقافي والاقتصادي على مساحة العالم أجمع.

فاختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية كان ضمن بوتقة من المعايير تنبض بها مدينة حلب في امتزاج الثقافات الإنسانية المتآلفة في نسيج روحي بين الديانات السماوية لتقول من جديد وتؤكد أن الإسلام بريء من كل ما ينسب إليه من ادعاءات كاذبة تشوه قيمه ومبادئه الإنسانية السامية التي تدعو إلى المحبة والتسامح وقبول الآخر.

واختيرت حلب عاصمة للثقافة الإسلامية لغناها بالإرث الحضاري والثقافي المتنوع الغني الذي يشع على العالم ويعطي على مدى التاريخ الإنساني والإسلامي كثيراً من هذه الثقافات التي انتشرت من خلال أبنائها في ربوع الأرض، وخصوصاً أن حلب تميزت بأنها مرت بفترات عديدة بعدد من المذاهب الإسلامية المتعددة، فمن الثقافات الصوفية التي كان يعيش في جنباتها» السهروردي، والنسيمي، ومر بها ابن عربي وجلال الدين الرومي فكراً وروحا..

كما احتضنت حلب عدداً من المفكرين وعلى رأسهم عبد الرحمن الكواكبي الذي عرف بفكره المستنير وضمن كتابه» أم القرى» عصارة فكره وتجربته الفكرية والثقافية والاجتماعية» وفي كل ذلك تحتضنه البيئة الحلبية التي استطاعت أن تحتفظ بهذا الكنز وتتناقله من الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد.

وجه حضاري وثقافي

ومن يدرك معالم حلب الحضارية ابتداء من أبوابها ومساجدها وليس انتهاء بأسواقها وقلعتها الشامخة عبر التاريخ كهامات شعبها، سيشهد هذا التنوع الحضاري الواسع الذي أعطى لحلب المساحة الثقافية المتكاملة لكل المذاهب والشرائع والتي هي في حقيقتها نتاج إسلامي إنساني قامت به الطوائف جميعها والقوميات التي سكنت حلب، فأخذت من عبقها وأعطت لمستقبلها ثقافة غنية عنوانه المحبة وقبول الآخر.

وتسجل كتب التاريخ أن أول مسجد بني على بابها» باب أنطاكية» وما يزال مسجدها الأموي الخالد، وقد تحول إلى مدرسة روحية في جوار كنيسة الحلوية التي مازال مذبحها البيزنطي جزءاً من تراثها المعماري» المسيحي الإسلامي ظاهراً للعيان وشاهداً على تآلف الأديان زمن الإسلام لكل الديانات السماوية.

بعد تاريخي

في دورته المنعقدة بالجزائر في العام ٢٠٠٤ قرر المؤتمر الإسلامي اختيار حلب عاصمة للثقافة الإسلامية، وقد فازت بالتصويت لأنها تمتلك تاريخاً متميزاً عن قريناتها من المدن، حيث يتجاوز عمرها عشرة آلاف عام ومازالت تنبض بالحياة، وهي المدينة الإسلامية الوحيدة في العالم التي تضم تراثاً عمرانياً يمثل المراحل الإسلامية جميعها بدءاً من جامع الشعيبي الذي أقيم أثناء الفتح الإسلامي الراشدي، إلى الأموي والزنكي والأيوبي والفاطمي والمملوكي.

وحلب تملك بعداً تاريخياً لم يتوافر لغيرها، فهي الأكثر قدماً بين مدن العالم، وهي أيضاً حاضنة لكل الثقافات البشرية والأديان والعقائد في هذه المنطقة في تعايش لهذه الأديان جميعها.

ولاشك فإن التنوع الثقافي الإسلامي منذ الفتح الإسلامي وحتى الآن اختزل حركة الثقافة الإسلامي عبر العصور، في حلب التي تمثل أنموذجاً لتطور العقائد في التاريخ البشري، ما يعني أنها استطاعت أن تستوعب التعدد، وتساهم في التقارب والتمازج بين أفراد المجتمع كافة عبر مسيرة حضارية إنسانية فاعلة.

حاضنة ثقافية

وحلب بعد ذلك تنفرد بتراث فكري شديد الثراء، وبلاط سيف الدولة مثال حي لاستقطابه الشعراء والأدباء» المتنبي، الفارابي، ابن جني، ابن خالويه، الخوارزمي .. وما اجتمع على باب حاكم كما اجتمع في بلاط سيف الدولة الحمداني، ولا يمكن تجاهل عصر بلاط الظاهر الأيوبي، فقد كانت حلب في ذاك العصر درة المدن الإسلامية تجارياً واقتصادياً.

وهذه العوامل مجتمعة أعطت حلب إرثاً فكرياً كبيراً جعل منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم تختارها عاصمة للثقافة الإسلامية لتقدم الوجه الحضاري المرن والمتسامح للتاريخ الإسلامي.

عاصمة للثقافة السورية

تنتصر حلب اليوم بإنسانها وثقافتها وتراثها، تنتصر لنفسها وهي أيقونة المجد وسلالة الأحرار والأدباء والأبطال، لتعلن من جديد أنها ستبقى هي حلب أم الثقافة ورائدة الحضارة، فهي ورغم ما أصابها من أعدائها من الدمار والقتل والإرهاب لم تتوقف عن إعطاء العالم الفنون الرائعة والإبداعات الثقافية المختلفة، لتؤكد عمق أصالتها وأصالة شعبها الوطني وكنزها من القامات الفنية والأدبية والعلمية.

وتتربع حلب من جديد على عرش الثقافة لتكون أول عاصمة للثقافة السورية بعد اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية في العام ٢٠٠٦، ترجمة لمكانتها التاريخية في الحضارة الإنسانية، وإبراز دور الإبداع في بناء الإنسان وتنمية الوعي والانتماء وحب الأوطان.

قلعة الثقافة

وحلب استطاعت أن تنهض من رحم الحروب والأزمات بهمة أبنائها المخلصين، فكانت مقبرة للأشرار والغزاة، وقلعة صمود في وجه الإرهاب، كما هي قلعة الثقافة والأصالة والعراقة المتجذرة في عمق التاريخ حضارة إنسانية وفكراً وثقافة وفناً وعلماً.

وما اختيار حلب عاصمة للثقافة السورية إلا تأكيد على دورها الثقافي والفكري والفني على مدى العصور والأزمان، هكذا توصل حلب رسالتها إلى العالم أنها مهد الحضارات والتراث، وعلى أعتابها اندحرت حجافل الغزاة

■ فاتن دعبول

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

انتصار حلب

عـــدد خـــــاص

مع إعــلان حلـب نصــرها الثــاني مدينــة وريفــاً

الكهرباء: البداية من محطة إيكاردا .. والزراعة عينها على مدجنة الزربة

■ الثورة- عامر ياغي:

اليوم يترقب أبناء عاصمة الاقتصاد الوطني السـوري حزمـة الـقـرارات الحكـومـيـة وسلة الإجراءات المتكاملة التي ستطوي صفحة المعاناة والحصار وفتح أخرى جديدة مشرقة عنوانها العريض إعـادة إعمار وبـنـاء وتـأهيل وصيانة وإصلاح كل ما دمر في مدينة أهل «القدود» الذين سيكون لهم الدور الفعال والمؤثر «كما المحافظات الأخرى» في كسر طوق الحصار الظالم من جهة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي من جهة أخرى، وصولاً إلى تسجيل فائض للتصدير من جهة ثالثة.

هـذه الأسـبـاب مجتمعة هـي جـزء لا يتجزأ من أجـنـدة زيـارة الـوفـد الـوزاري الحكومي إلى حلب والبدء «وخلال الدقائق الأولى من وصوله» بالوقوف والإطـلاع على حجم الدمار والتخريب الذي خلفته العصابات الإرهابية المسلحة بهدف تدمير الاقتصاد الوطني، وعلى احتياجات المناطق والـقـرى المـحـررة، وإعـادة نبض الحـيـاة إليها بالسرعة الممكنة.

مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة المهندس هيثم حيدر أكد في حديث خاص «للثـورة» أن الحكومة كان تعمل وبشكل دوري «أسبوعي» على إحصاء الأضرار والخسائر التي يتعرض لها ليس فقط القطاع الزراعي «بشقيه النباتي والحيواني» وإنما جميع القطاعات نتيجة أعمال التخريب والتدمير والحرق والسلب والنهب التي كانت تقوم بها العصابات الإرهابية المسلحة في كل المدن والمناطق والقرى والبلدات التي دنستها، مشيراً إلى أن كافة المعلومات والأرقام التي ترد إلى وزارة الزراعة كانت فرق العمل المختصة والمكلفة بهذا الملف تقوم بتفريغها وإضافتها إلى التقرير الخاص بالأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع.

وأضاف أن جزء غير هين من هذه المعلومات كان غير واضح بشكل دقيق نتيجة تواجد عناصر المجموعات الإرهابية المسلحة داخل تلك المناطق، مما تعذر على مختلف الجهات العامة معرفة حجم الأضرار والخسائر بشكل حقيقي في هذه المناطق، أما الآن وبعد الانجازات والبطولات والتضحيات التـي سجلها بواسل الجيش العـربـي السوري في محافظة حلب وريفها، بـدأت الفرق الفنية في مديرية زراعة محافظة حلب بالوقوف على حجم تلك الأضـرار وتوثيقها تمهيداً لإدراجـهـا ضمن الخطط الإسعافية الحكومية «٢٠٠ مليون ليرة سورية بشكل مبدئي ومؤقت» الخاصة بإعادة الإعمار، والبدء بتأهيلها.

وأشار إلى أن الملف الحلبي الخاص بالقطاع الـزراعـي «بشقيه النباتي والـحـيـواني» يتصدره منشأة دواجن الزربة التي خرجت وبشكل كلي من العملية الإنتاجية نهاية العام ٢٠١٢ والتي كانت تساهم وبشكل كبير في تأمين حاجة القطر من مادتي بيض المائدة «ما يقارب ٢٧ مليون بيضة سنوياً» وصوص الفـروج « حـوالي الـ ٣ ملايين صوص»، يضاف إلى ذلك إعادة تأهيل الوحدات الإرشادية المحررة في ريف حلب الجنوبي والتي تشمل شعبة زراعة الزربة وتسع وحدات إرشادية زراعية تابعة لها هي (تل حديا، الكسيبة، العيس، رسم العيس، جزرايا، زمار، كوسينا، الزيارة وتل ممو)، إضافة إلى مراكز الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعي، والمشاتل.

وقـال .. مساحات جديدة كانت قبل الحرب الكونية على سورية مدرجة رسمياً ضمن الخطط الإنتاجية لكنها خرجت وبشكل مؤقت من الاستثمار نتيجة تدنيسها من قبل العصابات الإرهابية المسلحة، لكن القسم الأكبر منها عاد من جديد حيث وصلت المساحات القابلة منها للزراعة والاستثمار الفعلي إلى ما يقارب الـ مليون هكتار « توزعت بـين مروية وبعلية وللمحاصيل الإستراتيجية والرئيسية» دخل كل متر مربع منها رسمياً ضمن الخطط الإنتاجية الـزراعـيـة، ليس هـذا فحسب، وإنما نجح القطاع في عدم تسجيل فقدان أي منتج، وعليه استطاع قطاعنا الزراعي تأمين مستلزمات العملية الإنتاجية واستثمار الأراضـي المحررة وتسهيل عـودة الـفـلاحـين لاستثمار أراضيهم واستكمال زراعة باقي المساحات.

بـدوره الـدكـتـور بسام السليمان مدير عام مؤسسة إكثار البذار «مقرها قبل وبعد التحرير في مدينة حلب» قال «للثورة» إن بعد تحرير بواسل الجيش العربي السوري لمنطقة الليرمون بريف حلب الشمالي ظهرت احـدى الـنـتـائـج الكارثية والتي تمثلت بقيام العصابات الإرهابية المسلحة بتدمير احدث منشأة في منطقة الشرق الأوسط لإنتاج البذار، حيث كانت هذه المنشأة تضم مخبرا لإنـتـاج بـذار البطاطا وشـتـول البطاطا الحلوة والموز والستيفيا عن طريق تقانة زراعة الأنسجة باستخدام أحدث التجهيزات والتقانات في هذا المجال، إضافة إلى بيت زجاجي بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع لإنـتـاج بـذار البطاطا ومـركـزا حديثا لغربلة واعـداد الـبـذار بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥ طناً من البذار المغربل والمعقم، مبيناً أن هذا المركز كان يغطي حاجة محافظتي حلب وإدلب من البذار المحسن المتمتع بأعلى مواصفات الجودة والإنتاجية العالية، يضاف إلى ذلك وحدتي تبريد وتخزين بـذار القمح المغربل، والبيت الزجاجي للمشروع الوطني لإنتاج بذار البطاطا، ومعمل تل بلاط للغربلة، ومستودعات تخزين البذار، كاشفاً أن قيمة الأضرار مجتمعة التي لحقت بالمؤسسة العامة لإكثار البذار تصل إلى ١٠ مليارات ليرة.

وبـين أن المؤسسة وعلى الرغم من الإرهـاب الدموي للمجموعات المسلحة استطاعت أن تحافظ على أهم السلالات الإكثارية، وأنه وبالاعتماد على إنتاج المؤسسة والعاملين فيها تم تسديد نحو ٥٠ مليار ليرة من التزاماتها التي ترتبت عليها خلال سنوات الحرب ، إضافة إلى تأمين حاجة البلاد من جميع أنواع البذور وبالكميات الكافية، واستطاعت تأمين حاجة المزارعين من كل أنواع البذار (قمح- شعير- بقوليات- قطن- بطاطا) المتمتعة بأفضل مواصفات الجودة من حيث النقاوة والإنتاجية العالية وبأسعار تشجيعية، لافتاً أن المؤسسة حالياً في طور البدء بتوزيع بـذار القطن «معقم . نسب أنبات عالية» على الفلاحين وذلك مع بداية النصف الثاني من شهر آذار القادم.

ومن القطاع الزراعي، إلى القطاع الكهربائي «توليد + توزيع + نقل» ننتقل حيث أكد مدير عام شركة كهرباء حلب المهندس محمد صالح في اتصال هاتفي مع «الـثـورة» أن قيمة الأضرار التي طالت محطتي الزربة وإيكاردا تصل إلى حوالي ١٢ مليار ليرة سورية، وعليه فإن بداية التحرك «الذي بدء رسمياً قبل أيام» كان باتجاه هاتين المحطتين اللتين تغذيان التجمعات الصناعية والسكنية الواسعة وتحديداً محطة إيكاردا «استطاعتها ٣٠ ميغا واط . بقيمة ٣ مليارات ليرة» إلى جانب مخارج الـ ٢٠ كيلو - فولت.

وأشـار إلى أن حجم الأضـرار الـذي لحق أيضاً بمنظومتي توزيع ونقل الطاقة الكهرباء « شبكات التوتر المنخفض والمتوسط - خطوط النقل - أبراج - أمراس - مراكز تحويل - محولات - لوحات تحكم ..»، منوهاً أن الشركة باشرت فعلياً عمليات إعادة تأهيل جزء من الأضرار التي لحقت بالشبكة الكهربائية في حلب ريفاً ومدينة، إلى جانب البدء بعملية توصيف الواقع «السيئ جداً» بشكل دقيق، تمهيداً لتقدير قيمة الأضـرار وحجم المـواد والتجهيزات الـلازمة للبدء بتأمينها ونقلها إلى مواقع العمل، مؤكداً في الوقت نفسه أن ورشات الشركة مستمرة في عملها حتى خلال فترة العطل وخارج ساعات الدوام الرسمي «استنفار كامل وجهوزية عالية» لإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية وإيصال التيار إلى جميع المناطق في المحافظة بأسرع وقت وبوثوقية عالية.

على الملأ

خريطة أهداف.. وجدية الطرح

■ شعبان أحمد

الوضع ذاته ينطبق على الناحية الاقتصادية لحلب ... فـاذا كـان الوضـع في سـورية من الناحية العسكرية بعد تحرير حلب ٢٠١٦ قد تغير جذرياً (ما قبل تحرير حلب ليس كما بـعـده)... حيث ارتسـمـت مـلامـح الـنـصـر من بوابتها العريضة ... وحضارتها المتجذرة عبر التاريخ ... واقتصادها الذي ربط العالم عبر طريق الحـريـر مـن الصـين والـهـند شرقـاً الى أوروبا غربا ...

اليوم تحرير باقي حلب وريفها وتنظيفها من رجس الارهـاب حكماً لن يكون كما قبله... خاصة من الناحية الاقتصادية ... فنهوض حلب من جديد وإعادة الانتاج في مصانعها ومعاملها ومدنها الصناعية سينعكس ايجاباً على الوضع الاقتصادي في سورية ...

اليوم عـاد مطار حلب لربط العالم بها ... وكذلك دخل طريق حلب –دمشق بالخدمة...

اليوم هناك استنفار حكومي عالي المستوى للوقوف على متطلبات حلب ...

اليوم أيضاً ستعقد الحكومة جلستها بكامل أعضائها في حلب ... وستكون الطاولة متخمة بالملفات والمواضيع التي ستناقش وستكون هناك قـرارات مهمة جداً منها ماهو إسعافي سريع ومنها ماهو استراتيجي ...

كل ذلك يحصل لكون الحكومة تدرك أهمية حلب الإقتصادية ... ومدى انعكاسها الإيجابي على الاقتصاد الوطني بشكل عـام في حال أقلعت معاملها ... وعـادت الـروح الى مدنها الصناعية...

إذاً الحكومة اليوم أمام تحد على مستوى القرارات التي ستتخذها بشأن حلب ...

نحن نعتقد أن خريطة الأهداف قد وضعت... واستراتيجية القرار اتخذت مع جدية الطرح المدعومة بالقرار السياسي ... حلب ستكون ورشة عمل حكومية على مدار الساعة لحين الانتهاء من إعادة إعمار البنى التحتية وتقديم إعفاءات للصناعيين والتجار ... وتعمير المدن الصناعية بسرعة ... هـذا مـا ستعمل عليه الحكومة ... وهذا ما يجب أن يكون.

مدير صناعة حلب:

١٦٤٤ منشأةً مسجلة في المناطق المحررة

■ الثورة – وفاء فرج:

قال مدير صناعة حلب سامر عودة «للثورة» إن عدد المنشآت الحرفية المسجلة في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري مؤخراً بلغ ١٦٤٤منشأة موزعة على المناطق الصناعية ٢٢٣ منشأة، والمنصورة ٧٦ منشأة، وخان العسل ٧٨ ،وكفر داعل ١٢٠ ، والكماري ٤ منشآت ، والبرقوم ٢ ، وكفر حوم ٤١ ، وكفر نعال ٤٤ ، واورم ٢٢ ، وحيان ٨٣ ، وارناز ٣ ، وكفر حمرة ٢٧٤ ، وبلليرمون ٥٠١ ، وكفرناها ٧٤ ، وحريتان ٢٣ ، وعندان ٥٥ ، والشيخ علي ١١، وطريق إدلب القديم منشأتين.

وأشار إلى أن عدد المنشآت العاملة في هذه المناطق لايتجاوز المنشآت الدوائية ٢٪ منها والتي يبلغ عددها ٣٥ منشأة منها ١٨ منشأه عاملة فقط، مبيناً أن إعادة اقلاع المنشآت المتوقفة حالياً تحتاج إلى جرعة دعم كبيرة من الوفد الحكومي الذي سيزور المدينة والمساعدة على تذليل المعوقات والصعوبات التي تقف في وجه إعادة إقلاع هذه المنشآت والتي تحتاج إلى ثلاثة أمور رئيسية أولها نقل الآلات بهدف الصيانة والإصلاح وإعادتها للعمل، والأمر الثاني السماح بإعادة ترميم المنشآت بالسرعة الكلية وإزالة الأنقاض والأتربة وفتح الطرقات بهدف الوصول للمنشآت، والأهم من ذلك توفير الطاقة الكهربائية وإعادة الاتصالات الأرضية والخلوية وكل خدمات البنية التحتية.

وأشار إلى أن وزارة الصناعة عملت على تأمين مادتي المازوت والفيول الأساسيتين بالسعر المدعوم وبالكميات التي يحتاجها الصناعيون وذلك ريثما يتم إيصال الطاقة الكهربائية، إضافة إلى توفير متطلبات إقلاع المنشآت وتقديم تسهيلات اللازمة لها، وفي مقدمتها منح القروض للمنشآت الصناعية المتضررة.

حزمة من الإجراءات ساهمت بنمو الاستثمار في المدينة الصناعية بالشيخ نجار

رفع الطاقة الإنتاجية للمنشآت العاملة إلى ٧٥٪ ٦١٥ منشأة عاملة و٢٦٥ قيد الترميم

■ حلب – الثورة:

تشكل المدينة الصناعية في منطقة الشيخ نجار بحلب حاضنة للصناعة السورية بشكل عام وحلب بشكل خاص كون حلب عاصمة للصناعة السورية، ورافداً حقيقياً من روافد الاقتصاد الوطني، نظراً لما تمتلكه الشهباء من مقومات للنهوض بالصناعة، إلى جانب الاهتمام والدعم الحكومي الكبير لتطوير هذا القطاع في المحافظة عامة وفي الشيخ نجار الصناعية بشكل خاص.

وكغيرها من المنشآت الاقتصادية فقد تعرضت المدينة الصناعية للتخريب والدمار والسرقات من قبل العصابات الإرهابية المسلحة المدعومة من النظام الأردوغاني التركي، ولكن مع تحرير حلب نهاية عام ٢٠١٦ وحتى تاريخه شهدت المدينة الصناعية تطوراً ملحوظاً سواء من جهة إعادة الإعمار أم من جهة العمل والإنتاج.

المدير العام للمدينة الصناعية في الشيخ نجار المهندس حازم عجان وفي حديث الخاص للثورة كشف عن مؤشرات التنمية ونمو واقع الاستثمار من عام ٢٠١٦ لغاية تاريخه، مؤكداً أنه في إطار استكمال عملية التنمية في المدينة الصناعية بحلب وما تم إنجازه من مشاريع خدمية من تأمين الخدمات الأساسية للبنى التحتية والمياه بنوعيها «المياه الصالحة للشرب والمياه المستخدمة لأغراض الصناعة» ومحطات التحويل الكهربائية والمراكز التحويلية والشبكات الهوائية والأرضية والمخارج الخاصة، وخصوصاً أنه تم تغذية المدينة بالكهرباء ٢٤ ساعة يومياً، فقد تم تحويل الاهتمام في المدينة الصناعية بحلب باتجاه المشاريع المهمة والإستراتيجية من حيث المباشرة بالنشاطات الملحقة بالمدينة وزيادة حجوم الاستثمار لها واستقطاب استثمارات تكون رافدة لخزينة المدينة ومكونها الأساسي من تخصيص مقاسم جديدة بحيث تمت المباشرة بأعمال الحفريات للجزء المقرر تنفيذه من مدينة المعارض «الصالة الاستثمارية بمساحة ٦٠٠٠م٢»، والتي تؤمن الترويج الحقيقي لمنتجات المدينة الصناعية وللمنتج المحلي بشكل عام، وبحيث تتضمن صالة استثمارية خاصة بالمنتجين في المدينة الصناعية على مدار العام وتكون عنواناً لقاصد المدينة الصناعية بحلب، إضافة إلى تفعيل المناطق الحرفية والتي تشكل رافداً أساسياً للصناعيين لتأمين مستلزمات الإنتاج «الحلقة الأولى» بالتنسيق مع اتحاد الحرفيين، إلى جانب مناطق السكن العمالي الذي يسهم بتوطين العمالة في المدينة وتجميل بعض المواقع الرئيسية لإعطاء الانطباع الإيجابي للمستثمرين عن الخدمات العامة المقدمة في المدينة (المدخل والمستديرات الرئيسية..).

وأضـاف أن هذا كله ساهم في رفع الطاقة الإنتاجية للمنشآت العاملة من ٢٥٪ إلى ٧٥٪ ودخـول منشآت جديدة في العمل بلغت بمجملها نحو ٦١٥ منشأة بعد أن كانت ٣١٨ بداية عام ٢٠١٧م، وهنا تجدر الإشارة إلى أن عدد المنشآت قيد الترميم أو البناء حالياً هو نحو ٢٦٥منشأة، ومن المتوقع أن يدخل عدد جديد من المنشآت المنتجة في المدينة نهاية العام الحالي.

وكشف المدير العام للمدينة الصناعية عن الإنجـازات التي تحققت منذ تحرير حلب نهاية عام ٢٠١٦ وحتى تاريخه، حيث تم إنجـاز معظم مشاريع الخطة الاستثمارية وخطة موازنة إعادة الإعمار والمشاريع الممولة من صندوق المرسوم ٣٧ للأعوام ٢٠١٧ - ٢٠١٨ -٢٠١٩، حيث بلغ عدد المشاريع الإجـمـالي ١٢٧مشروعاً خدمياً وبقيمة إجمالية نحو٧,٦ مليارات ليرة ضمنها ١٣ مشروعا قيد التنفيذ، إضافة إلى إنجاز عدد من المشاريع الخدمية التي تخص واقع الاستثمار في المدينة الصناعية بحلب «تنفيذ عدد من مشاريع البنية التحتية - صيانة بعض البنية الخدمية والشبكات الكهربائية والمراكز التحويلية ومحطات الكهرباء» وصيانة شبكات الصرف الصحي والصناعي والمطري حسب الضرورة وطبقات الرصف والزفت في الشوارع المتضررة في فئات المدينة الصناعية مع الأرديفة، كما تم تنفيذ مشروع إيصال مياه الشرب للقرى الواقعة ضمن المخطط التنظيمي للمدينة الصناعية «تنفيذ منهل عند مدخل كل قرية» والتنسيق مع مؤسسة المياه لإدراج الشبكة الداخلية للقرى في خططها، حيث تم تنفيذ شبكة مياه قرية الشيخ زيات وشبكة مياه قرية الشيخ نجار وإعادة تأهيل وتصنيع وصيانة لوحات الدلالة في شوارع المدينة الصناعية واللوحات المؤدية للمدينة الصناعية، كما تم الانتهاء من إعادة تأهيل وصيانة الأشجار في الجزر الوسطية في الطريق/L٢/ وجزر مقر النافذة الواحدة والطرق الرئيسية لمداخل المناطق الثلاث إضافة لزراعة شتولات متنوعة في الحدائق المحيطة بمقر النافذة، وشراء جرارين زراعيين ووضعهما بالخدمة لاستكمال أعمال الزراعة تباعاً وتنفيذ عقد تقديم معدات زراعية (تريلا - خزان مياه - خزان مازوت - ساطحة - مرش مبيدات..) ووضعها في الخدمة، كما يتم وبشكل دوري متابعة تأهيل وصيانة المشروعات وحراثة الجزر الوسطية والمسطحات الخضراء في المدينة الصناعية.

وفيما يتعلق بالمنظومة المائية أوضح عجان أنه بعد انتهاء أعمال محطة ضخ مياه الشرب ووضعها بالخدمة بطاقتها القصوى أصبح الضخ بشكل يومي لكامل فئات المدينة الصناعية، ووصلت المياه إلى جميع المنشآت بضغط جيد كما تم تجهيز الشبكة الكهربائية والمراكز التحويلية والمولدة الاحتياطية للمحطة كما تقوم ورشات دائرة المياه في المدينة الصناعية بمتابعة أعمال صيانة شبكة مياه الشرب لضمان وصول المياه لكافة المنشآت الصناعية، والإيعاز للصناعيين والمستثمرين بتسوية وضع العدادات في منشآتهم والحرص المشترك بين الإدارة والصناعيين على الكشف عن أي مشكلة بالشبكة وإصلاحها تلافياً للهدر مع العلم بأنه تم زيادة ساعات ضخ مياه الشرب في المدينة الصناعية لتصبح على مدار ٢٤ ساعة وذلك بعد الانتهاء من أعمال إعادة تأهيل محطة مياه الشرب، إلى جانب بدء ضخ المياه المستخدمة لأغراض الصناعة بعد أن تم تجهيز محطة الضخ السفلية والمرقد السفلي ومحطة الضخ العلوية وتأمين ضخ إسعافي من قناة الجر ٤م٣ من قبل وزارة الموارد المائية وحصة المدينة الصناعية ١م٣.

وختم مدير المدينة الصناعية حديثه بأنه تم وضع مشروع توسع مكاتب النافذة الواحدة بالخدمة والمكاتب الخدمية الملحقة وبما يؤمن توفر الخدمات في مكان واحد ويضمن تبسيط الخدمة للسادة الصناعيين وبيئة عمل مثالية ومريحة.

■ تصوير : خالد صابوني

معامل الصناعات الدوائية تستعد لإعادة التأهيل والإنتاج

■ حلب – الثورة:

بـالـرغـم مـن الحـرب الـظـالـمـة ومـا رافقها من حصار جائر لم تتوقف معامل الصناعات الدوائية بحلب عن الإنتاج لتغطية السوق الداخلية وأحياناً إلى الأسـواق الخـارجـيـة نظراً لما يمتاز به الدواء السوري من جودة في المواصفات وانخفاض في الأسعار، وذلك بحسب ما أكده الدكتور الصيدلاني محمد يحيى خـراط رئيس لجـنـة أصـحـاب منشآت الصناعات الدوائـيـة بحلب في حديثه «للثورة» حيث أشار إلى أن معامل حلب الخاصة بالصناعات الدوائية تشكل ما نسبته ٧٠٪ من مصانع الدواء في سورية .

ورداً عـلـى سـؤال حـول الـتـوزع الجغرافي لمعامل الأدويـة أوضح خراط أن أعـلـى نسـبـة مـوجـودة في منطقة المنصورة التي تضم نحو ٢٢ معملا ، إلى جانب وجود معمل على طريق حلب أعزاز ومعملين على طريق حلب دمشق ، وهنالك عدد من المنشآت التي تم ترخيصها في مدينة الشيخ نجار الصناعية وهي على وشك الإنتاج ولكن توقفت بسبب الحرب .

وأشـار إلى أنـه تم الاجـتـمـاع مع أصـحـاب المـنـشـآت الـتـي تم تحريرها مؤخراً وتم الطلب بتقييم واقع كل منشأة واحتياجاتها للبدء بعملية إعادة الإعمار ومباشرة العمل والإنتاج .

من جانبه رئيس فرع نقابة الصيادلة بحلب الدكتور الصيدلاني محمد مجنو أوضح أنه تم القيام بجولة على المنشآت التي تم تحريرها، ولحظ آثار التخريب الـذي خلفه الإرهـاب، ولكن وجدنا همة وعزيمة عند أصحاب تلك المنشآت لإعادة تأهيلها للمباشرة من جديد بالعمل والإنتاج ، خاصة وأننا كنقابة جاهزون لتقديم كل مايلزم من أجـل عـودة تلك المنشآت التي كانت تغطي حاجة السوق من الأدويـة وتصدر لأكثر من ٦٠ دولة قبل الحرب، وهذا النشاط «التصديري» سيعود أيضاً بعد أن تعود هذه المنشآت للعمل .

بدوره عضو لجنة الصناعات الدوائية الدكتور الصيدلاني فراس عزيزي أكد أن تحرير حلب وريفها له منعكسات إيجابية على منشآت الصناعات الدوائية نظراً لاختصار الطريق من مركز المدينة سواء إلى المنصورة أم إلى طريقي حلب دمشق وحلب أعـزاز ، حيث ستنخفض أجور الشحن ، كما أنه سيسهم في تسهيل تنقل العاملين، وإنسيابية تزويد المستودعات بالأدوية اللازمة وسد حاجة السوق من مشافٍ وصيدليات لما تحتاجه من دواء .

أهمها الخط الحديدي

مشـــاريع بالجملة لتأهيل قطاع النقل في حلب

■ الثورة – فارس تكروني:

تزامناً مع الانتصـارات التي يسطرها بواسل الجيش العربي السوري في حلب وريفها سرعت وزارة النقل تحركها في عدة جبهات عمل باتجاه إعادة تأهيل البنية التحتية في المحافظة، وإجراء الصيانات الـلازمة لطريق الاوتستراد (حلب - دمشق) وخط الحديد من قبل الورشات الفنية ومهندسي الوزارة، لدخولها في الخدمة قريبا.

مدير عام مؤسسة الخطوط الحديدية الدكتور نجيب الفارس كشف «للثورة» أن نسبة التنفيذ في مشروع تأهيل خط حديد دمشق - حلب تجاوزت ٨٥ ٪ ، حيث سيدخل الخط في الخدمة خلال الأشهر القريبة القادمة، مبينا أن كوادر المؤسسة والورشات الفنية استطاعت الانتهاء من تنفيذ الركيزة الطرفية لجسر حر بنفسه و تأهيل أربع فتحات بطول ٢٠م لكل منها، والتي تعتبر العقدة الأساسية لمشروع تأهيل خط حديد حلب - دمشق، حيث يصل طول الجسر إلى ٤٨٠م وارتفاعه ١٨ م، وكان الإرهاب قد دمرها أثناء الحرب ، مبينا أن الكوادر الفنية بدأت مع الساعات الأولى لإعلان حماة الوطن تطهير ريف حلب بالعمل وعلى مدار الساعة لإصلاح وترميم الخط الحديدي البالغ طوله ٤٠٠كم بكافة مكوناته «جسم ترابي - عبّارات - جسور صغيرة - الخط الحديدي من قضبان وعوارض وبحص ومثبتات ومفاتيح ..) لتسيير القطارات للركاب، وتأمين الحبوب وموارد الطاقة المتنوعة لكافة الفعاليات الاقتصادية والخدمية للقطاع العام.

وأوضح أن المؤسسة تقوم بتأمين غرف مسبقة الصنع من شركات القطاع العام لوضعها بخدمة عناصر الخدمة الفعلية والمسؤولين عن استقبال وترحيل القطارات في المحطات وعلى الممرات السطحية المتقاطعة مع الطرق وذلك كبديل عن المحطات المدمرة .

الفارس أشار إلى أن المؤسسة تعمل بالتوازي مع تأهيل الخط، بتعمير وتأمين قطع الصيانة لـ ٨ مجموعات نقل للركاب (ترين سيت) سعة كل منها ٢٨٣ راكبا كانت قد دمرها الإرهاب أثناء الحرب وتوقفت منذ ٨ سنوات، حيث تم تأهيل ٣ منها، سيتم وضعها على الخط فور انجازه.

وفي سياق آخر تسعى وزارة النقل إلى تعزيز البنية التحتية لقطاع السكك الحديدية في سورية وتطويره، فكان أحد أهم المقترحات التي تم الموافقة عليها هو إعادة اعمار وإنشاء مدينة صناعية سككية في محطة جبرين «حلب الكبرى» التي تعتبر العقدة الرئيسية في النقل السككي، في خطوة لتلبية المتطلبات الملحة والمتنامية لاحتياجات السكك الحديدية.

الفارس بين أن هذا المشروع يهدف إلى تجميع القاطرات والشاحنات ومجموعات نقل الركاب «ترين سيت» وصيانتها من خلال نقل تكنولوجيا التصنيع السككي وتوطينها في سورية تمهيدا لتأسيس نواة التصنيع السككي القابلة للتطوير والتوسع في المستقبل.

و أكد أن هذا المشروع سيشكل نقلة نوعية في تطوير العمل السككي، وتأمين الاحتياجات و المتطلبات الملحة لقطاع السكك، وسيسهم في خلق كادر فني متدرب ومتخصص في جميع مجالات السكك الحديدية، لافتا إلى أنه سيعمل على تخديم قطارات الشحن بعيداً عن مركز المدينة والإبقاء على خدمة الركاب في مركز المدينة وأطرافها، كما سيكون له دورا هاما في شبكة قطارات الضواحي ومترو الأنفاق داخل المدن من مواد الخط والأدوات المحركة والمتحركة وغيرها.

وعـن الـبـدء في هـذا المشـروع الاسـتـراتـيـجـي والإنـتـاجـي الهام أوضح أنه سيتزامن مع تنفيذ مشروع المرفأ الجاف وساحة الحاويات والمستودعات الجمركية ومحطة البضائع والركاب في المدينة الصناعية بالشيخ نجار وتفريعته السككية من محطة جبرين إلى المدينة الصناعية لربطها سككياً مع الموانئ البحرية.

واضاف أن وزارة النقل تسعى لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية، الأمر سيكون له أبعاد اقتصادية هامة تتلخص في تخفيض تكاليف إنتاج السلع والمنتجات وتشجيع تسريع التصدير مما يساهم بشكل إيجابي على الاقتصاد وعلى التنمية الاقتصادية.

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

انتصار حلب

عدد خاص

زغاريدها.. أصوات المعامل وصخب العمال

تروي زغاريد النصر التي صدحت بها حناجر السوريين في حلب حكاية صمود واستبسال أسطورية في مقاومة المجموعات الإرهابية والدول الداعمة لها طيلة سنوات الحرب الماضية.

لقد كان واضحاً منذ البداية أن استهداف حلب هو أحد الأهداف الرئيسية لأعداء الشعب السوري انطلاقا من الأهمية الكبرى لمدينة حلب ليس من الناحية الاقتصادية فحسب، بل من الناحية الوجدانية والتاريخية أيضاً، فحلب هي الجناح الثاني لسورية بعد دمشق كما وصفها السيد الرئيس في خطاب انتصار حلب بالأمس.

من هنا تأتي أهمية هذا الانتصار كأحد أهم الأحداث البارزة في هذا العام، ومن هنا يمكن فهم دلالة الأفراح الاستثنائية التي عمت كل الشارع السوري بهذا النصر الكبير على الإرهاب الذي اندحر وانسحق تحت أقدام رجالات الجيش العربي السوري الميامين.

حلب تنفض عنها غبار الإرهاب إلى غير رجعة، وهاهي ترفع أقواس النصر فوق بواباتها في مشهد تكرر في أكثر من مدينة وبلدة سورية، وكما هي عادتها دوماً فقد كانت حلب أمل السوريين ومبلغ اهتمامهم ورمز عنفوانهم، باعتبارها كانت المستهدف الأول في حرب دول العدوان على الشعب السوري.

انتصار حلب يحكي إرادة وصمود شعبنا البطل الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل كرامة ووحدة وسيادة هذا الوطن، وهو أيضاً يؤكد حقيقة بات العالم بأسره يعرفها ويدركها جيداً وهي استحالة كسر إرادة هذا الشعب وتدنيس ترابه واغتيال تاريخه وحضارته وهويته وهو الذي كان ولايزال قلب العروبة النابض والقاعدة الصلبة للدفاع عن كل حقوق وقضايا المظلومين والمقهورين.

هاهي حلب تحتفل بنصرها وتعلن للعالم أنها كانت وستبقى أقوى من الإرهاب كما باقي المدن والمحافظات السورية، وهاهي حناجر الحلبيين تشدو وتصدح بزغاريد النصر لتغزل مع أصوات المعامل وضجيج الآلات وصخب العمال لحن الخلود والبقاء وأيقونة الحياة التي لم تستطع وحوش الإرهاب قتلها في نفوس السوريين.

إنها حلب التي علّمت العالم معنى الإباء والصمود والنهوض من تحت الرماد والوجع برغم كل الآلام التي طافت بها شوارعها ومنازلها وساحاتها، إنها حلب التي علمت دول الحرب والعدوان، أنها أقوى منهم برغم كل إجرامهم ووحشيتهم وقتلهم للبشر والحجر والشجر، إنها حلب التي لم تتنازل ولم تتراجع ولم تُسلم أو تستسلم أمام قطعان الإرهابيين.

هاهي حلب تصدح بزغاريد النصر لتعلن ولادتها من جديد، ولتعلن عودة الحياة والنبض إلى شرايين الفرح والحب والجمال والعمل، ولتؤكد أن نصرها المؤزر بالدم والعزيمة والتضحية والشهادة انكتب.

■ فردوس دياب

على طريق النصر.. تغزل حلب حريرها الأحمر

من عيون الأرض تفجر الفرح وطوت مسافات الوجع أطنان الحقد ، عباءة سوداء وراية قاتمة خيمت لبعض الوقت ، خطفت عقول الغافلين اللاهثين وراء المال والخراب .. كانوا حقا أغبياء وفي عيونهم قذى، وأورام قلوبهم لا براء منها.

تسع سنوات وضباب الموت يهيم على وجوههم، يجددون بضاعتهم بفنون الخراب والدمار، يحجون في غير اتجاه ..فالوطن لايعنيهم بشيء ، وما يهمهم سيد رأس المال، إنهم مذمومون في كل زواريب الوطن، ومهزومون في كل طرقاته.

هو حال الخاسرين اليوم لمشاريعهم وأحلامهم ، الواهمين المعاقين في انتمائهم وتفكيرهم ، حسبوا أن الودائع لن تنقص يوما ولن يمر عليها صدأ الأيام ولو بعد حين.

هي سورية التي شغلت العالم بأسره ، وفرزت معسكرات الحق والباطل، نراها وهي تنفض عن جبين الانسانية كل يوم ما تشوه في مرآتها، فمن عيون حلب تطل الرؤى ، وتحدث الأخبار بكل اللغات، رسائل سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعسكرية، عمّدها الدم الطهور على كامل التراب المقدس، هي حلب ذاك الشريان الذي غذى ويغذي كل أوردة الوطن في جميع محطاتها التاريخية بالسلم والحرب.

حلب التي شهدت صك أول معاهدة تجارية على طريق الحرير ، وأول مدينة في العالم صدرت صناعة القطن، حلب الفن والأصالة والتراث التي تحتفل بنصرها وصبرها والتي لم تحن رأسها كما الأم «سورية «، بقيت شامخة كقلعتها التي تصدت لكل ألوان الإرهاب والإجرام ، كانت كنفس الجندي العربي السوري الأمين على الأرض والعرض .

تسع سنوات وراية الحق السورية تلاحق أدوات البغي ، وتهزم أقمشتهم السوداء في كل مكان من جغرافيا الوطن، حيث لم تثن عزيمة الأبطال من قيادة وجيش وشعب أعدادهم المؤلفة وكل من وقف ودعم بالمال والسلاح من دول وحكومات ومراكز تجسس وأبحاث .

إنه حصاد الجيش العربي السوري الوفير الذي زرع مواسم النصر في جهات سورية الأربعة ، وفي كل شبر من جوف الثرى، وعلى أديمه كتبت وصية شهيد.. «تذكرونا عندما تحتفلون بالنصر»، نعم أيها الشهيد أنتم من جعلتم للنصر طعما بلون الحياة الكريمة وقيمة بعزة النفس وإبائها ، وصورة نقية لغد مشرق تحفظ للأجيال أمان مستقبلها .

سوريون من سلالة المجد لن ينسوا خطوات أقدامكم التي باركت كل زوايا الوطن ، فجعلت الجراح تبرأ ببلسم تضحياتكم.وتعزف على الروابي حكاية سورية يا حبيبتي .. إنها قدود حلب تعيد للقوافي أنسها ودفئها ، وللشواهد حضارتها وتاريخها ، فيما أطباق الحلوى التي زار بها أصحابها من صغار وكبار ساحات الاحتفال كانت عنوانا آخر لتذوق طعم الفرج والصبر بعد غصة الروح ومرارة العيش يوم هتك الأعداء حرمة المدينة الآمنة بأهلها وناسها.

هنيئا لسورية التي تنتصر في زحفها المقدس على كل الطغاة يوم توهموا أن جنون العظمة قد يمر من خرم إبرة كما كانوا يصفون.

■ غصون سليمان

يوم زرنا الشهباء

تأخذ حلب مكانة خاصة في ذاكرتي، تعود لجدتي، لأمي ،التي عادت منها إلى بلدتها مصياف في خمسينيات القرن الماضي، وقد أتقنت الخياطة والتطريز وصناعة المربيات بأنواعها، في المدينة التي تنبض بالحياة والإنتاج،حيث لا يشعر غرباؤها بغربتهم، إنهم يملؤون يومياتهم بالتعلم والإنتاج.

لم يخطر في بالي يوما أنني سأكتب عن رحلتي إلى حلب صيف ٢٠٠٩، في أيام خاصة كهذه الأيام. حينها توجهت بصحبة زوجي الدليل السياحي، بهدف جمع معلومات وصور، لطباعة كتاب باللغة الألمانية عن المتحف الوطني بحلب.

مع خيوط الفجر الأولى، من جبلة عبر سهل الغاب إلى واجهة المتحف بتماثيله الكبيرة التي تبهر السائح، والتي كانت تزين القصر الآرامي قرب حلب بالألف الأول قبل الميلاد، دلفنا إلى داخل المتحف، وبدأنا بالتصوير، كل قاعة لوحدها، وكان لابد من استراحة توجهنا إلى شارع بارون الشهير على امتداد المتحف، الذي يتوسطه فندق بارون، جلسنا في الغرفة المخصصة للشراب، هربا من حر تموز، وبدأ كل من الموظف وزوجي يخبرانني عن زوار الفندق الذي استقبل العديد من المشاهير والأحداث، وخطط فيه القادة العسكريون في الحرب العالمية الأولى والثانية وعقدت فية المؤتمرات، وفكر في زواياه المفكرون والقادة، وغنى في قاعاته كبار المغنين والمغنيات واحتفل ورقص فيه ملوك وملكات وأمراء ونبلاء أوروبا.

ألقى الملك فيصل خطاب الاستقلال في حلب بعد الثورة العربية الكبرى من شرفة الغرفة رقم /٢١٥/، أقام فيها الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته حلب بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة. كما أقام الرئيس حافظ الأسد عندما كان وزيراً للدفاع، في الغرفة رقم/٢٠٢/ وأقام لورانس العرب، في الغرفة/٢١٣/. أقامت الكاتبة البوليسية الشهيرة أغاثا كريستي مع زوجها عالم ومنقب الآثار المستشرق «متر ماكس فالوين»، حيث أنجزت في هذه الغرفة بعضاً من فصول روايتها الشهيرة (جريمة في قطار الشرق السريع) في فندق بارون فقد مكثت أغاثا كريستي في الفندق فترة من الزمن حيث كان زوجها عالم الآثار ينقب عن الآثار في شمال وشرق سورية.

ومكث في الفندق أول رائد فضاء في العالم «يوري غاغارين» ورائدة الفضاء الروسية «فالنتينا تيلشكوفا».

لقد نزل في الفندق أيضاً زعيم الجمهورية الفرنسية الحرة الجنرال شارل ديغول يرافقه «الجنرال كاترو» وألقى «ديغول» خطبة من على شرفة الفندق، من النزلاء أيضاً ولي عهد ملك السويد، ومن النزلاء العرب سعد الله الجابري والمشير الركن «عبد السلام عارف» و«مختار ولد دادا» رئيس جمهورية موريتانيا وإبراهيم هنانو وفارس الخوري ونوري السعيد و«عباس حلمي باشا» والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات. وشخصيات عديدة أخرى.

في اليوم التالي كان لابد من زيارة السوق الطويل الذي يمتد على ١٢ كيلو متراً، ابتداء من القلعة، قبل الوصول إلى مدخله أخذت أنظارنا تتنقل بين القلعة وبينه، نشعر بقدمه، قبل أن يخبرونا أن تاريخ الأسواق تعود إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد أي إلى عهد «ياريم ليم» ملك «حلب» فقد أقيمت المحال التجارية على طرفي الشارع المستقيم الذي يمتد بين «باب أنطاكية» ومعبد القلعة حيث كان الحجاج يأتون إلى «حلب» بغية زيارة الإله الحلبي الكبير «حدد»، و«باب الجنان» بحلب هو أول سوق هال في التاريخ.

لقد كانت الأقمشة والملابس والأحذية والأنواع المختلفة من القبعات والحلي منذ القرن السادس عشر هي السلع الرئيسية المباعة في الأسواق وكانت البهارات والسجاد تحتل مكانة هامة، أما صابون «حلب» الغار فهو مشهور جداً في كل أسواق العالم وليس في أسواقنا المحلية فقط.

اليوم نستعيد ذكرياتنا عن حلب، مع عودتها وعودة طرقاتها آمنة، بعد أن قُطعت أوصالها وتوقفت نشاطاتها وصناعاتها، ودمرت ما دمرت من أسواقها، المجموعات الإرهابية المدعومة من عدونا الأردوغاني.

اليوم لحلب مكانة إضافية ولطرقاتها منزلة خاصة، فقد تعمدت بدماء جنودنا البواسل، زيارة حلب اليوم مختلفة لابد أن نحمل الورود ونزرعها فوق كل بقعة روتها دماء أبطال جيشنا.

■ لينا ديوب

أنا وحلب تعافينا معاً

في غرفة النقاهة كانت صبية الثلاثة عشر ربيعا تتجهز للخروج من المشفى بعد إجراء عملية قلب مفتوح وكانت والدتها ترتب لباسها وتقول لها: أجريت عمليتك بنجاح مع تحرير حلب وعدت للحياة بروح شابة كما عادت حلب إلينا.

تتابع بلهجتها الحلبية وهي تنظر إلى طفلتها بسعادة وتكاد تضمها لكنها تبعد يديها عن صدرها الملفوف بالشاش: سوف نعيش بسلام ولن نختبأ من أصوات القذائف والصواريخ ..تتجه صوبي وتقول بسعادة غامرة: ابنتي وحلب شفيتا في الموعد نفسه، سنعود إلى «الجميلية» دون خوف.

سوف نعود بعد أن نقضي في دمشق أسبوعا حتى نتنفس دمشق قبلا ثم نعود وابنتي إلى أمنا حلب، وتتمتم بينها وبين نفسها وتكاد الدموع تطفر من عينيها «قديشك حلوة ياحلب».

حلب أمتعت جيرانها

يقال إن حلب هي أقدم حاضرة مسكونة في التاريخ القديم، فقد نقل عن اليونسكو أن عمر المدينة يرجع إلى ١٢٢٠٠ سنة، وهي كدمشق وأنطاكيا. وعاشت المدينة عصرها الذهبي أيام المملكة الحمدانية، التي كانت عاصمة المملكة، في عام ٩٤٤ م، وخصوصا أيام الأمير سيف الدولة، والتي كانت ثغرا مهما للدفاع عن العالم الإسلامي في وجه المد البيزنطي، وقد كانت حاضرة في شعر أكبر شعراء الحمدانيين وحلب والأدب العربي والإسلامي، وكان المتنبي من شعرائها المعروفين والذي اشتهر في بيته الشهير: كلما رحبت بنا الروض قلنا، حلب قصدنا وأنت السبيل. وفي وصف كما أنشد في قصيدة أخرى يقول:

حببتك يا شهباء فانفرط الهوى ... كما انفرط القلب الذي كان حانيا

فمزقتُ أسمائي كمن ضاع سره ... وواجه عُري الريح في البرد عاريا

أمرُّ كأنّي في الدروب مشردٌ ... أودعُ في الحارات مَنْ كان وافيا

أودع أحلامي ومِنْ غير رجعةٍ ... وأترك دمعي يستحلُ المآقيا

فكل الذي حولي بقايا أحبةٍ ... فلا كنتُ – إن ضاع الأحبة – باقيا

حببتك يا شهباءُ والحبُ سنتي ... وما كنت أدري قد سننتُ فنائيا

ووصف الشاعر العربي «كشاجم» حلب، في «معجم بلدان» ياقوت الحموي، الذي اعتبر أن «الله خصها بالبركة، وفضلها على جميع البلاد»، لـ«المدينة العظيمة الواسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وصحيحة الأديم والماء». وقال في ذلك:

أرتك ندى الغيث آثارها.. وأخرجت الأرض أزهارها

وما أمتعت جارها بلدة.. كما أمتعت حلب جارها

هي الخلد يجمع ما تشتهي.. فزرها، فطوبى لمن زارها

■ أيدا المولي

بنصرك تتحقق الآمال

زغاريد، أهازيج، نشوة معطرة بالفرح عشقت الانتصارات الكبرى التي حققها الجيش العربي السوري على جغرافيا الوطن ومنها مدينة حلب التي أنهكها فعل الإرهاب وتعب أهلها ودنس ترابها هؤلاء الذين عاثوا فيها لسنوات عدة فساداً وخراباً وتدميراً وذبحاً وقتلاً واستباحوا فيها كل ما هو بعيد عن البشرية والإنسانية.

جميل انتصارك يا حلب الذي امتزجت فيه الدماء الزكية الطاهرة من كل جغرافيا الوطن وعانق ذرات التراب، فتحية محبة مشفوعة بالإجلال والتقدير لصناع هذا النصر، أبطال الجيش العربي السوري الذين يضحون بأغلى ما يملكون فداء لكل حبة تراب يعرفون قيمتها وعظمتها.

هي حلب التي صبرت كما أخواتها السوريات وانتصرت رغم أنف الأعداء وخططهم التي ما انفكت يوماً وهي تدبر وتخطط لبقاء هذه المدينة الغالية ليست على قلوب أهلها فحسب وإنما غالية على قلب كل سوري محب لسوريته ومخلص لهذه البلاد الدافئة.

ها هي حلب اليوم تعود وتنبض فيها الحياة من جديد لتعيد لعاصمة الاقتصاد السوري ألقه وحضوره الذي يولد من رحم هذه المدينة وينمو ويكبر ويثمر ويغدق على الجميع والمحافظات السورية كافة. جميعنا يعلم اليوم أن ما قبل حلب يختلف كلياً عما بعدها، فانتصار الجيش العربي السوري في هذه المدينة يعني النصر العظيم في كل أراضي بلدنا الغالي.

موعدنا يزهر بعد أن تدور عجلة الاقتصاد وتفتح جميع الشرايين المؤدية إلى جسد الوطن، حيث ستتغير الحياة الاقتصادية ما ينعكس إيجاباً من الناحية الاقتصادية حين تتوافرالمنتجات الوطنية وتتحسن معيشة الإنسان السوري. إننا كمجتمع نسعى لإصلاح ما أمكن في بلدنا ونعود لانتمائنا الوطني النقي، بدءاً من التلميذ الذي يذهب لمدرسته، والمعلم الذي يصل الليل بالنهار ساعياً لإيصال رسالته التربوية لطلابه، وكذلك الأهالي الذين واظبوا على استمرارية الحياة بدعم أولادهم على مواصلة العلم والتعليم رغم كل الصعوبات،وكذلك حال العمال والموظفين من كل شرائح المجتمع،أولئك المواظبون على استمرارية عملهم سواء بالمعامل أم المصانع أم قطاعات الدولة التي مازالت إلى اليوم تنتج وتقدم لأبنائها كل الخدمات رغم كل ألوان الحصار، فلم تغب الرواتب يوماً.مدعوون جميعاً لبذل أقصى الجهود لتبقى أصوات معاملنا ومصانعنا تسمع في آذاننا، إلى جانب سماعة الطبيب ومسطرة المهندس ونشاط الشباب وعمل النساء ورعاية الطفولة والكهولة، والحفاظ على مقدرات الوطن لإعادة الإعمار والبناء من جديد.

■ ميساء العجي

رد القضاء.. على طريق الحياة

تابع صغارنا وغالبية أبناء شعبنا، فيلم رد القضاء وطريق الحياة مرات عديدة على شاشاتنا الوطنية،وفي كل مرة كانوا يتشبعون عزةً و كرامةً ببطولات بواسلنا يندهشون بقوة إرادتهم وروحهم المرحة،واطلاقهم النكات في أصعب لحظات حصارهم في المشفى،إلى جانب إنسانيتهم في التعامل مع المرضى ،وهناك أيضاً كان للحب حصته في حربهم مع ثقافة الكره والموت والجهل.

النهاية المفرحة لأحداث الفيلمين بانتصار جيشنا وتحريره للمدنيين واستسلام الإرهابيين ،لم تمنع صغارنا وأبناءنا من البكاء على شهداء ضحوا بدمائهم وأرواحهم وعلى أبطال جرحى أيضاً.

ببراءة الطفولة قالوا يا ليتهم فرحوا معنا بالنصر،قلت لهم لولا دماؤهم ما كان النصر ولا هذا الفرح...هؤلاء الأبطال ضحوا بحياتهم من أجل أن تفرحوا... تضحكوا...تتفوقوا..تبنوا الوطن.

بالأمس القريب كنا على موعد متجدد مع أفراح انتصارات معارك التحرير التي خاضها أبطال جيشنا في ريف حلب وإدلب وانتقلت إليهم «مراهم»فرح وابتهاج وأهازيج الأهالي في حلب لترفرف قلوبهم وتضحك عيونهم ولسان حالهم يقول:الله يرحم الشهداء.

من هنا يمكن القول إن لا خوف على وطني والأطفال فيه يتمتعون بحس المسؤولية والوطنية ،والواجب والحق ،ولا قلق على الغد ، طالما هم صنّاعه.إن ثقتنا بأبناء وطننا في حلب وصمودهم وإخلاصهم ووفائهم لتراب الوطن لم يكن يقل عن ثقتنا بأبطال جيشنا العربي السوري وتصميمه على دحر الإرهاب،يقين لم يفارقنا في رحلة معاناتنا مع تداعيات هذه الحرب الكونية ،ثقةٌ تمدنا بروح العزيمة والأمل وتكفي لبناء الغد الأجمل يداً بيد.

يقين النصر من دنس الإرهاب كان سلاح شعبنا لمتابعة مشوار الصمود في بيوتهم في مؤسساتهم وعلى الجبهات كافة.

بالأمس القريب احتفلنا بالنصر وها نحن اليوم نحتفل بالنصر العظيم وغداً النصر الأكبر...البناء والعمار...طريق الحياة.

■ رويدة سليمان

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

انتصار حلب

عـــدد خـــاص

حلـــب قلعـــة صمـــود ومدرســـة رياضـــة

أنديـــة عريقـــة ومنشـــآت حضـــارية.. وحضـــور قـــوي محليـــاً وعربيـــاً

الحديث عن حلب يبهج الروح، في التاريخ والمتعة والفن والتراث والطرب والذكريات والعشق، وللرياضة نصيب ومكانة ووزن في حلب وفي الرياضة السورية، فالرياضة الحلبية تجمع المتعة والفن والطرب والعشق أيضاً، كيف لا والرياضة الحلبية بمختلف صورها وألعابها ونجومها ومنشآتها وأنديتها لها ذكرها وحضورها محلياً وعربياً.

شعرنا بالفراغ بسبب غياب حلب عن المسابقات المحلية، دوري كرة القدم وكأس الجمهورية ودوري السلة، وبطولات الجمهورية وفي السباحة والملاكمة وغيرها، عندما كانت حلب أسيرة الإرهاب خلال السنوات التسع السابقة، لم يكن بالإمكان أن تلعب الفرق الحلبية على أرضها، ولم تقم كالعادة بطولات الجمهورية في مسابح حلب على سبيل المثال، وحتى عندما عادت الفرق للعب على أرضها قبل عام، وجرت مباريات مهمة بكرتي القدم والسلة، بقي هناك غصة لأن حلب لم تحرر بالكامل، وكان وصول الفرق إلى حلب فيه الكثير من الصعوبة قبل تحرير وفتح طريق دمشق حلب الدولي. لهذا كله نتحدث عن حلب وأهمية تحرير حلب، حلب سيف الدولة، حلب العاصمة الاقتصادية، حلب التي أحد أهم أندية سورية وأكثرها جماهيرية فيها وهو الاتحاد أو الأهلي كما يحلو لعشاقه أن ينادوه، ومعه طبعاً أندية أخرى كالحرية والجلاء. ونادي الاتحاد هو أحد طرفي كلاسيكو سورية، والكلاسيكو كما هو معروف على مستوى العالم ذلك اللقاء أو تلك المباراة التي تجمع فريقين كبيرين وتحظى باهتمام ومتابعة واسعة، والطرف الآخر هو فريق الكرامة الحمصي، والمباراة بينهما مباراة قمة ومثيرة وبطولة بحد ذاتها.

أندية حلب إنجازات وبطولات

– نادي الاتحاد : يضم ملعب كرة قدم معشب يتسع لعشرة آلاف متفرج، ومسبح وملعب كرة قدم تدريبي صالة مكشوفة صالة مغلقة .

– نادي الحرية : مساحته ١٦ دونماً يضم صالة كاراتيه وملعب كرة قدم تدريبي ترابي ومسبح ومقصف وملعب إسمنتي صيفي عدد /٣/ وصالة مغلقة

– نادي الجلاء : يضم صالة مغلقة وصالة مكشوفة ومسبح وملاعب مكشوفة وملعب صيفي

– نادي اليرموك: يضم ملعبين لكرة السلة وكرة المضرب بيتونية وحديقة وملعب كرة قدم وصالة مكشوفة

– نادي العروبة : يضم مسبحاً ومطعماً ومقصفاً وصالة شتوية للأفراح .

– نادي النيرب : يضم ملعباً ترابياً وصالة مغلقة مسبقة الصنع

– نادي السفيرة : يضم صالة متعددة الأغراض وملعب كرة قدم

– نادي الباب :ملعب كرة قدم ترابي ومسبح

– نادي منبج : ملعب كرة قدم ترابي ويضم ١١ محلاً تجارياً ومكاتب وصالات عدد/٢/ علوية وأرضية

– نادي عين العرب : ملعب كرة قدم وثلاث غرف وصالة صغيرة للكاراتيه

– نادي كفر حمرة :ملعب كرة قدم ترابي

– نادي الفروسية : يضم مبنى إدارياً ومبنى خدمات ومضمار حواجز كبيرو مكشوف وإسطبلات وصالة مغلقة قيد الإنجاز .

– نادي دارة عزة : يضم ملعب كرة قدم ترابي وصالة

– نادي نبل : يضم ملعب كرة قدم ترابي

– نادي تل رفعت : صالة مغلقة مسبقة الصنع

– نادي إعزاز : يضم صالة

– نادي عفرين : يضم ملعب كرة قدم ترابي .

وحضور أندية حلب الكبرى والجماهيرية في البطولات والمسابقات المحلية والخارجية قوي وجيد، فقد توج فريق الاتحاد ببطولة دوري كرة القدم المحلي ست مرات وببطولة كأس الجمهورية تسع مرات وهو الأكثر فوزاً بهذه المسابقة. كما فاز الاتحاد بكأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠١٠.

وعلى صعيد كرة السلة فاز الاتحاد ببطولة الدوري ١٨ مرة، منها ١٤ متتالية.

أما نادي الحرية ففاز بدوري كرة القدم مرتتين وبكأس الجمهورية مرة.

من جهته نادي الجلاء المتميز بكرة السلة، فقد فاز ببطولة الدوري ٢٧ مرة منها ٢٤ مرة متتالية منذ انطلاق الدوري عام ١٩٥٥، كما فاز ببطولة الكأس أربع مرات.

اســـتاد حلـب الـــدولي

■ ٧٥ ألف متفرج ■ خمسة طوابق ■ خدمات متكاملة ■ أحدث التقنيات

افتتحه السيد الرئيس بشار الأسد في ١٧ نيسان عام ٢٠٠٧ ، وهو أضخم ملعب ومنشأة رياضية في الوطن العربي. ويحتل المرتبة التاسعة آسيوياً من حيث السعة بعد كل من استاد رونغنادو ماي داي في كوريا الشمالية ، استاد سالت لايك في الهند، استاد بوكيت جليل ناسيونال في ماليزيا، استاد جواهر لال نهرو في الهند، استاد جيلورا بونغ كارنو في إندونيسيا، استاد آزادي في إيران، استاد شاه علم في ماليزيا، استاد شنغهاي في الصين.

يتكون استاد حلب الدولي من خمسة طوابق وتتسع مدرجاته الأساسية لـ٧٥ ألف متفرج وتعتبر مظلة الاستاد الاسمنتية مسبقة الصنع ثاني أكبر مظلة اسمنتية في العالم، ويقع الاستاد الدولي عند مدخل مدينة حلب من الجهة الغربية ضمن مدينة رياضية كاملة التجهيزات هي مدينة الحمدانية .

وهو صرح حضاري كبير عملاق ببنائه وطوابقه وتجهيزاته ،المدرجات مغطاه بالكامل ومزودة بمقاعد على أحدث النظم العالمية من حيث الجودة والمتانة ، ومجهز بأحدث نظام إنارة عالمي مكون من مئات المصابيح موزعة على أرجاء الاستاد، ونظام تحكم الكتروني للتيار الكهربائي يمر بثلاث مراحل يتم التحويل من نظام لآخر في ثوان قليلة الكترونياً، بحيث لا يمكن للتيار الكهربائي أن ينقطع في الاستاد ، وفيه نظام مراقبة متطور وكاميرات تصوير ومراقبة وغرفة تحكم وكاميرات تتابع كل جزء من الاستاد وأرض الملعب، وكذلك جهز الاستاد بنظام إنذار مبكر ونظام مكافحة حرائق متطور، وأنظمة دخول وبوابات الكترونية ونظام قطع التذاكر الآلي ونظام تصوير عالمي متطور . وجهز الاستاد بأحدث التقنيات والمواصفات العالمية ومزود بشاشة عرض رئيسية وهي من أحدث الشاشات التي ركبت في الملاعب على مستوى العالم بطول ١٥ متراً وعرض ٧ أمتار، حيث تتضمن تقنيات في غاية التطور مثل عرض المباراة مباشرة، وإعادة عرض اللقطات إضافة لعرض النتائج والأرقام والأسماء وجميع العمليات المتعارف عليها عالمياً بترتيب مبرمج وأنظمة ربط مركزية متقدمة (فضائية)، إضافة لأنظمة صوت فائقة التطور ونظام ترجمة فورية بعدة لغات، وأحدث نظم الاتصالات والأنترنت وغيرها وأنظمة معتمدة دولياً وأولمبياً.

ويضم استاد حلب الدولي مضمار لسباقات الجري وفق المعايير الدولية، وحفر للوثب والقفز العالي ورمي القرص والكرة الحديدية وجميع أنواع العاب القوى، وقد زود بنظام خاص بالمسابقات الدولية لألعاب القوى ونظام مقاييس ومراقبه دقيقة ونظام اتصالات سلكي ولاسلكي ونظام عرض الكتروني. طوابق الاستاد الخمسة كما يلي:

– الطابق الأول: وهو أقل من سوية أرض الملعب بقليل ويتضمن صالات وقاعات وغرف خاصة باللاعبين والمدربين وأطقم الحكام والعيادات الطبية ، وصالات إحماء وتدريب وغرف الميكانيك والتحكم والصيانة وبوفيهات وغرف للخدمة .

– الطابق الثاني: يضم صالة رئيسية للمعارض الدولية وصالة للحفلات وصالة ومضمار داخلي للجري، ومكاتب إدارة الاستاد ومكاتب الهندسة والمتابعة ومكاتب وغرف مختلفة وبوفيهات وغرف خدمة .

– الطابق الثالث: طابق أرض الملعب الرئيسي ويتضمن بوابات ممرات الدخول للجماهير وعددها ٢٦ مدخلاً، وتمت دراسة المداخل بحيث يدخل ويخرج منها الجمهور في غضون ١٤ دقيقة وهي سرعة قياسية، ومدرجات الطابق الثالث تتسع لـ ٣٥ ألف متفرج إضافة للمقصورة الرئيسية ولها مدخلها الخاص ومقاعدها الخاصة. ومداخل للسيارات والآليات ، ويضم الطابق من الداخل غرف للبث التلفزيوني والإذاعي والإعلام وبوفيهات ومطاعم وقسم خاص للاستقبال بصاله فخمة، وقاعة لكبار الزوار جهزت بديكورات حلبية ولوحات تراثية وأسقف مشغولة وأنظمة اتصالات وكاميرات وأنظمة إنذار وإنارة متطورة وغيرها ، وهناك غرف خاصة للصحافة والصحفيين ورجال الإعلام مجهزة بأحدث الأجهزة وفق المواصفات العالمية والحاسبات ومعدات الاتصالات والانترنت ووسائل الربط (الأرضي والفضائي) وكذلك غرف متعدده للخدمة.

– الطابق الرابع: ويضم مدرجات تتسع لـ٢٠ ألف متفرج وبوفيهات ومطاعم عددها ثمانية منتشرة وموزعة على مستوى الطابق ، وغرف إدارية وغرف خدمة وتبلغ مساحة الطابق الرابع ١٧٠٨٨ متراً مربعاً .

– الطابق الخامس: ويضم مدرجات تتسع لـ ٢٠ ألف متفرج ومطاعم وبوفيهات عددها ثمانية موزعة على مستوى الطابق ، وغرف إدارية وغرف خدمة وتبلغ مساحة الطابق الخامس ١٥٤٢٤ متراً مربعاً.

مصمم الاستاد هو البولندي المستر كوش وبلغت الكلفة الإجمالية لبناء الاستاد حوالي مليار وأربعمائة مليون ليرة سورية ، بينما كلفة اللوحة الالكترونية ٢،٧٦ مليون دولار أميركي، و تكلفة أجهزة الصوت ٣،٥٢ مليون دولار أميركي .

يضم أكبر عدد من المطاعم والبوفيهات على مستوى ملاعب كرة القدم العالمية ، و يتسع مرآب ومواقف السيارات الأساسية لأكثر من ٨٠٠٠ سيارة.

منشـــآت حلـــب الرياضيـــة.. تنـــوع واستـــيعاب

لأنها قلعة الرياضة السورية والمدرسة التي أنجبت وتنجب يومياً الكثير من أبطال الرياضة السورية ،فقد نالت النصيب الوافر من المنشآت الرياضية الحضارية والمتطورة ... وفيما يلي أهم هذه المنشآت:

- المدينة الرياضية في الحمدانية:

١.المساحة الإجمالية: /٣٢٥،٠٠٠/ م٢ و تضم ما يلي:

١.استاد حلب الدولي سعة ٥٤ ألف متفرج.
٢.استاد الحمدانية سعة ١٥ ألف متفرج.
٣.الصالة المغلقة سعة ٨ آلاف متفرج.
٤.المسبح الأولمبي المكشوف.
٥.المسبح المغلق.
٦.الملعب التدريبي سعة ٨١٦ متفرج.
٧.الصالات التدريبية.
٨.ملاعب التنس.
٩.الكافتيريا الكبيرة.
١٠.فندق الرياضيين.
١١.موقف السيارات.
١٢.مقر مديرية المنشآت الرياضية.

– استاد حلب الدولي سعة ٥٤ ألف متفرج: استاد رياضي يحتوي على ملعب لكرة القدم مجهز بما يلي:

مدرجات مؤلفة من طابق واحد مع منصة رئيسية تغطي ٢٥٪ من المدرجات يتسع إلى ١٥ ألف متفرج ومضمار لألعاب القوى من التارتان وملعب تدريبي لكرة القدم معشب بالعشب الصناعي ومضمار الدراجات الهوائية

- المسبح المكشوف:

يتألف المسبح المكشوف من ثلاثة أحواض للسباحة هي:

حوض المسبح الأولمبي: للسباقات بأبعاد /٥٠ ×٢٥ /م يتسع لعشر حارات والعمق يتراوح بين /٢-٢،٥/م.

حوض أولمبي للغطس: بأبعاد /٢٥ ×١٥ /م وعمق /٥،٥/م بجانبه برج للقفز بيتوني ارتفاعه /١٤/م إنه مزود بمصعد كهربائي يرتكز عليه /٦/ مقافز متدرجة الارتفاع من /١-١٠/م.

حوض السباحة للأطفال: بشكل سداسي يعلوه رامب للتزحلق وعمقه الوسطي /١/م.

يشرف على الأحواض مبنى على ثلاثة مستويات.

تم تجهيز المسبح بمواصفات أولمبية حديثة للسباقات وكرة الماء والبالية المائي والتجهيزات الصوتية بالإضافة إلى اللوحة الالكترونية.

تم تركيب نظام اتصالات متطور خاص بالمسبح

تم تركيب /١٣٤٠/ كرسياً بلاستيكياً في مدرجات المسبح .

- الصالة المغلقة لألعاب كرات اليد والطائرة والسلة:

وتتضمن ساحة رياضية رئيسية بأبعاد ٦٠×٣٥م يحيط بها مدرجات تتسع لـ ٨ آلاف متفرج.

وتتشكل هذه الصالة من خمس مستويات يقع المستوى الثاني تحت المدرجات وفي منسوب ساحة الملعب ويحتوي على ٣ صالات.

وتوجد وحدة الساونا المخصصة للمعالجة الحرارية والمساج مع ما يتبعها من مشالح واستراحات وأدواش ودورات مياه وغرف إدارة ومراقبة في جناح خاص.

- الصالات التدريبية:

وتتضمن صالات تدريبية لكرات السلة واليد والطائرة وكرة المضرب والريشة الطائرة وصالة للملاكمة

- المسبح المغلق:

يتألف من ثلاثة أحواض للسباحة والتدريب والغطس هي:

مسبح السباقات بأبعاد /٥٠×٢٥ /م يتسع لعشر حارات.

حوض تدريبي بأبعاد /٢٥ ×١٠ /م.

حوض غطس بأبعاد /٢٥ ×١٥ /م وبعمق /٥،٥/م مع مقافز بمواصفات أولمبية.

يحيط بالأحواض بناء المشالح والأدواش ودورات المياه وغرف الساونا والكافتيريا والخدمات ومدرجات تتسع لـ /٢٠٠٠/ متفرج جلوس يغطيها سقف معدني.

- ملاعب التنس:

تتألف من ملعب تنس رئيسي مجهز بما يلي:

مدرجات بكراسي بلاستيكية تتسع لـ ٥٩٨متفرجاً

يوجد أسفل المدرجات غرف للمشالح والخدمة .

مظلة خاصة بالمدرج الرئيسي .

أربع ملاعب تدريبية مجاورة ذات أرضيات صناعية نظام إنارة.

- الكافتيريا الكبيرة:

– الفندق:

المساحة: /٢١٠٠٠/م٢ يتسع لـ /٤٠٠/ سرير وفئة تصنيفه /٤/ نجوم .

- ملاعب السابع من نيسان:

١.ملعب كرة القدم يتسع لـ ١٢ ألف متفرج ذو أرضية من العشب الصناعي وأضواء كاشفة.
٢.مضمار إسفلتي مخصص للدراجات الهوائية.
٣.ملاعب التنس تدريبية عدد/ ٢ /.
٤.المسبح ٢٥ × ١٣م.
٥.مقر فرع الاتحاد الرياضي العام.
٦.موقع العام.

- منشأة باسل الأسد (مسبح الباسل):

تضم ما يلي:

مسبح الباسل: مسبح مغلق يتألف من حوضين سباحة ومشالح ومدرجات ،مزود بساونا وجاكوزي وصالات حديد.

ملعب التنس: مغطى ومجهز بأرضية بوليريثان.

صالتي اسكواش: واحدة فردية وأخرى زوجية.

– المركز الرياضي في عفرين

تختتم غدا بطولة حلب لكرة السلة للأشبال

تتواصل منافسات بطولة حلب لكرة السلة للأشبال والتي تختتم غداً الأحد بالمباراتين المؤجلتين من المرحلة الأولى، حيث يلعب اليرموك مع الحرية (A) والجلاء مع الحرية (B)، فيما تقام اليوم السبت ثلاث مباريات ضمن الجولة الختامية فيلعب الجلاء مع السكك، الاتحاد (B) مع الحرية (B) والاتحاد (A) مع الحرية (A) وهي قد تكون الحاسمة من أجل حسم اللقب.

ويشارك في البطولة (٧) فرق، تضم كل من الاتحاد والحرية بفريقين (A) إلى جانب الجلاء واليرموك والسكك فيما اعتذر العروبة عن المشاركة قبل انطلاق البطولة.

ويتصدر فريق الاتحاد (A) الترتيب حالياً بـ ٧ نقاط من ٣ انتصارات على كل من اليرموك ٢٨/٧٣ وعلى الحرية B ٥٢/٦٤ وعلى الاتحاد (B) ٥٣/٦٥)وخسر أمام الجلاء ٦٣/٦١، ويأتي الحرية (A) في المركز الثاني بـ ٦ نقاط من ثلاثة انتصارات على السكك ٤٨/١٢٦ وعلى الاتحاد (B) ٢٣/١١٨)وعلى الجلاء ٦٠/٨٤ ويساويه في النقاط فريق الاتحاد (B) بـ ٦ نقاط من فوز على اليرموك ٥٦/٥٧ و٤ خسارات أمام السكك ٤٧/٤٥ والجلاء ٦٤/٤٠ والحرية ١١٨/٢٣ والاتحاد (A) ٦٥/٥٣، ويتساوى كل من الجلاء والحرية واليرموك والسكك بنفس الرصيد (٥) لكل منهم وفي النتائج فوز الحرية (B) على السكك ٦٦/٧٢ واليرموك على السكك ٥٦/٥٨ والحرية (B) على اليرموك ٤٠/٤٨.

انتصار حلب

عدد خاص

«السلطان اللص»

ليلة سقوط أردوغان في حلب تروي فضائح «صعاليك الإخوان»

■ عزة شتيوي

من حلب.. يخرج اللص التركي مكبلاً بالهزائم.. ويجر (السلطان) ذيول الهزيمة على بساط الخذلان .. فليلة سقوط أردوغان في الشهباء حطمت أحلام(ألف ليلة وليلة عثمانية) سرح فيها خيال رئيس النظام التركي إلى أن يرتدي زي العثماني ويضرب بسياط الإنكشاري في المنطقة انطلاقاً من حلب، وإذا به لسع نفسه واستفاق من الحكاية على وقع الدفن الإستراتيجي لكل ما نبشه من خرائط ممزقة واتفاقيات مزورة تمنحه الحجة لأن يدنس أرض سورية بهمجيته وإرهابه.

عندما غزا أردوغان حلب.. حمل كل موروثه العثماني في قراره الأحمق واختار لدخول إرهابيي (درع الفرات) إلى الشمال السوري توقيت معركة مرج دابق التي جرت يوم ٢٤ آب سنة ١٥١٦... فاستقدم لهذه الذكرى ولتخريب سورية ما استطاع من مرتزقة جاء بهم من أوروبا ودول وسط آسيا وقام بتدريبها وتجهيزها بالسلاح لتكون الجيش العثماني الجديد الذي يحتل الأراضي السورية.. ويصنع من نفسه (سليماً ثانياً)، ولكنه هذه المرة كان من الشمع فذاب وسحق مرتين في حلب.. فالانتصار في ٢٠١٦ كان له طعم الصمود والمقاومة والثبات عندما حرر الجيش الأحياء الشرقية من الشهباء ولم تنفع رأس النظام التركي كل حجافل إرهابه ولا حتى حماية (دي مستورا) لهم تحت غطاء الحل السياسي فخرج معهم من المعادلة الميدانية والسياسية أيضاً..

أما الانتصار في ٢٠٢٠ فله ثقله الإستراتيجي على المرحلة فهو يرسخ ما قبله من انتصارات ويثبت خطوات الجيش العربي السوري في إدلب وفي كل ما تبقى من أرض سورية التي لم تتحرر بعد من إرهابي أو محتل وغد..

ولأن حلب هي من تحسم المعركة.. كانت عين أردوغان عليها دائماً وكان هدفه احتلالها أولاً لتكون نقطة ارتكازه لكل الاحتلالات في سورية فقيمتها الجغرافية والاقتصادية والتاريخية لاتقدر بثمن، لذلك سعى إلى نهبها، واستمات للسيطرة عليها دون جدوى، فحلب هي عقدة المواصلات بين شرق العالم وغربه وهي عاصمة طريق الحرير ومنطلقها وهي من أقدم مدن التاريخ لذلك نهب آثارها وفكك مصانعها التي كانت تضارب على المنتجات التركية في المنطقة..

تعددت الأسباب لغزو تركيا لحلب وأردوغان اتبع سياسة المواربة والنكث بالوعود و كان يتسلل كاللص نحو هذه المدينة على قدمي الإرهاب والاستغلال السياسي للاتفاقات في سورية، لكن عندما لامس الخطوط الحمر لقنه الجيش العربي السوري درساً تاريخياً سينسيه كل أحلامه العثمانية وينزله عن الحصان الخشبي لحكاية (السلطان الثاني).

يعي أردوغان أنه فشل ومع انتصار حلب على يد الجيش العربي السوري سقط الهدف الإستراتيجي لاردوغان في المدينة التي أرادها بوابته إلى سورية والمنطقة، وهاهي الشهباء تُغلق أبوابها وأسوارها أمام الغازي الجديد ولايجد أردوغان سوى العزلة إلى جانبه.

فحتى أوروبا تُعلّق المفاوضات معه وتفرض بعض دولها وشركاتها حظراً لبيع السلاح إليها، أما دونالد ترامب، المُتفائلة به تركيا فلم يلب استجداء أردوغان حتى من بوابة الناتو.. واليوم تكحل حلب انتصارها بالعودة إلى الحياة مجدداً.. بعد أن كانت السنوات الثماني عجافاً على المدينة التي لن ينسى أهلها كيف نهب أردوغان مصانعهم وآثارهم وقمحهم..

لن ينسى الأهالي في مدينة حلب العاصمة الاقتصادية لسورية والعقدة الأبرز لطريق الحرير التاريخي.. لم ينس الأهالي وخاصة الصناعيين رغم طعم الانتصار الشهي مافعله أردوغان بمنشآتهم الاقتصادية وما آلت إليه أمور مدينة الصناعة السورية الأولى ودرّتها في حلب، بعد تفكيك مصانعها مع معدات ووسائل نقل أرسلت إلى تركيا حيث تتميّز منتجات المدينة الصناعية بالجودة العالية عالمياً، وأثبتت مكانتها بالتصدير إلى أسواق أوروبية وعربية.

أردوغان لص.. سرق المعامل والقمح والنفط.. وهو اليوم يسرق الأرض

تحرير حلب لا يعني استسلام الأعداء، لكنه يعني بكل تأكيد تمريغ أنوفهم بالتراب

بصمات السارق التركي على طريق الحرير.. تفكيك المصانع وتفخيخ التاريخ

مجزرة الآلات

في العام ٢٠١٣ أي مع اشتداد العدوان وتكاثر الارهابيين بدأت أكبر عملية تدمير ممنهجة لمعامل حلب، حيث أكدت غرفة صناعة حلب إلى تجاوز عدد المعامل التي نُهبت وسُرقت الألف معمل، وقد وُثق الجزء الأكبر من ذلك استعداداً لمقاضاة الدولة التركية المسؤولة عن ذلك، حيث يحصل بعلمها وإشرافها ومشاركتها تفكيك المعامل ونقلها إلى تركيا، (مشيرة إلى أن رقم الخسائر يتجاوز ٣٠٠ مليار ليرة سورية).

آلاف المعامل الكبيرة والمتوسطة نُهبت وسرقت مخزوناتها من السلع المصنعة والمواد الأولية، فيما الآلات التي رحلت مباشرة إلى الأراضي التركية وبعضها جرى قصه بالمناشر الفولاذية ليصبح خردة حديد (سكراب) للبيع، ومن ثم الصهر في معامل الحديد التركية.

فعمل للنسيج في الشيخ نجار سرقه الإرهابيون اللصوص وقاموا بقصّ الآلات التي يبلغ طولها ١٥ متراً وبيعها كحديد (سكراب) بعشر ثمنها لتركيا. فلم تنج المدينة الصناعية هناك بحسب وصف أحد الصناعيين من السرقة بـ (البلطجة التركية) ويستند في وصفه هذا إلى واقعة شهدتها المنطقة ذاتها أي (الشيخ نجار)، أكبر تجمع للصناعات في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة حلب، إذ تم تهريب معاملها إلى تركيا وتبلغ مساحة المدينة الصناعية ٤٤١٢ هكتاراً

وقامت الحكومة السورية حينها عبر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، لتشكّل لائحة سوداء بأسماء الشركات التجارية التركية المتورطة في السرقة والفساد لتحظرها من الاستثمار في سورية، واستُحدث مكتب خاص لمقاطعة المنتجات التركية على غرار مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني.

وأرسلت دمشق حينها رسالتين إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، واعتبرت تصرف تركيا من (أعمال القرصنة والجرائم العابرة للحدود) تستوجب رد فعل دولي، وطالبت بإلزامها إعادة المعامل إلى أصحابها ودفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم.

وقبلت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ شكوى مقدمة ضد أردوغان في ٢٢ (نيسان) ٢٠١٤، بتهم، من بينها التورّط في تيسير سرقة معامل حلب والضلوع في تدمير البنية التحتية للاقتصاد السوري، وتفاعل صناعيو المدينة وتجارها بعد إدانة المحكمة أردوغان (كان رئيساً للوزراء حينها)، وفق ما ذكره رجل الأعمال ليون زكي، رئيس مجلس الأعمال السوري – الأرمني.

المحكمة الأوروبية التي استقبلت الوثائق اللازمة من تسجيلات صوتية ومرئية ووثائق وأعطيت الرقم قبول ١٣/٦١٨٦٩، تنسق مع منظمة التحالف الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب، مقرها برشلونة، ووفق مذكرة وزارة الصناعة السورية حينها فإن عدد المنشآت المتضررة من حالات السرقة وصل إلى ٧٢٠ وتقدّر قيمة المبالغ المفقودة بـ ١٩٦ مليار ليرة سورية.

كما قدمت السلطات السورية دعوى قضائية أمام محاكم دمشق ضد رئيس النظام التركي، بتهمة السرقة وإلحاق أضرار بممتلكات عامة وخاصة.

وأكدت دمشق أن أردوغان استولى على ٣٧ مصنعاً في محافظة حلب وألحق أضراراً بقيمة ٥ مليارات و٢٩٥ مليون دولار.

وتستند هذه التأكيدات إلى تحقيق أجرته لجنة قانونية ضمت أعضاءً من وزارتي العدل والصناعة السورية واتحاد غرف الصناعات وغرفة التجارة والصناعة في حلب.

واشار تقرير اللجنة إلى أن جماعات إرهابية استولت على المنشآت الصناعية داخل الأراضي السورية ونقلت بعدها المواد المنهوبة إلى تركيا.

خطف واغتيال صناعيي حلب

حاول أردوغان الانتقام من أهالي حلب الشرفاء الذين وقفوا ضد تدخله في سورية فعمد عبر مرتزقته إلى قتل وخطف الصناعيين لاحجامهم عن الدخول في ركب المخطط الذي أعدته واشنطن ونفذته تركيا فتعرض الأهالي في الطرقات إلى أعمال خطف وسلب بالعنف وبدأت التهديدات بالقتل لصناعيين وبحرق معاملهم وعندما لم يستجيبوا لما يريده النظام التركي قام مرتزقته بحرق وتفكيك الآلات ونقلها إلى تركيا ونفذوا تهديدات القتل ..و بالتزامن مع قطع الطرقات، وتوقف السكك الحديدية وأنابيب المشتقات النفطية، تعرّضت القوافل التجارية التي تحمل المواد الأولية والسلع المصنعة للنهب، وبدأت مرحلة دفع (الخوات) لمتزعمي الارهابيين مقابل عدم التعرض لها أو لأصحابها.

في بداية عام ٢٠١٢، وبعد تصاعد حوادث الخطف وتهديد مئات الصناعيين بتهمة الامتناع عن (تمويل المسلحين) بدأ النظام التركي يعطي الإشارة لاغتيال الشخصيات الصناعية وقتلهم للقضاء على الصناعة الحلبية ولتخويف من تبقى لكن الصناعيين في حلب كانوا أكثر صموداً واستطاعوا بالتنسيق مع الحكومة السورية الاستمرار في الثبات رغم أن تركيا فتحت الحدود على مصراعيها للإرهابيين والسلاح، وبدأت بالهجمات على المعامل والمنشآت وفرض الأتاوات على أصحابها، والسطو على الأملاك الخاصة والعامة خاصة على محور حلب – أعزاز، الذي شهد نهوضاً اقتصادياً هائلاً في السنوات العشر الأخيرة.

أردوغان يختلس التاريخ والآثار

في ظل الحرب التي عاشتها حلب كان أردوغان يسرق الآثار ويهربها عبر مرتزقته بل ويحاول طمس معالم المدينة الأثرية ومن منا لم يذكر المشهد الدرامي الذي قام الإرهابيون فيه بتدمير مأذنة وبعض من أرجاء الجامع الأموي الكبيرفي حلب الذي احترق قسم كبير من فنائه الداخلي في تشرين الثاني عام ٢٠١٢ ودُمر الكثير من أجزائه أيضاً وانهارت مئذنته في أبريل ٢٠١٣ واستولت على مقتنيات المسجد وتم نقلها إلى تركيا.

و هناك سبعة مواقع مهمة تمثل روح المدينة القديمة تعرضت لتدمير كامل أو جزئي، أهمها الجامع الأموي، أما البازار (سوق المدينة الأثري) الذي يعود تاريخ تأسيسه للعهد الهلنستي، بينما هويته وشخصيته المعمارية قبل دماره فهي بيزنطية، وبلغ طوله مع تفرعاته حوالي ١٢ كيلومتراً، فقد أتى حريق هائل على قسم كبير منه، ما أدى إلى انهيار نحو ٦٠٪ منه.

وتعرضت دار الجوازات –التي تعود إلى نهاية القرن الـ١٩الدمار كبير جداً ولحق بدار الفتوى دمار وصل إلى حوالي ٥٠٪.

أما المساجد والجوامع القديمة فقد تضرر ما يقارب ٣٥ منها، بينها مأذنة جامع (المهمندار)، التي تعد فريدة من نوعها في سورية وتعود للقرن الـ١٣، وتظهر التأثر بفن العمارة والزخرفة في سمرقند، كما حصد الدمار ما يقارب ٥٠٪ من البيوت القديمة التي يبلغ عددها حوالي ٦٠٠٠ ويعود تاريخ بنائها إلى ما بين القرنين ١٤ و١٨.

واقتصر الدمار في قلعة حلب على مدخلها وبابها الذي يعود للعهد الأيوبي، ولحق بعض الضرر ببعض الآثار الموجودة بالحديقة، وقد قامت الحكومة السورية بنقل بعض القطع الأثرية المهمة إلى البنك المركزي في حلب.

هذا جزء من الدمار ناهيك عن السرقة لهذه المدينة التي تعوم على طبقات من حضارات تمتد جذورها إلى عمق التاريخ، حيث كشفت صحيفة (أميركان هيرالد تريبيون) الأميركية أن التنظيمات الإرهابية التي تدعمها تركيا سرقت تمثال أسد مصنوع من البازلت من موقع عين دارة الأثري في منطقة عفرين المحتلة، وحسب الصحيفة، فإنه لا يمكن لأحد سرقة هذا النصب التاريخي المهم باستثناء المجموعات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي والتي تنتشر في المنطقة، كما أن الحجم الضخم للتمثال يجعل من غير الممكن نقله من الموقع إلا بوساطة آلات خاصة.

وفي السياق، نقل موقع قناة (روسيا اليوم) الإلكتروني عن عالم الآثار صلاح سينو المتخصص بتوثيق التعديات على الآثار في شمال سورية قوله: اعتماداً على مقارنة صور جوية تعود لفترة ما قبل دخول قوات الاحتلال التركي للمنطقة ومرتزقتها مع صور جوية حديثة يتضح أن تمثال الأسد البازلتي الكبير لم يعد موجوداً في الموقع.

وأشار سينو إلى أن قوات الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية التي تعمل بإمرتها أغلقوا الموقع الأثري أمام الأهالي منذ أن حولوه إلى موقع عسكري.

وتكاد لاتنحصر الأمثلة عن سرقة أردوغان للآثار فمثلاً هناك إرهابيون تابعون لما يسمى تنظيم (الحمزات) المدعوم من قبل قوات الاحتلال التركي قاموا بعمليات حفر في قرية جوقة الواقعة بريف منطقة عفرين ونبش مزار ديني واقع بين قريتي جوقة وكوكان وذلك بحثاً عن الآثار لتهريبها وبيعها عبر الحدود التركية، مؤكّدة أن عدداً من الإرهابيين تمت مشاهدتهم يحملون أكياساً من مواقع الحفر إلى مدينة عفرين.

وسبق أن حذرت المديرية العامة للآثار والمتاحف في بداية العدوان التركي من المخاطر التي تتعرض لها الآثار في عفرين من جراء العدوان وخصوصاً تدمير معبد عين دارة بشكل همجي بهدف تدمير التراث الثقافي السوري وسرقته.

المتزعم الأعلى لداعش والنصرة

كان الإرهابيون أداة أردوغان الوحيدة لدخول حلب وتدميرها ظناً منه أنه قد يمرر عبر مرتزقته مشاريعه العثمانية ويعيد الحياة إلى الرجل العثماني المريض، فاستقطب الإرهابيين من جميع أنحاء العالم وكان الملاذ الأكبر لهم خاصة نتيجة علاقته التاريخية الوثيقة مع تنظيم القاعدة، وتشهد الصورة التذكارية له مع متزعمي هذا التنظيم الإرهابي على تلك العلاقة بالإضافة الى مئات الوثائق والتصرفات التي تثبت أن السلطان العثماني والإرهاب وجهان لعملة واحدة.

مع بداية الأزمة بشكل عام وفي حلب تحديداً استغل أردوغان الشريط الحدودي مع سورية وفتح الحدود كاملة للارهابيين ودعمهم لوجستيا مع باقي حلفاء الشر والمؤامرة ضد سورية لكن أردوغان بقي الوجه السياسي الأكثر تشوها بملامح الإرهاب خاصة أنه يقود جيشا من المرتزقة عابرا للقارات والدول.

دعم أردوغان مئات الجماعات الإرهابية لتنفيذ مخططاته الخبيثة في سورية ويأتي على رأسهم تنظيم داعش والجماعات المتفرعة عن تنظيم القاعدة مثل جبهة النصرة.

فقد كشفت العديد من التقارير الدولية عن الدعم الاستراتيجي الذي قدمه النظام التركي لتنظيم «داعش» الإرهابي، وفتح حدود بلاده لاستقبال المتطرفين الأجانب بتأشيرات سياحية ثم تولى جهاز استخباراته إدخالهم إلى سورية.

كما وفرت تركيا تمويلا لعمليات التنظيم، وذلك عبر شراء النفط الواقع تحت سيطرة داعش في المناطق التي استولى عليها سابقا بجانب شراء المحاصيل وشراء الآثار لتوفير تمويل للتنظيم من ناحية وإنهاء تاريخ هذه المناطق تمهيدا لضمها لتركيا خاصة في في حلب وإدلب شمال سورية من ناحية ثانية.

«جبهة النصرة»

كما دعم أردوغان تنظيم جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي ويقوده الإرهابي الجولاني، ففي تحقيق استقصائي أجراه موقع «إنفستيجاتيف جورنال» الأمريكي أثبت دعم أردوغان لخلايا تنظيمي القاعدة وداعش.

واستعان التقرير الأمريكي بشهادة أحمد يايلا قائد الشرطة التركية السابق، الذي استقال بسبب دعم أردوغان للجماعات الإرهابية من بينهم القاعدة وداعش في سورية، وقال يايلا، إن أردوغان كان يطمح في عام ٢٠١٠ لتأسيس دولة «إسلامية كبرى»، فأشعل النيران الإرهابية على حدود سورية لهذا الأمر .

ولتوسيع عمليات جبهة النصرة ومحاولة الالتفاف على القرارات الدولية بتصنيفها إرهابية غيرت «جبهة النُصرة». اسمها إلى هيئة تحرير الشام» في ٢٠١٧ وأعلنت انفصالها شكليا عن القاعدة، وتضم حوالي ١٥ ألف ارهابي في صفوفها وانتشرت في أحياء حلب قبل تحريرها وتتمركز في إدلب اليوم وسط غضب السوريين عليها لأعمالها الإرهابية ضدهم، وسهل أردوغان حصولها على الأموال والمقاتلين وتوفير العلاج لمصابيهم في المستشفيات التركية الحدودية.

«لواء السلطان مراد»

شكلت تركيا هذه المجموعة المسلحة لدعمها خاصة في شمال سورية ضد المكون الكردي وحتى اسمها مأخوذ من أحد حكام الدولة العثمانية وذلك في دلالة للتشكيل التركي لها بالكامل وتقديم الدعم المالي والعسكري واللوجستي والتدرب.

جاءت هذه الجماعات بعد دمج جماعات مسلحة أصغر شكلتها تركيا أيضا لنشر الإرهاب في سورية، ومن بين هذه الجماعات «لواء السلطان محمد الفاتح» في ريف حلب ولواء «زكي تركماني» ولواء «أشبال العقيدة» بجانب قوات «السلطان مراد في محافظة حلب.

«فيلق الشام»

أوجدت تركيا جماعات مسلحة إرهابية في العديد من المحافظات السورية وكل جماعة مسؤولة عن محافظة وللسيطرة على محافظة حمص الاستراتيجية شكلت قوات «فيلق الشام»، في عام ٢٠١٤ مستغلة ظهور داعش.

ويضم هذا الفيلق معظم الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين ويصل عددهم إلى ١٩ فصيلا مسلحا من عناصر الجماعة خاصة من محافظات حمص وحلب وحماة.

«أحرار الشام»

لم تعتمد تركيا على فكر أيدلوجي واحد في تشكيل الموالين لها إنما شكلت جماعات إرهابية مسلحة من مختلف الأيديوجيات لتخدع الجميع وتضم أكبر قدر ممكن من المقاتلين إليها، فأحرار الشام تنتمي إلى الفكر السلفي الذي يختلف مع الإخوان.

وكونت تركيا أحرار الشام من ٤ مجموعات إرهابية هي «أحرار الشام، الفجر الإسلامية، الطليعة الإسلامية، كتائب الإيمان»، ومع تعرض الحركة لهزائم واسعة على يد الجيش العربي السوري انسحب مقاتلوها إلى معبر باب الهوى عند الحدود التركية للحصول على حمايتها فيما ألحقت تركيا جماعات منهم بجبهة النصرة للاستفادة منهم.

وكما قلنا فتح أردوغان الطريق لعبور الآلاف من الارهابيين إلى سورية وكانت المعادلة في حلب السورية الرهان الأردوغاني الأكبر فتعرضت المدينة للكثير من الهجمات الارهابية وكلنا يذكر «غزوة حلب» التي قام بها الإرهابيون بعد اجتماعات مكثفة لمتزعمي الفصائل المشاركة فيها مع ضباط ارتباط من الجانب التركي، تمّ فيها دراسة جدوى العدوان على المدينة وأهميته أيضا للحصول على مدينة الباب ومنبج.

تحرير حلب.. والصفعة الموجعة

جاء تحرير حلب اليوم ليشكل صفعة واضحة لنظام أردوغان، فتطهير هذه المدينة وتوسيع طوق أمانها ثلاثي الأبعاد لا سيما وأن تحريرها يعني استعادة العاصمة الاقتصادية لسورية كاملة، فحلب عبر التاريخ هي الخاصرة الاقتصادية لسورية وصناعيوها وتجارها معروفون على المستوى العالمي وقد تجدهم حتى في أغاني التراث للمنطقة، فالشهباء تشكل نهاية طريق الحرير، وفي بعض الثقافات في غرب آسيا فإن «حلبي» تعني «حديدي» وهي تأتي من مدينة حلب التي نقل تجارها الحديد الى تلك المناطق، ومن هنا فإن تأمين كامل حلب يعني النهوض الاقتصادي لسورية، ناهيك عن أن تأمين الطريق «ام٥» يعني عودة المنتجات السورية إلى الأسواق العالمية بالإضافة الى عودة التجارة الاقليمية والعالمية للعبور عبر هذا الطريق الدولي الهام.

ومن الناحية العسكرية تبشر استعادة الجيش العربي السوري لكامل حلب بتحرير إدلب قريبا خاصة أن الجيش يواصل تقدمه داخل ريف إدلب وخاصة أيضا أن الجبهات المفتوحة ضد الجيش تقلصت وانحسرت بتحرير حلب وقد تكون المراهنة التركية على ايقاف المعركة من خلال إرسال وفودها الى موسكو والتفاوض على هدن جديدة أمراً مستبعداً.

تحرير حلب وضع نهاية حتمية لأردوغان في سورية والمنطقة وفي الداخل التركي أيضا، فسيسمع الأتراك صوت دويه في حلب جيدا الأمر الذي سيعزز من موقف المعارضين لدكتاتوريته والذين ازدادوا مع توسيع صلاحياته واعتقاله للصحافة والصحفيين وقمع مئات الآلاف في الداخل التركي بجميع السبل المتاحة وسجن مايقارب ٣٠ الفا ممن قيل انهم شاركوا في محاولة الانقلاب، وتسريح ما يقارب ١١٠ آلاف موظف هم من النخبة المثقفة وضباط الجيش التركي بحجة ارتباطهم بغريمه الحالي وشريكه السابق فتح الله غولن، وبالتالي هو الآن في موقف صعب قد ينهي حلمه السياسي بالكامل لا حلمه في حلب.

فهنيئا للجيش العربي السوري هذا الانجاز العظيم الذي سيخلده التاريخ في حروف من ذهب كما سيخلد كل الانتصارات التي سبقت تحرير حلب والتي ستلحق به، فالمعركة لم تنته بعد وكما قال السيد الرئيس بشار الأسد : «معركة تحرير ريف حلب وإدلب مستمرة بغض النظر عن بعض الفقاعات الصوتية الفارغة الآتية من الشمال، كما استمرار معركة تحرير كل التراب السوري وسحق الإرهاب وتحقيق الاستقرار».

ويضيف الرئيس الأسد: «إلا أننا نعي تماما أن هذا التحرير لا يعني نهاية الحرب ولا يعني سقوط المخططات ولا زوال الإرهاب ولا يعني استسلام الأعداء، لكنه يعني بكل تأكيد تمريغ أنوفهم بالتراب كمقدمة للهزيمة الكاملة عاجلا أم آجلا، وهو يعني أيضا ألا نستكين بل أن نحضر لما هو قادم من المعارك».

الثورة
صدر العدد الأول في 1963/7/1
السبت 22 شباط 2020 م العدد 17199

نظام أردوغان يغرق بأكاذيبه

الجيش يكثف عملياته ويستهدف تحصينات الإرهابيين بمحيط قميناس وجبل الأربعين وأريحا

■ سانا – الثورة:

كثفت وحدات الجيش العربي السوري استهدافاتها محاور تحرك وخطوط إمداد التنظيمات الإرهابية المدعومة من نظام أردوغان في ريفي حلب الغربي وإدلب الجنوبي والشرقي.

وذكر مراسل سانا أن الاستهدافات المركزة بسلاحي الصواريخ والمدفعية ضد المجموعات الإرهابية في محيط قميناس وجبل الأربعين وأطراف مدينة أريحا وكفرنبل وحاس بريف إدلب أصابت بدقة تحصينات ومقرات وعربات مدرعة للإرهابيين ودمرتها.

وفي ريف حلب الغربي أشار المراسل إلى أن وحدات الجيش وجهت ضربات كثيفة بالصواريخ والمدفعية على نقاط تحصن الإرهابيين وخطوط إمدادهم في محيط الأتارب وأطراف دارة عزة أسفرت عن تكبيدهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وتصدت وحدات من الجيش أمس الأول لهجوم عنيف شنته التنظيمات الإرهابية من عدة محاور على بلدة النيرب وأوقعت عشرات القتلى في صفوفهم ودمرت آلياتهم ومدرعاتهم ومنعتها من الوصول إلى البلدة في حين لجأت أدوات النظام التركي إلى حملة تضليل إعلامي وأخبار كاذبة لتغطية فشل هجومهم وخسائرهم الكبيرة.

وحررت وحدات الجيش خلال الأسابيع القليلة الماضية عدة قرى وبلدات في ريف إدلب الشرقي بعد دحر التنظيمات الإرهابية منها بينما تحاول هذه التنظيمات وبدعم مباشر من قوات النظام التركي شن هجمات معاكسة باتجاه نقاط الجيش العربي السوري إلا أنها تفشل في تحقيق أهدافها أو فرض أي تغير في خارطة السيطرة التي رسمها الجيش.

من جهة أخرى أفاد مراسل سانا في ريف إدلب بأن كل ما تروجه وسائل إعلام النظام التركي عن تدمير دبابات ووقوع خسائر بشرية في صفوف الجيش العربي السوري هو مجرد ادعاءات هدفها التغطية على فشل هجوم مرتزقته من التنظيمات الإرهابية على محور النيرب في ريف إدلب.

وقال المراسل إنه وبحسب المعطيات الميدانية فإن ما تروجه وسائل إعلام النظام التركي نقلاً عن مسؤولين أتراك حول خسائر الجيش العربي السوري هو عبارة عن توهمات بعيدة عن الواقع جاءت على خلفية اندحار المجاميع الإرهابية المهاجمة وإيقاع عشرات القتلى في صفوفها ومحاولة لرفع معنويات التنظيمات الإرهابية المنهارة.

وتكرر أكثر من مرة مع كل اندحار للتنظيمات الإرهابية وفشل هجماتها المنسقة من قبل نقاط المراقبة التركية المحتلة أمام الجيش العربي السوري خروج تصريحات تركية تتحدث عن خسائر كبيرة في صفوف الجيش كمحاولة للتغطية على الفشل.

وكانت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف إدلب دحرت أمس هجوماً عنيفاً شنته التنظيمات الإرهابية من عدة محاور على بلدة النيرب وأوقعت عشرات القتلى في صفوفها ودمرت آلياتها ومدرعاتها ومنعتها من احتلال البلدة.

قيادة الشرطة: لا صحة لإشاعة القبض على امرأة انتحارية في ركن الدين

■ سانا – الثورة:

نفى مصدر في قيادة شرطة دمشق ما روج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية عن إلقاء القبض على امرأة انتحارية في منطقة ركن الدين بدمشق.

وقال المصدر في تصريح لـ«سانا» انه لا صحة لما تروجه بعض وسائل التواصل الاجتماعي وصفحات الفيسبوك عن إلقاء القبض على امرأة انتحارية أمام أفران ابن العميد في ركن الدين بدمشق.

وكانت بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي نقلت أخبارا ملفقة خلال الساعات الماضية حول إلقاء الجهات المختصة القبض على امرأة انتحارية أمام أفران ابن العميد في منطقة ركن الدين.

وتتكرر حالات نشر بعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي أخبارا غير صحيحة تؤدي في الغالب إلى إحداث بلبلة ونشر الخوف بين الناس الأمر الذي يستدعي الانتباه وعدم الانجرار وراء تلك الأخبار والشائعات.

وفد مجلس الشعب خلال أعمال الجمعية البرلمانية لـ« المتوسط»:

الغرب يدعم الإرهاب لخلق الخراب في سورية

■ سانا – الثورة:

شارك وفد من مجلس الشعب بأعمال الجلسة العامة الرابعة عشرة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط التي بدأت أمس الأول في العاصمة اليونانية أثينا.

وأشار رئيس الوفد عضو مجلس الشعب محمد عزت عربي كاتبي في كلمة الوفد إلى تدخل الدول الغربية والإقليمية الفاضح ودعمهم اللامحدود للإرهابيين بالسلاح والأموال بهدف خلق الفوضى والخراب في سورية ودول المنطقة، مؤكداً أن من يرد محاربة الإرهاب فعلاً عليه أن يلتزم بقرارات مجلس الأمن لا أن يفرض حصاراً وإجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب تتسبب بتجويع الشعب السوري الذي يحارب الإرهاب نيابة عن العالم أجمع.

وبين عربي كاتبي أن الاستجابة الدولية لمكافحة الإرهاب قاصرة ورهن سياسات خاطئة وأن الولايات المتحدة الأميركية تدعي محاربة الإرهاب في سورية دون التنسيق والتعاون مع حكومتها وفي الوقت ذاته تحمي إرهابيي «جبهة النصرة» وتجاوزات النظام التركي مطالباً هذا النظام بسحب قواته المحتلة فوراً من الأراضي السورية.

وأدان عربي كاتبي الجرائم التي ما زال يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأهلنا في الجولان السوري المحتل.

وعلى هامش الجلسة التقى وفد مجلس الشعب الذي يضم كلاً من الأعضاء علي الشيخ وطوني حنا ومازن عمران وحسين فرحو ومحمد البطران كلاً من رئيس البرلمان اليوناني قسطنطين تاسولاس ورئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة وعدد من أعضائه وأمين عام الاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة إضافة إلى أعضاء وفد المجلس الوطني الفلسطيني.

يذكر أن أعمال الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط تنعقد يومي الـ ٢٠ والـ ٢١ من شباط الجاري وهي مناسبة تلتقي فيها برلمانات الدول وتعمل معاً على الوصول إلى الأهداف المشتركة من أجل خلق أفضل بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية لمواطني الدول الأعضاء.

معتقلات وأسلحة متنوعة ووثائق من مخلفات الإرهابيين في قرى وبلدات ريف حلب

■ سانا – الثورة:

تباعاً تتكشف جرائم الإرهابيين وتحويلهم مؤسسات الدولة والمنشآت الخاصة إلى مقرات لمتزعمي «جبهة النصرة» الإرهابي وغيره من التنظيمات المتطرفة التي سيطرت لسنوات على مصير الناس في قرى وبلدات ريف حلب الشمالي الغربي وفرضت فكرها الظلامي المتطرف بدعم من النظام التركي.

كاميرا سانا رافقت وحدات من الجيش العربي السوري خلال عمليات تمشيط في القرى والبلدات على الطريق الدولي حلب إعزاز ورصدت عدداً من المقرات التي خلفها تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المدرج على قائمة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية قبيل اندحاره عن المنطقة وبداخلها معتقلات وأسلحة متنوعة ووثائق لهذا التنظيم.

ففي منطقة «قبر الإنكليزي» على طريق حلب إعزاز بالريف الشمالي الغربي حول التنظيم الإرهابي المعهد المتوسط للكهرباء إلى مقر ومحكمة يضم زنزانات إفرادية وأخرى جماعية وأماكن للتعذيب تستخدم لاعتقال واحتجاز كل من يخالف أوامره.

المبنى الذي يضم ٣ كتل ضخمة كانت في السابق وقبل دخول الإرهابيين إليها تستخدم قاعات لمحاضرات طلاب المعهد ومخابر وأماكن ترفيه توزعت على جدرانه كتابات تحض على القتل وشعارات لتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين خلال سيطرتهما على المنطقة إضافة إلى وثائق انتساب وأخرى تبين اتباع دورات لعناصر من التنظيمين من جنسيات غير سورية.

وفي المنطقة ذاتها وداخل مبنى المركز التجاري المعروف بـ«لاكشري مول» على طريق حلب اعزاز رصدت الكاميرا مقراً لمتزعم تنظيم «فيلق الشام» الإرهابي والذي يضم سجنا فيه زنزانات منفردة وأخرى جماعية وغرفة تعذيب بينما أحرقت غرفة متزعم التنظيم بالكامل لإخفاء كل ما يتعلق به وبتنظيمه الإرهابي.

كما حول الإرهابيون معظم المزارع والفيلات التابعة للأهالي في المنطقة إلى سكن لعائلات الإرهابيين الأجانب.

بوتين لأردوغان: الاحترام غير المشروط لسيادة سورية وسلامة أراضيها

موسكو: النظام التركي ينقل قوافل أسلحة إلى «خفض التصعيد».. ومزاعمه بشأن المدنيين غير صحيحة

■ وكالات – الثورة:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي أمس مع رئيس النظام التركي رجب أردوغان ضرورة الاحترام غير المشروط لسيادة سورية وسلامة أراضيها معرباً عن قلقه البالغ إزاء استمرار اعتداءات الإرهابيين في محافظة إدلب.

وقال الكرملين في بيان إنه تركز الاهتمام خلال الاتصال «على الوضع القائم في منطقة خفض التصعيد في إدلب حيث أعرب الرئيس بوتين عن بالغ قلقه إزاء مواصلة الأعمال العدوانية من قبل المجموعات الإرهابية كما تم التركيز على ضرورة الاحترام غير المشروط لسيادة سورية وسلامة أراضيها».

وكان الرئيس بوتين جدد أمس الأول خلال اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التأكيد على ضرورة مواجهة التهديد الإرهابي والحفاظ على وحدة سورية وسيادتها.

وكان الرئيس الروسي بوتين قد بحث أمس مع أعضاء مجلس الأمن الروسي الوضع في محافظة إدلب.

وذكر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف وفق موقع روسيا اليوم أن بوتين أجرى نقاشاً مفصلاً حول الوضع في إدلب وتطورات الموقف هناك مع مجلس الأمن الروسي ولا سيما في سياق المحادثة الهاتفية المجدولة له مع رئيس النظام التركي.

وكانت وزارة الخارجية الروسية حذرت أمس نظام رجب طيب أردوغان من عواقب دعمه اعتداءات الإرهابيين في محافظة إدلب والاستمرار في إطلاق التصريحات الاستفزازية حول الوضع فيها بينما طالبت وزارة الدفاع الروسية أمس هذا النظام بوقف دعم الإرهابيين وتزويدهم بالأسلحة.

في الأثناء نفت وزارة الدفاع الروسية مزاعم النظام التركي حول نزوح مئات آلاف المدنيين من محافظة إدلب نحو الحدود بسبب العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية في إدلب مؤكدة أنها غير صحيحة.

وشدد رئيس مركز التنسيق الروسي التابع لوزارة الدفاع الروسية اللواء أوليغ جورافليوف على أن الأنباء التي تحدثت عن نزوح «مئات آلاف» المدنيين من محافظة إدلب نحو الحدود السورية مع تركيا بسبب العمليات القتالية ضد الإرهابيين بريف إدلب غير صحيحة.

وأشار رئيس المركز إلى أن النظام التركي نقل معدات عسكرية وسيارات شحن تركية محملة بالذخائر والأسلحة عبر قوافل يبلغ طولها عدة كيلومترات إلى منطقة خفض التصعيد في إدلب.

ودعت وزارة الدفاع الروسية أمس الأول النظام التركي إلى وقف دعم الإرهابيين في محافظة إدلب وتزويدهم بالأسلحة.

وتصدت وحدات الجيش العربي السوري أمس الأول لهجوم عنيف شنه إرهابيو تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات الأخرى المدعومة من النظام التركي من عدة محاور على بلدة النيرب غرب مدينة سراقب بدعم مباشر من قوات الاحتلال التركي وأوقعت في صفوف الإرهابيين عشرات القتلى والمصابين ودمرت مدرعاتهم وآلياتهم.

إلى ذلك أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشيوف أمس أن النهج المألوف للولايات المتحدة يقوم على معاقبة أولئك الذين يحاربون الإرهاب في سورية وربط هذا الأمر بمخططها لإبقاء قواتها المحتلة في الأراضي السورية.

وشدد كوساتشيوف في حديث لوكالة سبوتنيك على أن واشنطن لا يهمها الوضع الإنساني في سورية وهي تفكر فقط بمصالحها وتعمل على اتهام روسيا بتوتير الوضع في إدلب في محاولة منها لإبقاء قواتها المحتلة في سورية والمنطقة.

وأثبتت الوقائع أن قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة على الأراضي السورية بزعم محاربة تنظيم داعش تقوم بدعم التنظيمات الإرهابية بهدف تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وإطالة أمد الأزمة فيها.

ديباب وخوري يبحثان تعزيز العلاقات بين سورية ولبنان

عون: الحكومة عازمة على معالجة الأوضاع الاقتصادية

■ وكالات – الثورة:

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون عزم الحكومة اللبنانية على معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها البلد .

وأشار عون خلال لقائه أمس المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش إلى أن الحكومة الجديدة تسعى إلى معالجة الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة في لبنان وان الإجراءات المزمع اتخاذها في المستقبل القريب تتمثل بحماية الواقع النقدي في البلاد والحفاظ على حقوق اللبنانيين ومصالحهم.

من جهة أخرى جدد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي دعموش التأكيد على رفض الضغوط والتحذيرات الأمريكية المتواصلة ضد لبنان داعيا اللبنانيين والحكومة إلى عدم الخضوع لمحاولات الابتزاز الأمريكي التي يراد منها جعل لبنان تحت الوصاية الامريكية.

وقال دعموش: يجب اختيار الحلول والمخارج المالية والاقتصادية العملية المناسبة التي تقتضيها المصلحة الوطنية لمعالجة الأزمة التي يمر بها لبنان وبما يحفظ السيادة الوطنية لا الحلول التي تحاول فرضها بعض الجهات عبر التهويل من اجل تحقيق مكاسب خاصة».

ويشهد لبنان منذ الـ١٧ من تشرين الأول الماضي مظاهرات وأعمالا احتجاجية تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية ومكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين.

في الأثناء بحث رئيس مجلس الوزراء اللبناني حسان دياب مع الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني نصري خوري خلال لقائهما أمس سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وسورية.

وقال خوري في تصريح بعد اللقاء: قدمت تقريرا مفصلا عن الأمور التي تحتاج إلى متابعة في العلاقات السورية اللبنانية انطلاقا من الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، موضحا أن المباحثات تطرقت إلى الأمور الملحة التي ستتم معالجتها وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات بهذا الصدد.

وفي سياق آخر جدد طيران العدو الإسرائيلي وزوارقه الحربية أمس خرق الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية.

إغلاق صناديق الاقتراع وبدء عمليات فرز الأصوات

الإيرانيون يختارون ممثليهم إلى «الشورى» وسط إقبال كثيف

■ وكالات – الثورة:

أغلقت صناديق الاقتراع وبدأت عملية فرز الأصوات لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي ومجلس خبراء القيادة في إيران بعد انتهاء التمديد لفترة الاقتراع مساء أمس.

وذكرت وكالة «ارنا» الإيرانية للأنباء انه تم تمديد مهلة التصويت التي كانت حتى الساعة السادسة مساء من يوم أمس عدة مرات.

وكانت قد بدأت في إيران صباح أمس عملية التصويت في الانتخابات البرلمانية بدورتها الحادية عشرة بالتزامن مع الانتخابات النصفية لمجلس خبراء القيادة في دورتها الخامسة وسط إقبال كثيف للناخبين على صناديق الاقتراع.

ودعا قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي خلال إدلائه بصوته الإيرانيين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات واختيار المرشحين أصحاب الكفاءات الوطنية.

بدوره أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني بعد الإدلاء بصوته عن الاعتزاز بمشاركة الشعب الواسعة في الانتخابات والتي تجسد قدرة إيران على مواجهة ظروف الحرب المختلفة ونجاحها في إجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

من جانبه اعتبر أحمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور أن كل صوت يتم الإدلاء به في الانتخابات «يشكل صفعة للأعداء» داعياً الشعب الإيراني إلى اختيار برلمان قوي.

وفي السياق أكد نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري أن جميع المحاولات الأميركية لن تثني الشعب عن المشاركة في الانتخابات، مشيراً إلى تلقي الأميركيين الرد المناسب من الشعب الإيراني الذي يعرف أعداءه بشكل جيد ويؤكد وقوفه إلى جانب قيادته.

من جانبه قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني أن المشاركة الكبيرة للشعب الإيراني في الانتخابات البرلمانية ستفشل جميع محاولات أميركا الرامية لإيجاد حالة من اليأس لدى الإيرانيين.

من جهته أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف أن المشاركة في الانتخابات هي أفضل السبل لتعزيز قوة البلاد وجعلها أكثر اقتداراً وصلابة في الساحة الدولية مجدداً التأكيد أن الشعب الإيراني لن يسمح لواشنطن باتخاذ القرار بشأنهم.

بدوره أكد وزير الداخلية عبد الرضا رحماني فضلي أن الانتخابات تجري بكامل الشفافية والنزاهة وفي ظروف أمنية ممتازة.

في الأثناء أعلنت لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية الإيرانية تمديد فترة الاقتراع في انتخابات مجلسي الشورى الإسلامي الإيراني وخبراء القيادة لساعتين إضافيتين.

ويتنافس في الانتخابات ٧١٥٧ مرشحاً بينهم ٧٨٢ امرأة على ٢٩٠ مقعداً، بينما يبلغ عدد مراكز الاقتراع في كل أنحاء البلاد ٥٥ ألف مركز في إطار ٢٠٨ دوائر انتخابية.

وكانت الانتخابات السابقة لمجلس الشورى الإيراني ومجلس خبراء القيادة جرت في السادس والعشرين من شباط عام ٢٠١٦ بمشاركة واسعة من الشعب الإيراني فاقت نسبتها الـ٦٠ بالمئة.

«الصحة» تنفي وجود أي إصابة بـ«كورونا» / بقية

وكان المدير العام للهيئة العامة لمشفى دمشق الدكتور سامر خضر أكد في وقت سابق أمس عدم وجود أي إصابة بفيروس كورونا في المشفى موضحاً أن ما تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي عار من الصحة وهدفه إثارة البلبلة ونشر الخوف وأن الحالات التي ترد إلى المشفى هي عبارة عن إصابات بالإنفلونزا الموسمية العادية التي تكثر الإصابة بها خلال الشتاء حيث تقدم لهؤلاء المرضى العلاجات اللازمة بشكل روتيني.

وأوضح خضر أنه راجع المشفى يوم أمس الأول رجل في الأربعين من عمره مصاب بحالة شديدة من الإنفلونزا الموسمية وضمن الإجراءات الاحتياطية قمنا بإبقاء المريض بالمشفى وتقديم العلاجات المناسبة له ومراقبة وضعه الصحي.

«تتمة ما نشر على الصفحة «١»»

من نبض الحدث

حلب .. حكايات صمود وانتصار

الصهيوني، فحلب التي أرادوا تدمير إرثها التاريخي، وشطب اسمها من ذاكرة السوريين كانت الأقوى بصمودها وإرادة أهلها، وتضحيات الجيش الذي أعاد البسمة إلى وجوه أبنائها، وأعاد نبض الحياة إلى شرايينها.

حلب الشامخة دائماً، يروي كل ركن وشارع وحي فيها حكايات صمود وتضحيات وانتصار، فجسدت عنفوان الشعب العربي السوري بكل أطيافه، وحطمت قيود الإرهاب وداعميه، وأسقطت المخططات الصهيو-أميركية، والمشروع الأردوغاني الإخواني، وتحريرها على أيدي أبطال الجيش يمهد لانتصارات ناجزة قادمة في إدلب الخضراء، والجزيرة السورية، رغم كل التهديد والوعيد، ومحاولات التشويش الغربي لمحاولة عرقلة تقدم الجيش في حربه المفتوحة على التنظيمات الإرهابية التكفيرية التي يريدها أردوغان ركيزة لإحياء إمبراطورية بني عثمان البائدة.

وكما كان قدر حلب الانتصار، فقدرها أيضاً أن تكون شاهداً حياً على جرائم مرتزقة أردوغان والغرب، فالمدينة قدمت قوافل الشهداء الواحدة تلو الأخرى، بمواجهة الإرهابيين، ومنهم من ارتقى بقذائف الحقد التكفيري، والسيارات المفخخة، والغازات السامة التي استخدمتها التنظيمات الإرهابية، ومنهم من ارتقى وهو يواجه الإرهاب بصدره العاري دفاعاً عن إرث المدينة وتاريخها الحضاري، ولكن في الجهة المقابلة فإن الإجرام الوحشي المتصاعد كل يوم بحق أهلها كان يختزل مشهد الإخفاق المدوي للدول الراعية للإرهاب، وعكس منذ اللحظة الأولى فشل منظومة العدوان بتحقيق أي من أجنداتها الاستعمارية، لأنها اصطدمت بصخرة صمود أبناء حلب، وعزيمة أبطال الجيش، وإصرارهم على المواجهة حتى تحرير كل ركن من حلب مهما قدموا من تضحيات جسام، فكان لهم ما أرادوا.

اليوم تعزف حلب ألحان النصر بهمة أبطال الجيش، وتزدان المدينة بأكاليل الغار، وتعلو صيحات الفرح والأهازيج، وأصوات المصانع والآلات التي نهب أردوغان ومرتزقته معظمها، لتنسج المدينة حكاية إرادة أخرى في إعادة الإعمار والبناء، لتعود كسابق عهدها عاصمة للاقتصاد والصناعة والثقافة والفن، ولاسيما في ظل الجهود الحكومية والأهلية المتواصلة لإعادة إصلاح ما دمره الإرهاب.

الثورة
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
العنوان : دمشق – ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ – ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٥٠٥١٠ – ٢١٥١٠٦٢ – ٢١٣٨٥٣٤ – ٢١٣٨٥٣٥
البريد الإلكتروني: admin@thawra.sy

رئيس التحرير علي نصر الله
مديرو التحرير
معد عيسى • أحمد حمادة • شعبان أحمد
أمناء التحرير
أنس دمشقية • ديب علي حسن • باسل معلا • ناصر منذر

عناوين المكاتب في المحافظات
حمص: شارع أبي علاء المعري جانب سينما حمص – بناء مؤسسة مياه حمص والصرف الصحي سابقاً ط٢ هـ ٢٤٧٠٦٤٨-٠٣١
حماة: حي الأندلس – مبنى جريدة الفداء – هـ ٢٧٦٤٥١٤ – فاكس ٢٧٦٤٦٩٥ – ٠٣٣
حلب: العبارة – مدخل جريدة الجماهير – ط١ – هـ: ٢١١٧٧٩٣ – فاكس: ٢١١٧٧٩٤ – ٠٢١
إدلب: مبنى المحافظة – ط٥ هـ٢٤٠٨١١-٠٢٣
طرطوس: شمال ثانوية الشهيد مصطفى خلوف بناء ٩٩ ط الأول فني هـ٣١٤٩٢٨-٠٤٣
اللاذقية – مدخل شارع الثورة – مبنى جريدة الوحدة – ط ٤ – هاتف: ٢٤٣٦٠٧٧/١ -٠٤١ ص ب: ١١٧٤
الحسكة: شارع المركز الثقافي – مقابل نقابة المهندسين هـ٣١٠٧٠٣-٠٥٢
الرقة: شارع ٢٣ شباط – بناية سعيد عقيل – ط٣ هـ٢١٠٥٤٨-٠٢٢
دير الزور: شارع الحمراء – بناء غرفة تجارة وصناعة دير الزور مدخل أمانة السجل المدني ط٣ هـ٢٢٦٣٤١-٠٥١
درعا: شارع هنانو – خلف البلدية – بناء مديرية صحة درعا سابقاً هـ٢٣٥٢٨٢-٠١٥
السويداء: حي الاستقلال – مقابل الاتصالات ومسرح التربية ط١ هـ ٢٣٣٤٥٣-٠١٦
القنيطرة: مدينة البعث – مساكن الشهداء هـ٢٣٥٠٩٠-٠١٤

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩
التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان هاتف ٠٣٨١٠٢٦٦ / فاكس ٠٧٥٠٥٨٨٩
الاشتراك السنوي:
للأفراد ٣٠٠٠ ل.س.. وللمؤسسات ٦٠٠٠ ل.س

الثورة Online
تابع آخر الأخبار لحظة بلحظة على
www.thawra.sy

الثورة
thawra.sy
صدر العدد الأول في 1 / 7 / 1963

ساعة باب «الفرج» تدق من حلب

12

السبت 28 جمادى الآخرة 1441 هـ 22 شباط 2020 م العدد 17199

هنا وعلى بعد أمتار من (باب الفرج)، أحد أبواب حلب القديمة، بدأت منارة الشهباء وعقارب ساعتها، المسماة باسم الباب نفسه تدور على وقع انتصارات الجيش العربي السوري على الإرهاب ومخترعيه، وتدق لحن الحياة لتحيي في نفوس السوريين صناعة غد مشرق على أنغام الأمل.

هنا وعلى بعد أمتار فقط من دار الكتب الوطنية بحلب، ومقابل برج الساعة مباشرة، نعلن اليوم أن جوهرتنا سورية هي مهد الكتاب ومصنع الحرف والكلمة، التي صدرت للعالم معاني الإنسانية والحرية والإخاء والسلام، ونثرت سجاجيدها، الموشاة بزخارف العروبة، عطرها في باحات مساجدها وكنائسها لتعلن وحدة الإنسانية وتوأمة إيمانها.

هنا قرص الساعة قد يمكّن العابرين بها من معرفة التوقيت، فكلّ قرصين متقابلين يعملان -كما نعرف- بتوقيت يختلف عن توقيت القرصين الآخرين، اثنان للتوقيت العربي، واثنان للتوقيت الغربي، لكنه اليوم يخبر، بعد النصر المبين على الإرهاب ومنتجي جراثيمه في مختبرات السي آي إيه، أن توقيت النصر السوري يمهد لتوقيت واحد موحد يرسم ملامح خارطة عالمية جديدة تنسف مرحلة القرن الأميركي الأوحد، وتؤسس لتوازن عالمي فرضته قوى العالم الحر المؤمنة بمعمورة خالية من السطو والغطرسة ولا تسودها إلا قيم الأمن والأمان والاستقرار والازدهار والعدل والسلام.

من هنا يعلن السوريون أن الإرهاب زائل لا محالة، وأن ساعة الصفر لدوران عجلة الإنتاج وإعادة نبض الحياة لشرايين بلدهم المنكوب بغزاة العصر من الأميركيين المتغطرسين والعثمانيين والأعراب والصهاينة قد حانت.

يخطون صفحة البناء، ويؤكدون أن صفحة الدمار والإرهاب الذي جلبته واشنطن قد طويت، وأن سرقة المصانع والمعامل التي امتهنها أردوغان لن تمر مرور الكرام، وسيدفع اللص ثمنها غالياً عاجلاً غير آجل.

هنا ما يسمى (الفونس) في أعلى برج الساعة، وبنوافذه الست، وكواه الدائرية، وقسمه العلوي المزود بجهاز لمعرفة اتجاه الريح، تعزف حلب سمفونية الرياح العالمية الجديدة، التي لا مكان لاستخدام المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة حقوق الإنسان و(حظر الكيميائية) كمنصات للعدوان على الشعوب وغزوها وتفتيتها، ولا مجال بعد اليوم لفرض الأوامر والبلطجة، فالفيتو الروسي الصيني بالمرصاد لكل جبار عنيد.

هنا من بوابات قلعة حلب الشامخة ومعالم أسواقها التاريخية العريقة، ومن فتحات طرازها المعماري الفريد، تدق ساعة الحقيقة من جديد لتعلن آلتها (الميكانيكية) أن صناعة حلب كانت تجاري بحداثتها ودقتها وجودتها أشهر صناعات العالم وستعود أفضل مما كانت عليه، وها هي حكومة سورية تحشد وزراءها ليعملوا كخلية نحل نشطة وورشة عمل دائمة عنوانها إحياء أهم صناعة في المشرق العربي وتوفير كل السبل للنهوض بها من تحت الرماد، وكي تعود سهولها المعطاء إحدى أهم سلال سورية الغذائية كما كانت.

هنا في محيط ساعة باب الفرج تعلن قناة (حيلان) اليوم أن سورية كانت الشاهد منذ آلاف السنين على تعليم البشرية الزراعة الأولى في حقولها، كما كانت مخترعة الأبجدية المسمارية الأولى في أوغاريت، حين لم يكن لدول منظومة العدوان على سورية تاريخ أو حضارة، وحين لم تقدم للإنسانية عشر ما قدمته سورية على مر التاريخ.

هنا حلب اليوم تتدفق دماء عطائها لتروي أرض سورية، فمن الطريق الدولي الشريان الأهم بينها وبين العاصمة دمشق، والذي حرره جيشنا الباسل للتو، يرسم السوريون طريق خلاصهم وخلاص كل شرفاء العالم المحارب للإرهاب والتطرف والتكفير والظلام، وفي المقدمة الأصدقاء والحلفاء، ويؤكدون أن إرادة الحياة والبناء أقوى من كل منظومات الإرهاب وغطرستها وأجنداتها وعدوانها وخيوط أردوغانها وترامبها التي لا تعرف إلا أنوال التآمر التي تنسج الموت والدمار.

من جوهرة طريق الحرير، من رافعة الاقتصاد السوري، من شريان الصناعة الأول، من عاصمة الثقافات والحضارات، تدق ساعة باب الفرج معلنة (الفرج) على السوريين، والنصر على موجات أردوغان العدوانية ومخططات ترامب ونتنياهو والناتو وأعرابهم، فلا حشد إرهابييهم سيثني أصحاب الحق عن هدفهم الأسمى بتحرير وطنهم، ولا غطرسة هؤلاء وإرهاب طائراتهم سيجعل المتجذرين بأرضهم يحيدون عنها قيد أنملة.

فهنا عين دارة التي سيعود أسدها البازلتي أقوى من الحجر الذي نحت منه، وهنا سمعان بديرها وقلعتها، وهنا قنسرين بإرثها العظيم، هنا متحف حلب وقصرها الآرامي، هنا النسيج الفاخر وعطر الفن ورائحة الغار وطعم الزعتر النادر، هنا التراث الإنساني بكل تنوعه وثراه سيعود مبشراً بقيامة سورية ودورها الحضاري الكبير.

■ أحمد حمادة